عدد خاص

الرسالة الثقافية

فصلية تصدر عن الملحقية الثقافية السعودية بالقاهرة

العدد السادس عشر ■ أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠٧م ■



اليوم الوطنى الـ ٧٧ للمملكة..

إنجازات وتطلعات



بمناسبة اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية
تتشرف سفارة خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة
والمكاتب التابعة لها والطلاب والطالبات السعوديون
الدراسون بجمهورية مصر العربية
برفع أطيب التهانى والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

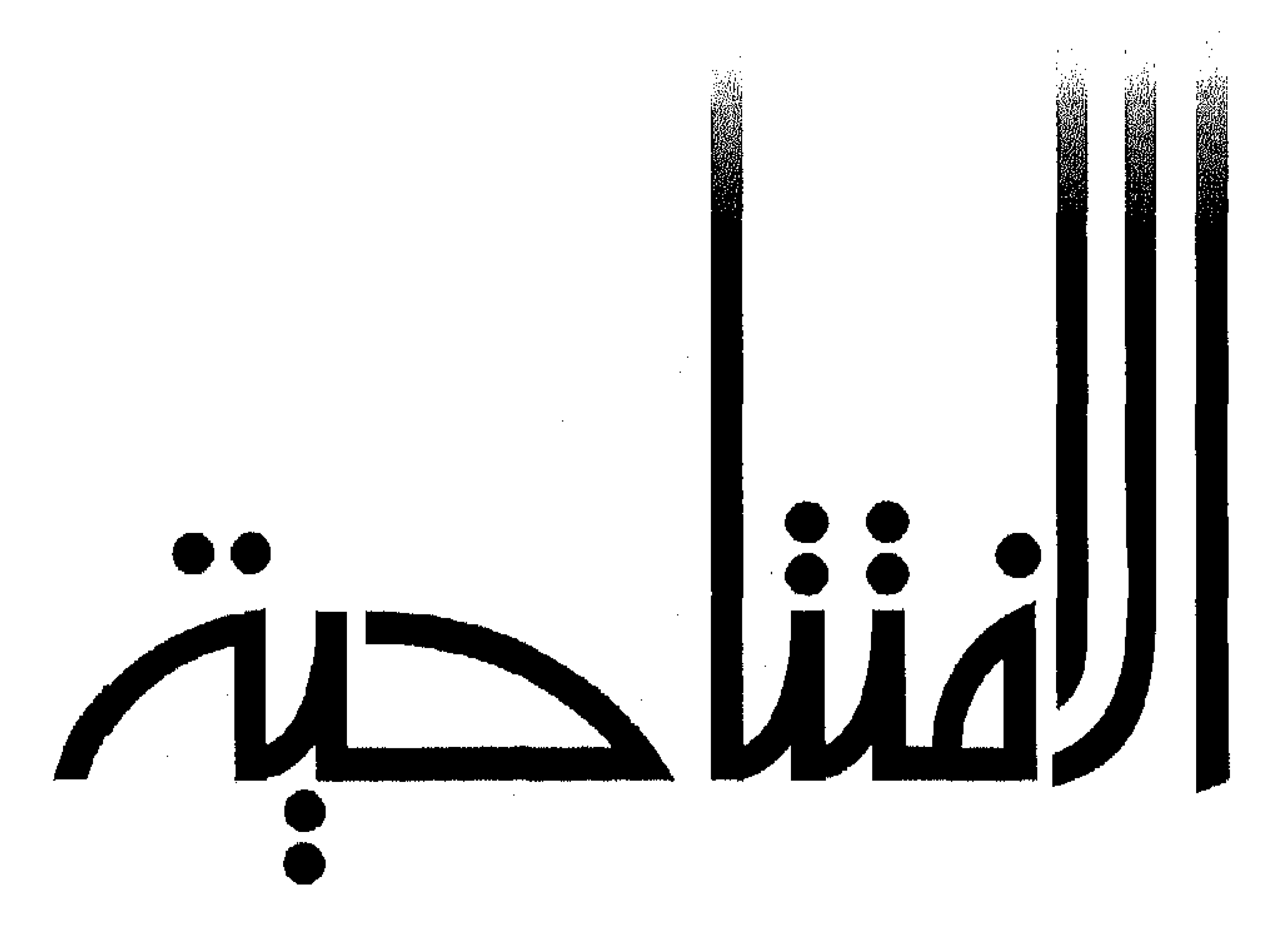
عبدالله بن عبد العزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكى الأمير

سلطان بن عبد العزيز آل سعود

ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودى الوفى



د. عبد العزيز بن سلطان العنقري
abdulaziz900@hotmail.com

يتميز شهر رمضان عن غيره من الشهور بكونه شهر الرحمة في أوله، والمغفرة في وسطه، والعتق من النار في آخره.. شهر «أُنزل فيه القرآن»، وفُرض فيه الصيام، وضمّ ليلة القدر الفضلى في الخير من ألف شهر..

وشاءت قدرة الله جل وعلا أن يجعل من رمضان سجل النصر للإسلام بدءًا بغزوة بدر الكبرى التي شكلت تحولاً جذريًا في الدعوة الإسلامية، ومرورًا بمعركة عين جالوت التي درأت عن ديار المسلمين شرور التتار، ووصولاً إلى معركة حطين التي حمت الإسلام من مخاطر الصليبيين..

ومن يمن الطالع ونحن نتذوق حلاوة هذا الشهر الفضيل أن يأتي اليوم الحادي عشر منه مصادفًا للثالث والعشرين من سبتمبر ٢٠٠٧م، موعد المواطن الوفي مع يومه الوطني العزيز، ومع الذكرى الغالية لتوحيد البلاد قبل سبعة وسبعين عامًا تحت لواء (لا إله إلاّ الله ، محمد رسول الله) بقيادة البطل الفذ الشاب الملك / عبد العزيز آل سعود – رحمه الله– وأسكنه فسيح جناته..

وعلى نحو ما سجل التاريخ، ويشهد الواقع، فإن ما يعيشه الوطن الحبيب من رخاء وتطور في شتى نواحي الحياة : أمنيًا، واقتصاديًا، وعلميًا، وصحيًا ما هو إلا نتاج لجهد المليك المؤسس، وأبنائه البررة الكرام..

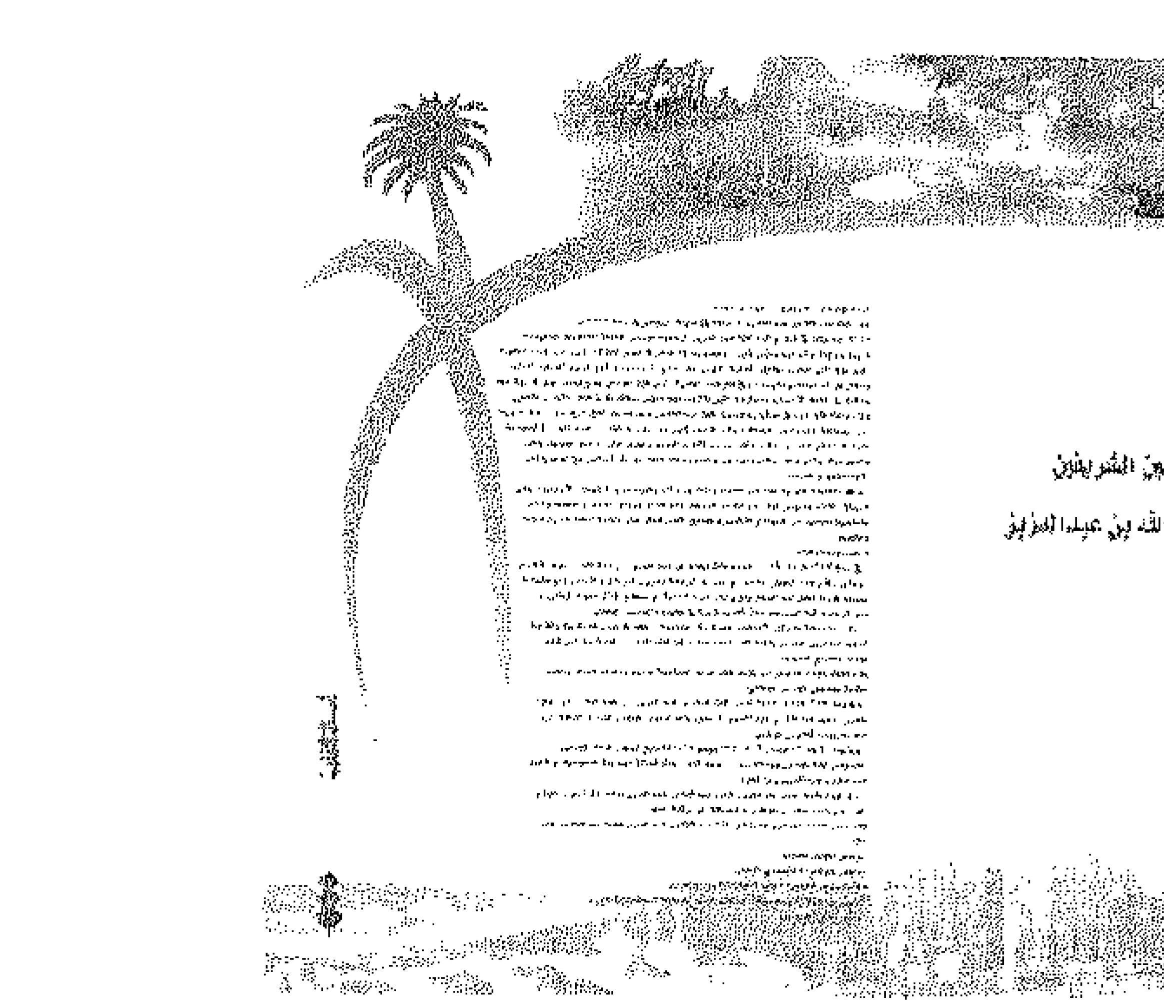
فتحية عرفان بالجميل، وشكر، وتقدير لآل سعود الكرام، وتهنئة قلبية خالصة للوطن العزيز - أرضًا وشعبًا – باليوم الوطني الغالي.

وأعاد الله رمضان على الجميع بالخير واليمن والبركات.

الرسالة الثقافية

مجلة فصلية تصدر عن الملحقية الثقافية السعودية بالقاهرة

في هذا العدد




اليوم الوطني الـ ٧٧ للمملكة .. إنجازات وتطلعات ٨

قالوا فى اليوم الوطنى ٦



السفارة السعودية تحتفل باليوم الوطنى فى قلب القاهرة ٢٢

التعليم العالى بالمملكة.. حجر الزاوية ومعيار التقدم ٣٤

المراسلات

٢٣ شارع هارون - الدقي - القاهرة

ص .ب ٧٥٤ الدقي

ت: ٣٣٦٠٦١٤ - ٣٣٦٠٦١٣

فاكس: ٧٤٩١٧١٥

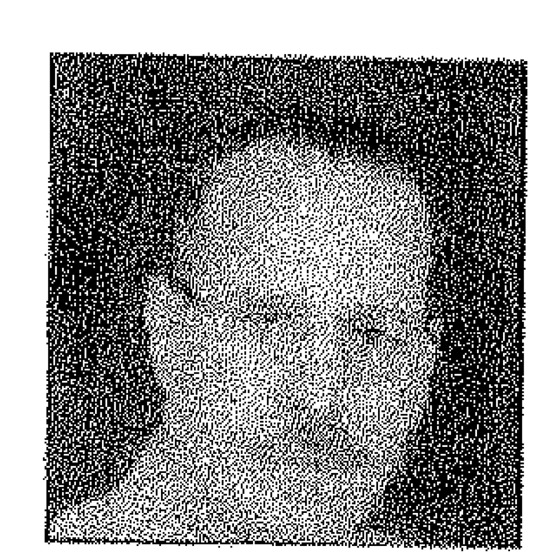
رقم الإيداع: ٦٤٢٨ - ١٤٢٤

ردمك: ١٤٥٨ - ١٦٥٨

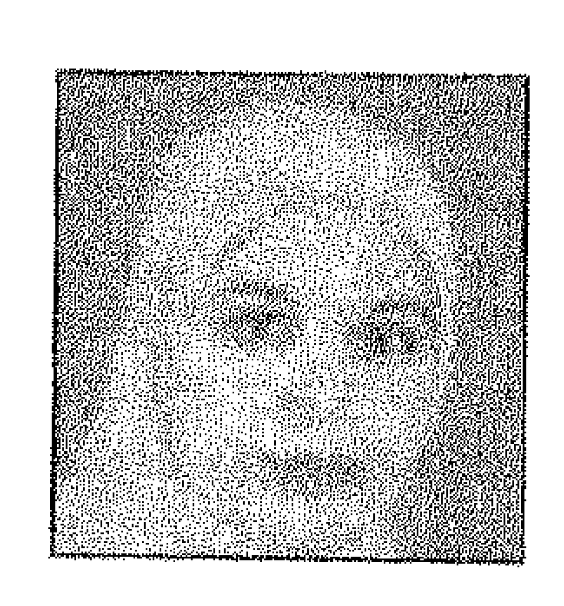
البريد الإلكتروني:

E-mail: alresala@sacaegypt.org

اقــرأ لهـــؤلاء..



د / محمد الضبع
التنمية المهنية المستديمة
٤٤



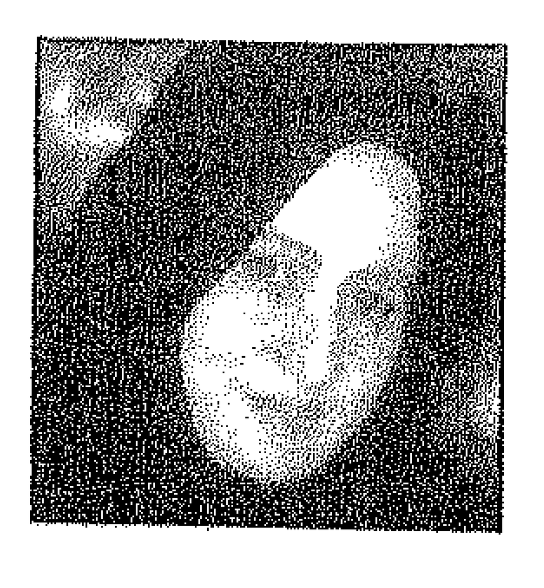
د / مروة عزمى
الكيوى.. طائر بدون جناحين
٤٦



د / عبد الله التطاوى
عيد العلم والتواصل بين الأجيال
٤٨

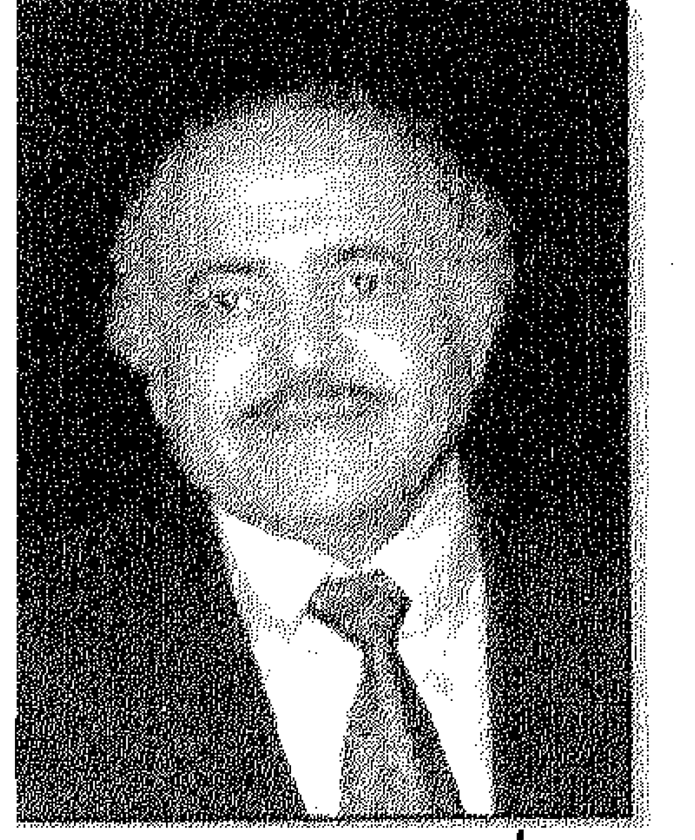
د / أحمد فؤاد باشا
التأصيل الإسلامى لعلوم الوراثة
٥٠

د / سلمى فضل الصعيدى
الأنشطة اللاصفية تحدد الميول وتدعم المهارات
٥٢



د / ملحة عبد الله
الحياة بين الحب والحب
٦٥

اليوم الوطني.. مسيرة وطن وشهادة تاريخ


معالي الأستاذ/ هشام محي الدين ناظر
سفير خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة

تأتي الذكرى السابعة والسبعون لليوم الوطني محملة بعبق الذكرى الثانية لمبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز.. تتداعي الذكريات العطرة في مخيلة الوطن وهو يجدد البيعة والولاء للملك. فمن وسط مناخ صعب وبيئة قاسية استطاع المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز أن يصنع المعجزة، وولدت المملكة العربية السعودية من رحم التاريخ شامخة من المهد، ففي مثل هذه الأيام المباركة من شهر رمضان عام ١٣١٩هـ وفي العشرة الأخيرة من الشهر الكريم انطلق صقر الجزيرة في الحادي والعشرين منه نحو الرياض، ليقتحم معاقل حصينة لا يستطيع اقتحامها سوي الطيور الجارحة، وأرسي ثوابت وقواعد مرت عليها سنوات، وهي ترسم صورة جليلة لهذا الوطن، سجلت مآثرها في تاريخ الوعي الوطني.

ما أشبه اليوم بالبارحة في آثاره ومعانيه، فالحدث العظيم الذي تحقق علي هذه الأرض الطاهرة منذ ما يربو علي المائة عام يؤكد مآثر الملك المؤسس الذي وضع اللبنة الأولي لهذا الكيان الكبير، ويشهد التاريخ أيضًا أن مكانة المملكة بين الأمم حاليًا وتأثيرها العالمي حمل لواءها الابن البار بوطنه وأمته، ويؤكد أيضًا أنه علي نفس النهج يسير، وأنه يحمل مقدرات بلده نحو آفاق بعيدة وإنجازات غير مسبوقة، فمنذ تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم منذ عامين، حققت المملكة تحت قيادته طفرة في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأمنية، فالمتتبع لخطوات الملك عبدالله وولي عهده الأمين منذ سنوات يلاحظ مدي التطور المرموق للمملكة علي جميع الأصعدة ومدي التأثير الإيجابي لهذا التطور علي المواطن السعودي المستفيد الأول من القرارات والأوامر الملكية.

فعلي الصعيد الاجتماعي حرص الملك علي رفاهية المواطن، وأصدر أوامره بزيادة رواتب موظفي الدولة إلي ١٥٪، وزيادة مخصصات الضمان الاجتماعي مع دعم صناديق التنمية بمبلغ ٢٥ مليار ريال، ومكافحة الفقر عبر (الصندوق الخيري للخدمات الإنسانية) الذي يستهدف متابعة أحوال محدودي الدخل في كل مكان، وبناء المساكن العصرية لهم.

والشواهد علي اهتمام خادم الحرمين الشريفين بالمواطن السعودي وحرصه علي رفاهيته كثيرة، وآخرها بالأمس القريب عندما صدرت الموافقة السامية على البدء في تنفيذ المرحلة الثانية من مشاريع (مؤسسة الملك عبد الله لوالديه) والخاصة بترتيبات تسليم ٩٢٧ وحدة سكنية جديدة للمواطنين بعد أن تمكنت المؤسسة بدعم من خادم الحرمين الشريفين من تنفيذ ٢٠٠٠ وحدة سكنية في المرحلة الأولي، كما سعي إلي الارتقاء بمستوي التعليم وإنشاء الجامعات، حيث أصدر الملك عبد الله أوامره بزيادة عدد الجامعات الحكومية التي ارتفع عددها -في أقل من عامين- من ثماني جامعات إلي حوالي عشرين جامعة، بالإضافة إلي افتتاح كليات ومعاهد تقنية وكليات تعليم البنات، مع تشجيع الدراسات العليا والبحث العلمي؛ بل وتحديث المناهج، فهو الذي طور الابتعاث التعليمي لتأسيس كوادر علمية سعودية في مختلف التخصصات العلمية، ورصد ملايين الريالات لمشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم العام.

يستطيع المراقب أن يلاحظ التحول الاقتصادي الكبير الذي يقوده خادم الحرمين الشريفين، خاصة تحويل ثروة البترول من سلعة أحادية إلي ثورة استثمارية والارتقاء باقتصاد البلاد، فهو صاحب أكبر مشروع اقتصادي بالمنطقة، حيث أعلن عن إنشاء أربع مدن اقتصادية جديدة هي: مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابغ، ومدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل، ومدينة جازان الاقتصادية، ومدينة المعرفة الاقتصادية بالمدينة المنورة.

وتؤكد الأرقام هذا التوجه الاقتصادي الذي يقوده الملك عبدالله، حيث سجلت الميزانية العامة للدولة هذا العام ارتفاعًا ملحوظًا وصل إلي ٣٨٠ مليار ريال، ووصل احتياطي الدولة ١٠٠ مليار ريال، كما تجاوزت الإيرادات ٤٠٠ مليار ريال، وارتفعت نسبة نمو الناتج المحلي بنحو ١٢,٤٪.

علي صعيد السياسة الخارجية الناجحة للمملكة؛ لم تتخل المملكة عن القضايا العربية والإسلامية وفي المقدمة نصرة الشعب الفلسطيني، وقد أكدت المملكة حرصها عمليًا وتحت رعاية الملك عبدالله - أيده الله- علي وحدة الشعب الفلسطيني واستقراره ورأب الفتنة بين حماس وفتح وما زالت تواصل دعمها للشعب العراقي.

وتولي المملكة اهتمامًا ملحوظًا بالتنسيق الكامل والتشاور مع مصر لحماية المصالح العربية والقومية، ولعل خير دليل علي ذلك توقيع مذكرة التفاهم بين المملكة ومصر الشهر الماضي والتي تقضي بإنشاء لجنة للتشاور السياسي بين وزارتي الخارجية في البلدين، وتؤسس لعقد اجتماع سنوي برئاسة وزيري الخارجية لبحث كل جوانب العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية، وفي مقدمتها وضع الآليات المناسبة لتذليل كل العقبات التي يمكن أن يواجهها المواطنون المصريون في المملكة والتنسيق السياسي في مختلف المحافل الدولية وتبادل المشورة.



من ثمار التعليم الجامعي وبرامج الابتعاث في اليوم الوطني

مع إشراقة اليوم الوطني على ربوع الوطن الغالي: المملكة العربية السعودية، تأتي وقفة التاريخ المهيبة مع الذات السعودية، جامعة بين أريج الماضي وعبره وعظاته، وبين شذا الحاضر وإنجازاته ونجاحاته، وبين عبير المستقبل وطموحاته وآماله..

-تأتي مذكِّرةً ببطولة المغفور له بإذن ربه: الملك عبد العزيز آل سعود، وتوحيده للبلاد، وإرسائه لدعائم الدولة العصرية الحديثة تحت اسم: المملكة العربية السعودية.. الأمر الذي جسّد به المليك المؤسس رمزًا دالاً معبرًا عن الإرادة السعودية الصلبة التي لا تلين، والأصالة السعودية العريقة الراسخة على امتداد الزمان..

-وتأتي راصدةً الإنجازات الفريدة التي تحققت على أيدي أبنائه البررة: الملك سعود، والملك فيصل، والملك خالد، والملك فهد- يرحمهم الله- تلك الإنجازات التي تغيرت بها معالم الحياة على محيا الجزيرة العربية في شتى الميادين الاقتصادية والصناعية والتجارية والثقافية والعلمية، مع الحفاظ على ثوابت الهوية السعودية ومزجها المتقن بين الأصالة والمعاصرة.

-وتأتي متوّجةً بعامين مباركين من العهد الميمون لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – يحفظه الله ويرعاه- ذلك العهد الذي وعى بإحكام ضرورة مواكبة المستجدات في عالم اليوم، فكان انفتاح الآفاق السياسية عبر ملتقيات الحوار الوطني المتعددة والمتنوعة.. وكان تأكيد الانفتاح الفكري، وحرية الرأي الملتزم، واحترام الرأي الآخر..

وكان التوسع الكبير في مجال التعليم الجامعي، حيث أنشئت عدة جامعات جديدة، وصلت بالعدد الإجمالي للجامعات السعودية الحكومية إلى عشرين جامعة، تغطي بكلياتها المختلفة، كل مناطق المملكة، كما تغطي بتخصصاتها العلمية الأكاديمية جميع الحقول المعرفية التي تشتد الحاجة إليها بيئيًا واجتماعيًا..

هذا مع الحرص على تطوير المناهج العلمية والبحثية بما يحقق الضمانة الأكيدة لسلامة الرؤية الفكرية، وارتكازها على قواعد منطقية صحيحة، ومناهج عقلية موضوعية.. ترتقي- في غايتها الأخيرة- بالفرد والمجتمع معًا..

يتزامن مع هذا التوسع الكبير في مجال التعليم الجامعي، دعم برامج الابتعاث إلى الخارج – كمًا ونوعًا – حيث تضاعف عدد المبتعثين من الذكور والإناث، في مختلف الدرجات العلمية (البكالوريوس، والدبلوم، والماجستير، والدكتوراه)، كما تزايدت الحوافز والمزايا للمبتعثين، تيسيرًا لهم في الاستزادة العلمية وتشجيعًا لهم على اقتحام حقول المعرفة الحديثة المتطورة..

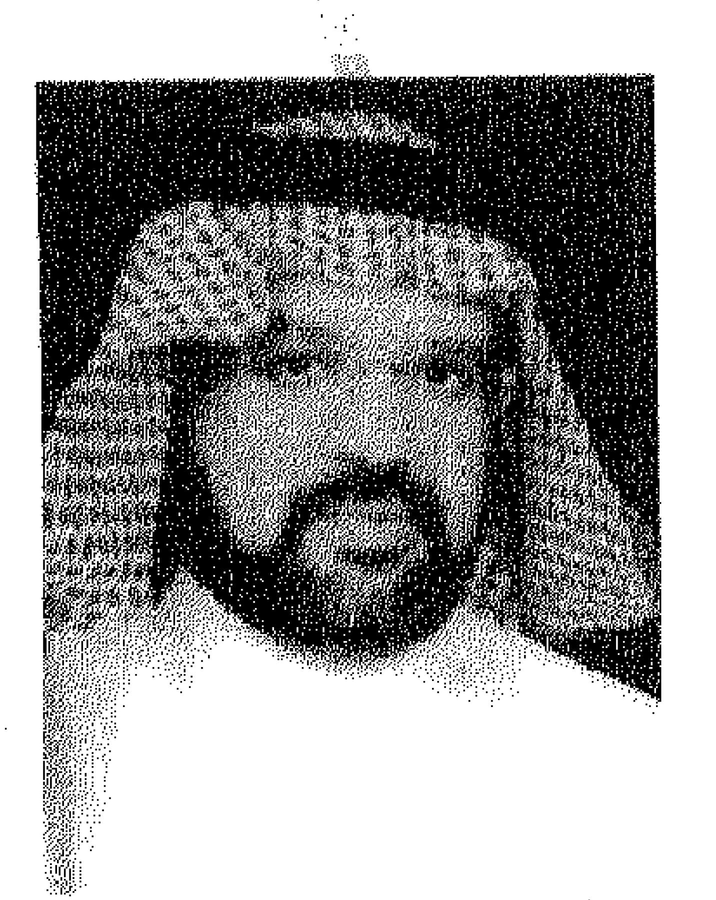
ولا ريب أن هذه الخطوات أو بالأحرى الخطط العلمية الأخيرة، إنما هي بمثابة فتح نوافذ معرفية حديثة، لتجديد مناخ الفكر السعودي المعاصر، وإمداده بكل نافع مفيد..

كل هذا، يأتي تأكيدًا إضافيًا على قناعة القيادة السعودية بأن بناء الإنسان السعودي هو الغاية الكبرى في كل عمليات التنمية الوطنية، وأنه هو حجر الزاوية في كل خططها، وغايتها ووسيلتها معًا.. ومن ثم يتدفق الاهتمام به: عقلاً وجسدًا ونفسًا على ذلك النحو البهيج الرائع الذي شهده العامان الماضيان من عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله ورعاه- وولي عهده الأمين، حفظه الله..

الأمر الذي يعمّق فينا التفاؤل بغدٍ أكثر إشراقًا وتقدمًا وازدهارًا للوطن الغالي الحبيب، ولشعبه الوفي المخلص..

وفق الله ولاة الأمر لما فيه الخير دومًا..

وكل يوم وطني والمملكة العربية السعودية في خير ويمن وبركات.

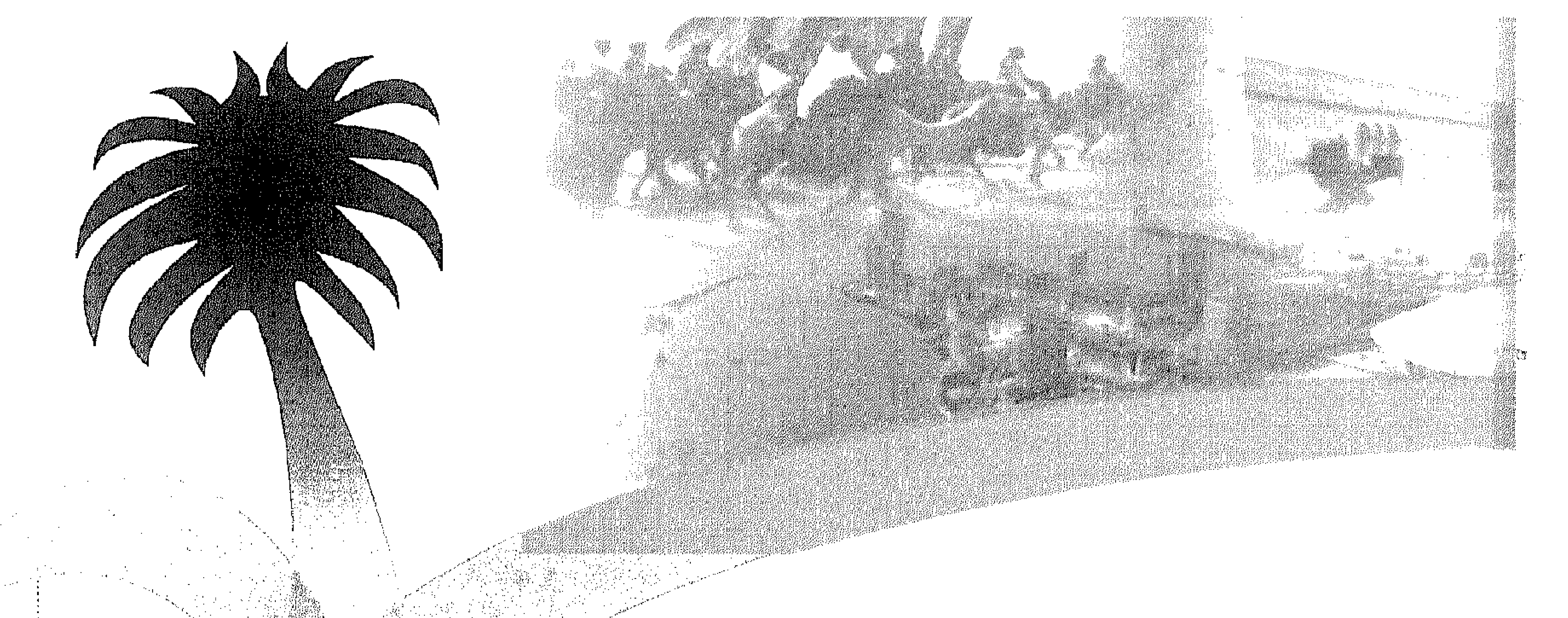


محمد بن عبد العزيز العقيل
الملحق الثقافي

خادم الحرمين الشريفين

الملك عبد الله بن عبدالعزيز





خادم الحرمين الشريفين .. المولد والنشأة

ولد الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في مدينة الرياض في سنة ١٣٤٣ هـ (١٩٢٤م)، ونشأ في كنف والده الملك عبدالعزيز آل سعود مؤسس الدولة السعودية الذي رباه تربية صالحة وأثر فيه تأثيرًا كبيرًا، وخصوصًا أنه عاش في عصر تحولات كبيرة من حيث التطورات السياسية التي أعقبت الحرب العالمية الأولى، ثم تسارع الأحداث، ووقوع الحرب العالمية الثانية، وماكان لها من تبعات وتأثيرات، وفي ظل هذه الظروف كان الملك المؤسس يضع لبنات الدولة، ويقودها بحكمة في خضم الأحداث المتسارعة التي تلازمت معها متغيرات فكرية في عقل الانسان العربي، وكان لذلك كله أثره في تشكيل شخصية الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي عرف منذ - صغره بميله إلى البساطة، وقربة من البسطاء، وقد اكتسب كثيرًا من صفات والده - رحمه الله - كالشجاعة وقوة الارادة والنبل، والذكاء والفراسة، والايمان العميق بالقيم المثلى، وحبه الشديد للخيل والفروسية. وكان تعلقه بالفروسية وراء تأسيسه ناد خاص بها في الرياض، مع تشجيع على الاهتمام بها ورعايتها.

وتلقى تعليمه على يد عدد من العلماء والعلمين، وكان تعليمه على الطريقة الاسلامية، وهي طريقة الكتاب ودروس العلماء وحلقات المساجد، وغيرها من وسائل الدرس والتعليم، وتأثر بشخصية معلميه من العلماء والمفكرين والمشايخ الذين عملوا على تنمية استعداده بالتوجيه والتعليم.

مناصب ومسؤوليات

في سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢م) اختاره الملك فيصل بن عبدالعزيز - رحمه الله - رئيسا للحرس الوطني، وكان هذا التعيين مناسبًا مع خبرته الواسعة بشؤون البوادي والقبائل، ومع طبيعته بوصفه فارسًا تعلق منذ الصغر بموروثات حياة البادية، واستطاع خلال سنوات قلائل أن يبرز قيادته، كما أثبت بعد ذلك كفاءة كبيرة في تطويره الحرس الوطني.

وقد أعاد تشكيله وفق الأساليب العسكرية العصرية، وأنشأ المدارس العسكرية والفنية، لتأهيل منسوبي الحرس في مختلف التخصصات، كما أنشأ المدارس العسكرية التي كانت مهمتها تخريج الضباط.

وقد تحولت هذه المدارس إلى كلية الملك خالد العسكرية، وأنشأ مدنًا عسكرية، ومجمعات سكنية لمنسوبي الحرس الوطني.

وفي سنة ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) أصدر الملك خالد بن عبدالعزيز - رحمه الله - أمرًا ملكيًا بتعيين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود نائبًا لرئيس مجلس الوزراء، إضافة إلى منصبه رئيسًا للحرس الوطني.

وفي يوم الأحد ٢١ شعبان ١٤٠٢ (١٣ يونيو ١٩٨٢م) بايع الشعب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - ملكًا للمملكة العربية السعودية، والأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولياً للعهد.

وفي اليوم نفسه أصدر أمر تعيين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائبًا أول لرئيس مجلس الوزراء ورئيسًا للحرس الوطني بالإضافة إلى ولاية العهد.

وقد تولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عددًا من المناصب، ومن ذلك:

- رئيس مجلس العائلة.
- رئيس المجلس الاقتصادي الأعلى.
- نائب رئيس المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن.
- رئيس مؤسسة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للاسكان التنموي.
- رئيس نادي الفروسية.







ولى العهد
صاحب السمو الملكى الأمير
سلطان بن عبد العزيز

المولد والنشأة

ولد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز بمدينة الرياض عام ١٩٢٨، ونشأ في كنف والده الملك عبدالعزيز آل سعود، ولقي عناية والده كغيره من أفراد بيت الملك عبدالعزيز فتربى تربية صالحة وتعلم القرآن الكريم والعلوم العربية على يد العلماء، ولقد كان لملازمته لوالده أثر كبير في إكسابه الخبرة العملية والحنكة السياسية، ومارس العمل مبكرًا وكان باستمرار على صلة بالسياسة السعودية داخليًا وخارجيًا.

وأظهر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد منذ صغره ذكاءً فذًا وحضورًا ديناميكيًا قويًا فاعلاً. وهو إلى جانب شخصيته الجريئة يتمتع بفعالية روحية تليق بدور بلاده البارز في الشرق الأوسط.

كما أن سموه سياسي محنك قام بالعديد من زيارات مهمة لمختلف الدول العربية والغربية وله اسهامات معروفة ومفيدة في مختلف المؤتمرات الإقليمية والدولية.

مناصب هامة

١ - أولى الملك عبدالعزيز آل سعود ابنه سلطان ثقته حيث عينه أميرًا على الرياض عاصمة السعودية في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٧، وساهم مع والده في إقامة نظام إداري متين مبني على العدالة الاجتماعية وتطبيق شريعة الإسلام.

٢ - عين الأمير سلطان عضوًا بمجلس الوزراء في السعودية بعد أن تم تعيينه وزيرًا للزراعة في العام ١٩٥٣، عند تشكيل أول مجلس للوزراء بالسعودية، وقد ساهم في عملية توطين البدو ومساعدتهم في إقامة مزارع حديثة.

٣ - عين الأمير سلطان وزيرًا للمواصلات سنة ١٩٥٥، حيث ساهم في إدخال شبكات المواصلات الحديثة البرية والاتصالات السلكية واللاسلكية، ثم عين وزيرًا للدفاع والطيران في ١٩٦٢، ولا يزال على رأس عمله.

٤ - صدر الأمر الملكي بتعيين الأمير سلطان نائبًا ثانيًا لرئيس مجلس الوزراء يوم ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٨٢.

تمثيل مشرف

٥ - ترأس الأمير سلطان وفد السعودية في اجتماع هيئة الامم المتحدة عام ١٩٨٥، وألقى خطابًا مهمًا بهذه المناسبة. كما رأس وفد السعودية الذي شارك في احتفال الأمم المتحدة بعيدها الخمسين في أكتوبر عام ١٩٩٥.

٦ - تم تعيين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام نائبًا لرئيس مجلس الوزراء في ٢٦ جمادى الثاني ١٤٢٦.



في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

أكبر حزمة إصلاحات اقتصادية استفادت منها كل شرائح المجتمع السعودي

تحت قيادته.. المملكة مقبلة على نمو هيكلي قوي آثاره الإيجابية تشمل الجميع

فتح الباب أمام الشركات الأجنبية للاستثمار في قطاع الغاز

أنشأ شبكة طرق رئيسية لربط جميع أنحاء المملكة وخدمة التنمية

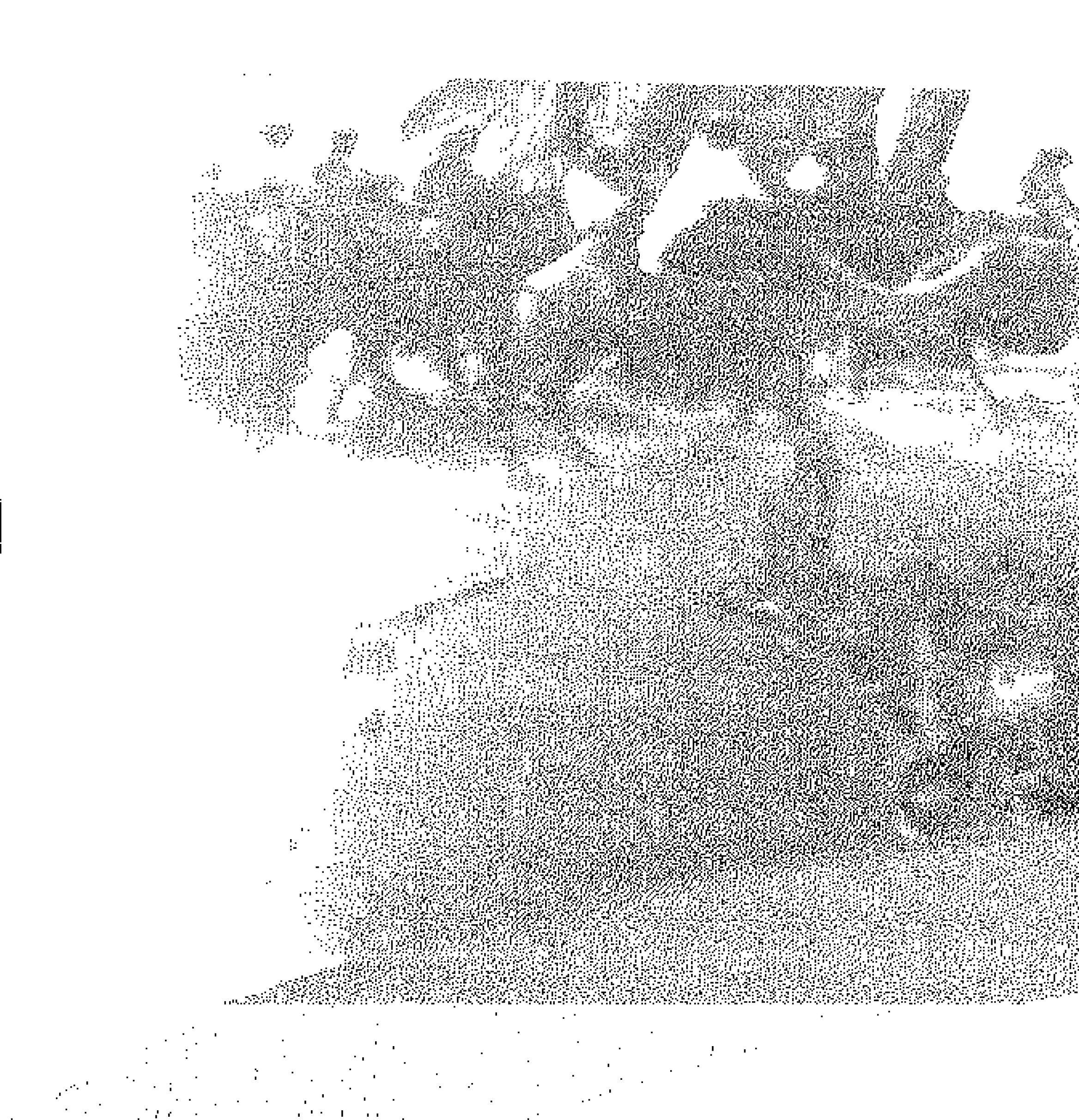
برنامج خادم الحرمين الشريفين الخارجي قاعدة أساسية

الإعلام الدولي يشيد بالتجربة الاقتصادية السعودية

ينعم الوطن بحاضر زاهر يعمه الأمن والأمان والاستقرار في عالم يموج بالاضطرابات.. وتأتي الذكرى الثانية لبيعة خادم الحرمين الشريفين والوطن يشهد تسارعًا في سير عجلة التنمية على كل المستويات.. واسم المملكة يتردد بقوة في المحافل السياسية الدولية.

كل هذا لم يأت طفرة؛ ولكنه يأتي استكمالاً لمسيرة بدأت ولم تتوقف، وهو ليس محض صدفة؛ بقدر ما كان نتيجة تخطيط مدروس قاده الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - وسار أبناؤه من بعده على دربه، حتى وصلت قيادة السفينة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله -، فمنذ أن كان وليًا للعهد؛ ترأس المجلس الاقتصادي الأعلى، حيث تبني حزمة كبيرة من الإصلاحات الاقتصادية شملت كل القطاعات (تعليم، وصحة، مواصلات، اتصالات، طيران مدني، موانئ، مياه، كهرباء، بتروكيماويات، أسمنت، حديد، تأمين، بنوك، سوق مالية، إسكان.. إلخ).

وكانت الإدارة السياسية قادرة على اتخاذ قرارات التنفيذ في الوقت المناسب لمعظمها، وهو الأمر الذي دفع النمو الاقتصادي ليتجاوز الضعف من ٦٨٦ مليار ريال في ٢٠٠١ ليصل إلي ١٣٠٤ مليار ريال في ٢٠٠٦، ويرتفع الدخل الفردي من ٨٦٨٢ ريالاً إلى ١٤٥٨١ ريالاً لنفس الفترة. ورغم أن ذلك الارتفاع قد يعزى إلى ارتفاع أسعار البترول التي ارتفعت من ٢٢ دولاراً للبرميل في ٢٠٠١ لتصل إلى نحو ٦٠ دولاراً للبرميل في سنة ٢٠٠٦ م؛ إلا أن النمو الاقتصادي والمعيشي شمل كل القطاعات واستفادت منه شرائح المجتمع المختلفة، مما جعل الاستفادة شمولية ونوعية إلى حد بعيد، فقد ارتفعت أجور العاملين في القطاع الخاص بشكل كبير، وفي كل القطاعات تقريبًا، وزادت أجور موظفي الحكومة بنسبة ١٥٪ على أقل تقدير نتيجة لزيادة مرتباتهم بأمر من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز، ناهيك عن ارتفاع الطلب على التوظيف، مما أدى إلى انخفاض معدلات البطالة وزيادة دخول العائلة الواحدة، لذا فقد ازدادت ثروات الناس جراء ذلك.. إضافة إلى ارتفاع أسعار أصولهم العقارية والاستثمارية، رغم الهزات الكبيرة التي حصلت في سوق الأسهم، فالمملكة مقبلة على نمو هيكلي



تحرير ٢٠ قطاعًا اقتصاديًا

قوي سيستفيد منه الجميع، وسيعمل هذا النمو الهيكلي على الاعتماد على بنية اقتصادية قوية لا تعتمد على قطاع البترول فقط، ويعزز ذلك النمو الهيكلي القوي عزم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله على إزالة كل المعوقات أمام تنفيذ المشاريع وأمام الأفكار المطروحة والمتداولة على المستوى الشعبي والرسمي، فتحسين وتعديل وتغيير الأنظمة والتشريعات وسن مزيد منها هو حجر الزاوية، وكلها مجهودات تبذلها الجهات المختصة بتوجيه مباشر من خادم الحرمين الشريفين، لتحقيق نمو هيكلي يشعر به ويستفيد منه الجميع، وهو نمو هيكلي لأنه يختلف في نوعية وحجم متطلباته وشموليته، بحيث سيغير وجه الاقتصاد السعودي بشكل كبير، فهو يحتاج إلى تمويل مالي ضخم، ونوعية متخصصة ومتقدمة من المعدات والآلات

والقائمين عليها من أفراد في كل المجالات تقريبًا (البترول والغاز، والبتروكيماويات، والبنية التحتية، والعقار وتطويره، والمعادن والمياه والكهرباء والنقل والإسكان.. وغيرها). وهو الأمر الذي أدركه خادم الحرمين الشريفين ففتح البعثات الخارجية بشكل غيرمسبوق وإلى جميع دول العالم وتزامن مع ذلك فتح جل القطاعات الاقتصادية مع تشجيع واضح للاستثمارات الأجنبية لمساندة الحكومة والقطاع الخاص في تمويل وبناء مشاريع أصبحت تسمى «المشاريع العملاقة»، حيث ستتطلب استثمارات قد تتجاوز ٣ تريليون ريال في سنوات معدودة قادمة. فحسب تقديرات المهتمين ستصل استثمارات قطاع النفط والغاز إلى نحو ٢٦٠ مليار ريال، والبتروكيماويات إلى نحو ١٨٠ مليار ريال، والبنية التحتية ٢٠٠ مليار ريال، والعقار نحو ١٥٠ مليار ريال، والتعدين نحو ٤٥ مليار ريال، والتعليم والصحة نحو ٣٠ مليار ريال والنقل نحو ٢٦ مليار ريال، والإسكان نحو ١٠ مليارات ريال، بخلاف المدن الاقتصادية التي قد تتطلب لوحدها استثمارات قد تصل إلى ٥٠٠ مليار ريال.

تحرير ٢٠ قطاعًا اقتصاديًا

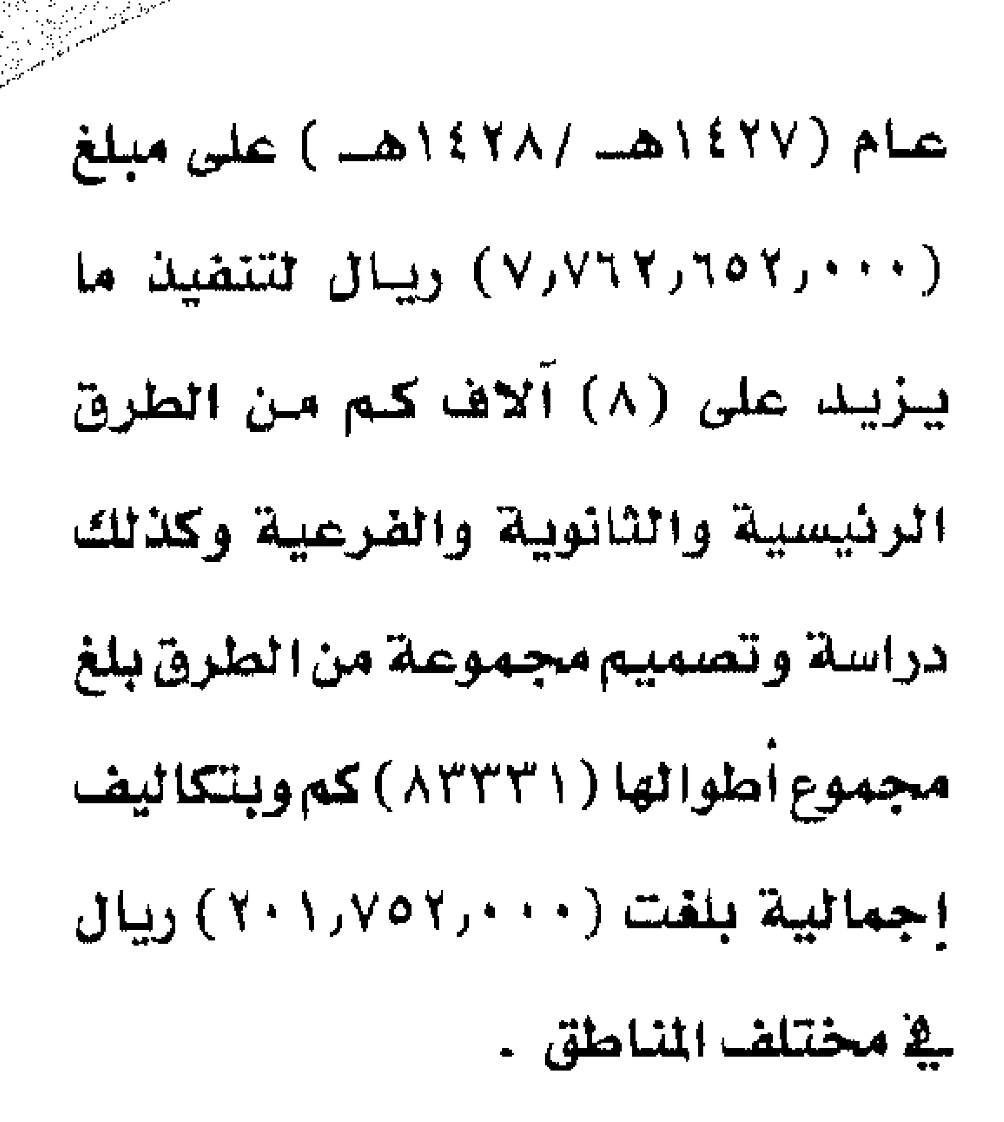
إن هذه المتطلبات ضخمة وكبيرة وتتطلب تخصصات فنية عالية لم تعهدها المملكة من قبل، وهو الأمر الذي أدركته القيادة فدعت إلى تحرير عشرين قطاعًا اقتصاديًا، وتبنت استراتيجية تخصيص طموحة، وتابعت تنفيذها حتى الآن. وتمت إزالة العوائق الأنظمة البيروقراطية، فقد سمح لشركات المقاولات الأجنبية بتنفيذ مشاريع محددة في المملكة بدون برنامج سعودة مطلوب، وخفض نسبة السعودة

في شركات المقاولات والإنشاءات إلى ٥٠٪، وتم تبني القيمة الاسمية لأسهم الشركات بعشرة ريالات وسمح للمقيمين بالتداول، وتشجيع صغار المستثمرين في توظيف مدخراتهم في استثمارات جديدة واعدة؛ سارع ذلك كله إلى دفع مفاوضات المملكة للدخول في منظمة التجارة العالمية، واصبحت عضوًا جديدًا، وأصبحت المملكة بعد ذلك محط أنظار المستثمرين محليين وأجانب فبدأت بنوك الاستثمار العالمية تتدافع للعمل في المملكة وأقبل المستثمرون محليين وأجانب لبناء المدن الاقتصادية رغم تعددها وتقارب مراحل تنفيذها وجاءت الشركات الأجنبية والمحلية لتستثمر في قطاع سكة الحديد والمعادن والبتروكيماويات واستكشاف الغاز وبذلك زادت حركة التدفقات الاستثمارية إلى المملكة فوصل الميزان التجاري إلى رقم كبير وصل إلى أكثر من ٩٥مليار بنهاية ٢٠٠٦ وهو ثاني أعلى حجم بالنسبة إلى إجمالي الناتج المحلي بعد سنة ٢٠٠٥ في العشر سنوات الأخيرة حيث وصل إلى ٢٧٪ وارتفعت موجودات البنك المركزي بشكل جاوز كل التوقعات ليتجاوز ٩٥٠ مليار ريال مؤخرا وواصلت ميزانية الدولة تشكيل فوائض مالية قوية منذ سنة ٢٠٠٣ مما أسهم في خفض الدين العام ليصل إلى نحو ٣٨٠ مليار ريال وبنسبة ٢٧ ٪ إلى إجمالي الناتج المحلي لقد حكت لغة الأرقام كل شيء لكن لغة الواقع قد تكون أكبر من لغة الأرقام ففي اعتقادي أن المستقبل يخبئ الكثير عطفاً على حجم الاستثمارات الكبيرة المتوقعة. وما يجعلنا نستشعر بمستقبل واعد هو التسارع الواضح في سن التشريعات والأنظمة التي مازالت تشكل حجر عثرة أمام انطلاقة الكثير من قطاعات الاقتصاد المختلفة ستفجرها الاستثمارات المتلهفة لتشهد اقتصاداً سعودياً عملاقاً لا يقوم على اقتصاد البترول فقط.

شواهد إنجازات

تعددت الإنجازات الاقتصادية خلال العامين الأولين فشملت جميع القطاعات الاقتصادية من بنية تحتية واتصالات ونقل وزراعة وإسكان كما تنوعت حجماً بين صغير ومتوسط





شواهد إنجازات في العهد المبارك

وكبير، ومن أبرز هذه الإنجازات: إكمال متطلبات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، فقد أصبحت المملكة في ديسمبر ٢٠٠٥ العضو التاسع والأربعين بعد المائة لمنظمة التجارة العالمية.

يحظى قطاع الطرق والنقل بالاهتمام والعناية من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، حيث تجاوزت ميزانية مشروعات الطرق التي اعتمدت في العامين الماضيين ١٥,٥ مليار ريال،

والمتتبع لميزانيات الدولة خلال العامين الماضيين يجد أنها حملت في طياتها العديد من مشروعات الخير في جميع المجالات ولمختلف المناطق وحققت أرقاما قياسية وإنجازات على كافة الصعد الاقتصادية والاجتماعية والمحور الأساسي للميزانية كان تسريع التنمية ورفع مستوى المعيشة والرفاهية للمواطنين.

وقد بلغت ميزانية مشروعات الطرق المعتمدة خلال العام المالي (١٤٢٦هـ / ١٤٢٧هـ) مبلغ (٧,٩٢٩,٠٠٠,٠٠٠) ريال لتنفيذ مجموعة من الطرق بلغ إجمالي أطوالها (٨٨٣٢) كيلو مترا إضافة إلى ما خصص من مبالغ لدراسة وتصميم طرق جديدة بطول (٦٨٢٧) كم وبتكلفة (١٥٤,٠٠٠,٠٠٠) ريال كما احتوت ولله الحمد ميزانية عام (١٤٢٧هـ /١٤٢٨هـ) على مبلغ (٧,٧٦٢,٦٥٢,٠٠٠) ريال لتنفيذ ما يزيد على (٨) آلاف كم من الطرق الرئيسية والثانوية والفرعية وكذلك دراسة وتصميم مجموعة من الطرق بلغ مجموع أطوالها (٨٣٣١) كم وبتكاليف إجمالية بلغت (٢٠١,٧٥٢,٠٠٠) ريال في مختلف المناطق .

وفي قطاع النقل بالسكك الحديدية أطلق حفظه الله من الجوف في ١٤٢٨/٤/٢٤هـ أكبر مشاريع سكك الحديد في العالم بتكلفة ٢٠ مليار ريال ، والتي ستربط ٦ مناطق بالمملكة بطول ٢٤٠٠ كيلو متر وتعمل وزارة النقل حاليًا على إنهاء إجراءات تنفيذها وتتمثل هذه المشروعات في ٣ خطوط حديدية رئيسة على النحو التالي:

المشروع الأول : الخط الحديدي الذي يربط الساحل الغربي « ميناء جدة الإسلامي » بالساحل الشرقي « ميناء الملك عبد العزيز بالدمام ، مروراً بمدينة الرياض وهذا المشروع في خطواته النهائية.

المشروع الثاني : الخط الحديدي الذي يربط كلاً من مدينتي جدة ، ومكة المكرمة والمدينة المنورة وهو قطار مخصص للركاب

المشروع الثالث : يتمثل في خط السكك الحديدية المسمى « خط

المعادن » ، والذي يبدأ من جديدة – عرعر ممتداً إلى حزم الجلاميد موقع مناجم الفوسفات ومنها إلى مدينة الجوف ومن ثم يتجه إلى حائل ومنها إلى القصيم التي يربطها بمدينة الرياض ويتجه منها ليتفرع في خط حديدي إلى رأس الزور على ساحل الخليج العربي هذا بالإضافة إلى قطارين كهربائيين في الرياض ومكة المكرمة.

زيادة رواتب فئات العاملين السعوديين من مدنيين وعسكريين ومتقاعدين وذلك بنسبة ١٥٪ ماعدا الوزراء ومن في مرتبتهم ودعم القطاعات الخدمية ومنها زيادة الحد الأعلى لمخصصات الضمان الاجتماعي للأسرة من ستة عشر ألفا ومائتي ريال إلى ثمانية وعشرين ألف ريال في السنة .

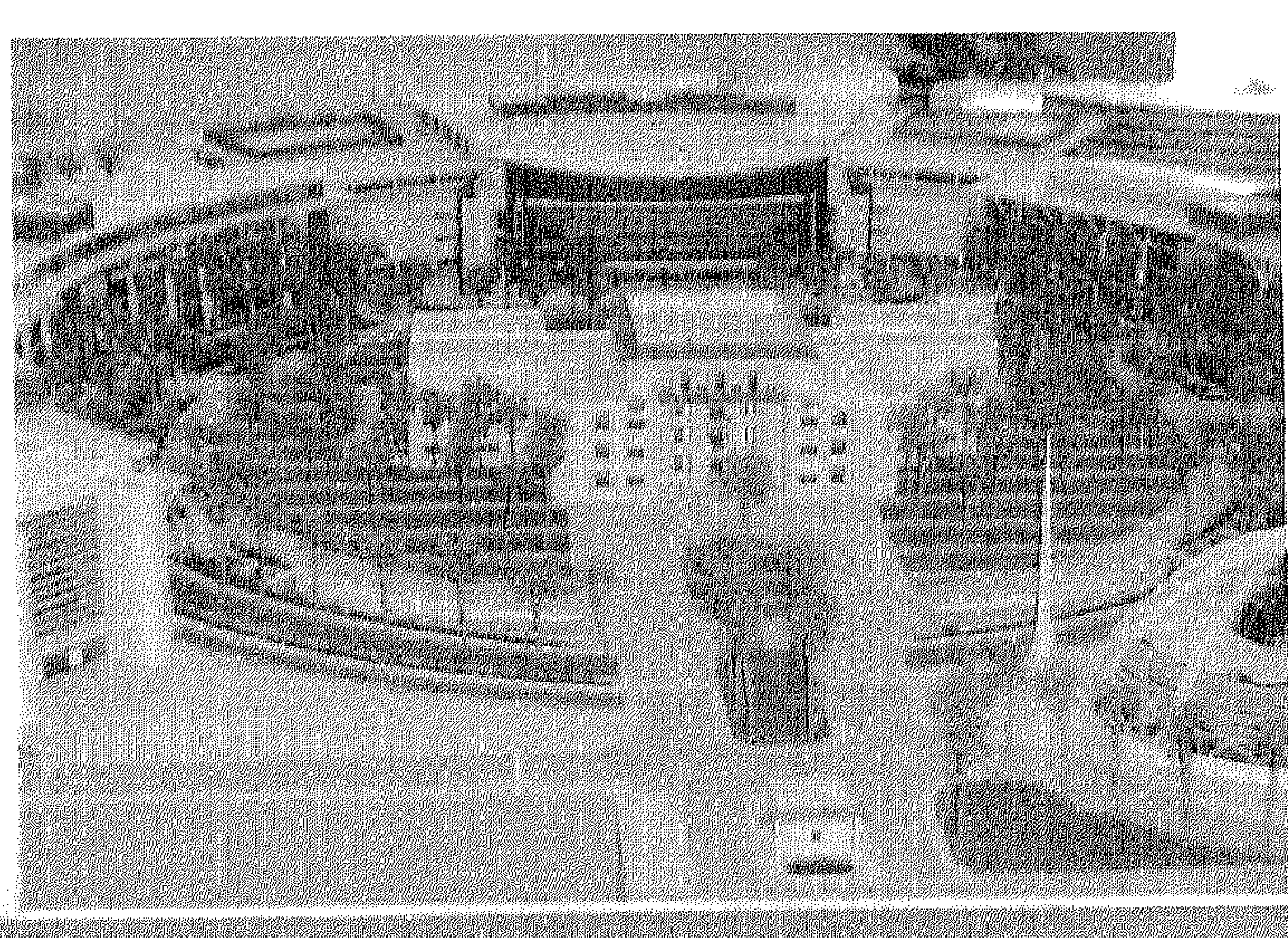
تخصيص مبلغ إضافي مقداره ثمانية آلاف مليون ريال للإسكان الشعبي في مناطق المملكة وتتم برمجة تنفيذ هذا المشروع على مدى خمس سنوات ليصبح إجمالي المخصص لهذا الغرض عشرة آلاف مليون ريال .

تأسيس مصرف الإنماء: ففي يوم الاثنين ٢٧ صفر ١٤٢٧ هـ تمت الموافقة على الترخيص بتأسيس مصرف الإنماء ليزاول الأعمال المصرفية والاستثمارية وفق نظام مراقبة البنوك والأنظمة المعمول بها في المملكة برأسمال مقداره ١٥ مليار ريال وقد وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز باكتفاء كل من صندوق الاستثمارات العامة والمؤسسة العامة للتقاعد والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بحصص متساوية ٣٠٪ من رأسمال المصرف وطرح النسبة المتبقية والبالغة ٧٠٪ للاكتتاب العام للمواطنين.

السماح للمقيمين من غير السعوديين بالاستثمار بشكل مباشر في سوق الأسهم وعدم قصره على صناديق الاستثمار وكذلك اعتماد تجزئة قيمة الأسهم السعودية .

تحرير قطاع الاتصالات: وقد تمثل في طرح شركة ثالثة للهاتف الجوال وطرح ثلاث شركات للهاتف الثابت ليكون مجموع الشركات العاملة أربع شركات وستطرح الشركات الثلاث أسهماً للاكتتاب العام في طرح أولي نسبته ٢٥٪ من رأسمالها و١٠٪ لصناديق المعاشات قبل بدء العمليات التجارية وذلك قبل نهاية ٢٠٠٨م .

فتح الباب أمام الشركات الأجنبية للاستثمار في قطاع الغاز السعودي واختيار ثمانية شركات عالمية عملاقة



المدن الاقتصادية مفهوم جديد للرفاهية والاستثمار المنوع

تعمل في مجال الاستثمار في الغاز للاستثمار في مشاريع متعددة ترتبط بصناعة الغاز الطبيعي في المملكة تجاوزت قيمتها ٢٥ مليار دولار .

تحرير قطاع النقل الجوي الداخلي، وقد تمثل في منح رخصتين لشركتي نقل للعمل في مجال النقل الجوي الداخلي جنباً إلى جنب مع الخطوط السعودية هي شركة الوشكان المحدودة وخطوط سما الجوية، والشركة الوطنية للخدمة الجوية « ناس » وذلك في نهاية العام ٢٠٠٦ وقد ازدادت قائمة الشركات العاملة في هذا المجال إلى خمس بانطلاق هاتين الشركتين.

إنشاء مطاحن لإنتاج الدقيق بطاقة ٦٠٠ طن قمح في اليوم بتكلفة تقدر بمائة وستة وعشرين مليون ريال وتوسعة صوامع تخزين الغلال بطاقة ٨٠ ألف طن بتكلفة تقدر بمائة وخمسة وعشرين مليون ريال .

تحرير قطاع التأمين، لقد بلغ عدد الشركات التي منحت ترخيصاً بمزاولة النشاط أربع عشرة شركة تم طرح عدد منها للاكتتاب العام وهناك ثلاثة عشرة شركة أخرى تحت الترخيص وهي شركات انتهت مؤسسة النقد العربي السعودي من دراسة ملفاتها وأرسلت لوزارة التجارة والصناعة بالإضافة إلى عشر شركات أخرى تقوم مؤسسة النقد العربي السعودي بدراسة ملفاتها تمهيداً لإرسالها إلى وزارة التجارة .

المدن الاقتصادية مفهوم جديد للرفاهية والاستثمار المنوع

تشكل منظومة المدن الاقتصادية التي تم إنشاؤها في أنحاء

الوطن دفعة كبرى للاستثمار من حيث الكم والنوع كما أنها توفر فرص عمل كبرى لآلاف الشباب وهذه المدن هي:

مدينة الملك عبد الله الاقتصادية استثمار ثلاثي الأضلاع:

وضع أساسها خادم الحرمين الشريفين في ٢٠٠٦/٦/١٩م وتعد من كبرى مشاريع الاستثمار في المدن الاقتصادية على مستوى العالم. تغطي مساحة تناهز ١٦٨ مليون م٢ على ساحة بطول ٣٥ كم بالقرب من مدينة رابغ. يفوق حجم الاستثمار فيها ١٠٠ مليار ريال وتعد حلقة وصل كبرى بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة.

مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد دعم لوجستي واستثمار تعديني:

وضع أساسها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في ٢٠٠٦/٦/١٣م على مساحة قدرها ١٥٦ مليون م٢. تمتاز المدينة بموقع استراتيجي يؤهلها لاحتضان استثمارات تفوق ٣٠ مليون ريال وأن تكون مدينة اقتصادية متكاملة للخدمات اللوجستية والنقل والإمداد بالمملكة.

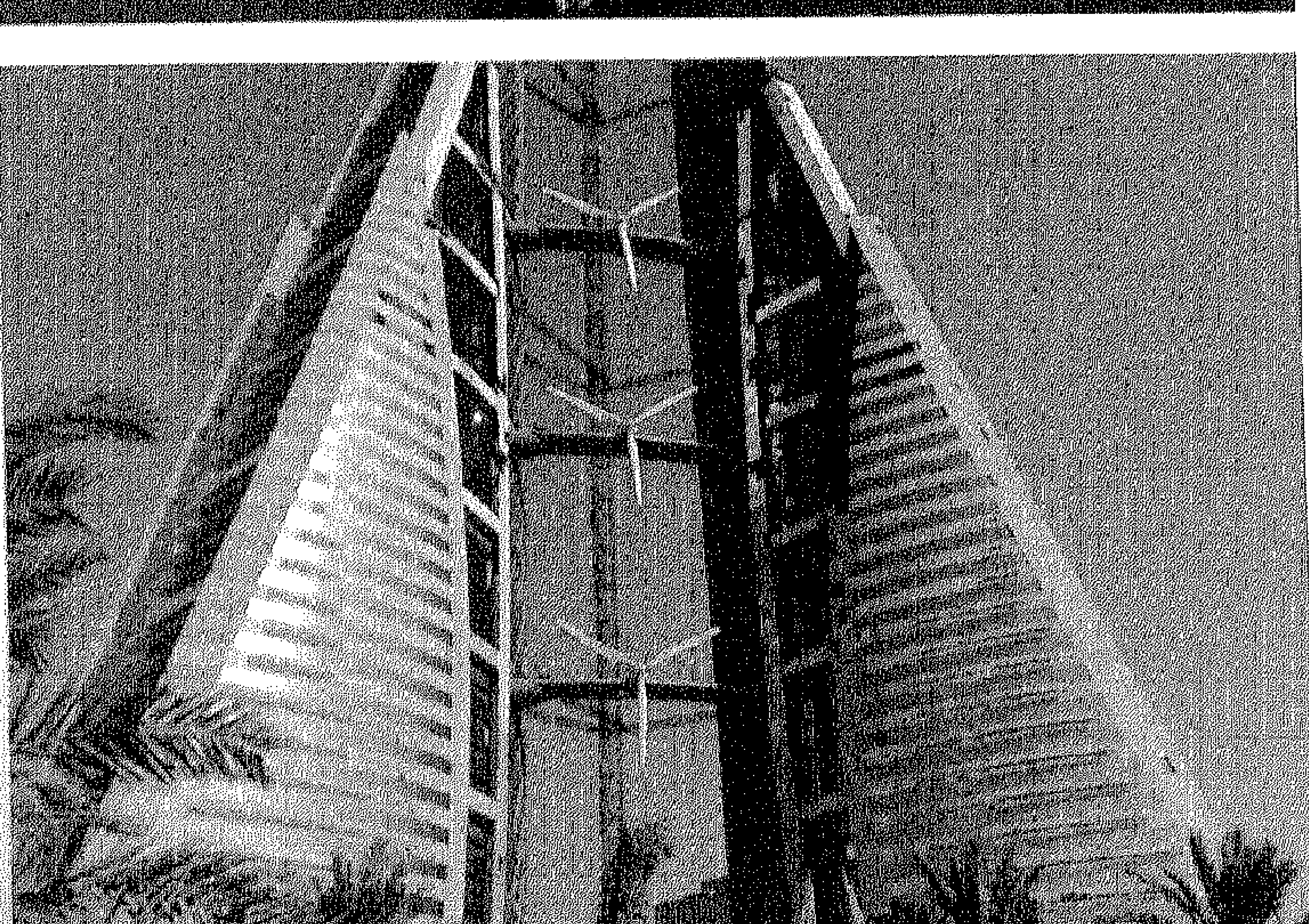
مدينة المعرفة الاقتصادية صرح عالمي للاستثمار الرقمي:

بدأ إنشاؤها على يد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بالمدينة المنورة في ٢٠٠٦/٦/١٩م.

تبلغ مساحة المدينة ٤,٨ ملايين م٢ وتصل المساحات المبنية فيها إلى ٩ ملايين م٢ ويبلغ حجم الاستثمار فيها ٢٥ مليار ريال ويتوقع أن توفر أكثر من ٢٠ ألف فرصة عمل جديدة.

مدينة جازان الاقتصادية مصانع عملاقة وكثافة عمالية.

وضع أساسها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في ٢٠٠٦/١١/٤م ويتوقع أن تستقطب ما يزيد على ١٠٠ مليار ريال من الاستثمارات الصناعية، وتقع المدينة على بعد ٥٠ كم شمال جازان بمساحة حوالي ١١٠ مليون





م٢ وبطول ١٢ كم بمحاذاة الشريط الساحلي، وتم وضع حجر أساس بالمدينة لانشاء ٣ مصانع عملاقة للحديد والصلب و مجمع مصفاة ومصهر للألمونيوم بقيمة ٤ مليارات دولار

وقد بلغ حجم ميزانية عام ١٤٢٧ / ١٤٢٨هـ ثلاث مئة وثمانين الف مليون ريال وهي الميزانية الأعلى للمملكة وتزيد عن سابقتها بخمسة وأربعين الف مليون ريال.

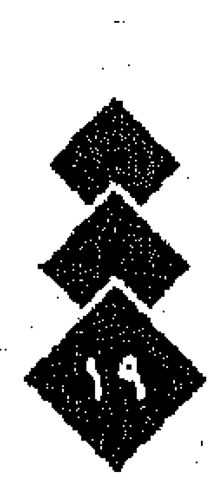
وتم توجيه هذه الميزانية لتتضمن استثماراً للموارد التي أتيحت لهذا الوطن العزيز في إطار سياسات وأهداف خطة التنمية الثامنة ووفقاً للاولويات التي قررها المجلس الاقتصادي الأعلى آخذاً بالاعتبار تنفيذ البرامج والمشاريع التنموية خاصة التي توفر الخدمات الضرورية للمواطنين

وامتداداً لما تم اعتماده من مشاريع تنموية وخدمية في الأعوام المالية الأخيرة تضمنت الميزانية الجديدة مشاريع بلغت التكاليف التقديرية لتنفيذها حوالي مئة وأربعين الف مليون ريال بما يحقق التنمية المتوازنة بين المناطق.

الإنجازات الصحية :

ولأهمية رفع مستوى الرعاية الصحية فقد تم اعتماد مشاريع جديدة لإنشاء وتجهيز أكثر من ثلاث مئة وثمانين مركزاً للرعاية الصحية الاولية وتوفير متطلباتها في جميع مناطق المملكة وإنشاء ثلاثة عشر مستشفى جديداً وتجهيز وتوسعة وتطوير العديد من المستشفيات الحالية والاهتمام بمراكز التعامل مع الحالات الطارئة ووحدات العناية المركزة





ودعم البرنامج التكميلي لمعالجة الفقر والصندوق الخيري الوطني.

فيما يخص الاقتصاد العالمي تشير تقارير المؤسسات المالية الدولية إلى أن النمو الاقتصادي العالمي استمر قوياً على الرغم من ارتفاع وتقلب أسعار البترول حيث لازال تأثيرها على نمو الاقتصاد العالمي محدوداً وذلك نتيجة استمرار النمو القوي في عدد من الدول والتحسن المستمر في الاوضاع المالية للشركات والبيئة المالية المواتية. وعلى الرغم من هذه الظروف المعززة للنمو إلا أن بعض التقارير تشير إلى وجود مخاطر تهدد استمرار النمو بهذا المعدل خصوصاً التباطؤ في بعض الاقتصاديات الرئيسية وازدياد النزعة الحمائية إلى جانب ظهور بعض الضغوط التضخمية.

كما أن المملكة قد سجلت في الفترة السابقة سجلاً مميزاً في الحفاظ على مستويات منخفضة للتضخم على الرغم من زيادة الانفاق الحكومي ونشاطات القطاع الخاص إلا أن هناك بعض التحديات الرئيسية المتمثلة في تزايد الضغوط التضخمية خاصة في قطاع المقاولات ومواد البناء ويستدعي ذلك العمل للحد من ارتفاع معدلات التضخم ومراقبته.

وقد روعي عند إعداد الميزانية العامة للدولة للعام المالي١٤٢٧/١٤٢٨ التوقعات لأسواق البترول العالمية وأثرها على الايرادات البترولية والتطورات الاقتصادية المحلية وتأثيرها على الايرادات الاخرى.

كما تم التركيز على المشاريع التنموية التي تؤدي إلى استمرارية النمو ورفع الطاقة الاستيعابية للاقتصاد وتوفير الفرص الوظيفية للمواطنين وتم توزيع الاعتمادات المالية بشكل ركز فيه على قطاعات التعليم والصحة والمياه والصرف الصحي والطرق والخدمات الاجتماعية.

الإعلام الدولي يشيد بالتجربة الاقتصادية السعودية

كل هذا جعل الإنجازات الاقتصادية السعودية محط أنظار المراقبين والإعلام العالمي ، فقد نوهت الصحف العالمية بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لتحقيق الاصلاحات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية مشيرة الى أنه منذ توليه حفظه الله مقاليد الحكم في المملكة اثبت أنه حاكم عاقد العزم على أجراء اصلاحات بشكل متأن ومدروس.





كما نوهت بمتانة الاقتصاد السعودي وقالت «إن اقتصاد المملكة العربية السعودية هو الأكبر في منطقة الشرق الاوسط وأن الفرصة مهيأة للرأسمال الأجنبي خاصة البريطاني للدخول في مشروعات تنموية مشتركة مع القطاع الخاص السعودي».

وأشارت الى أن المملكة العربية السعودية تتحرك سريعا لتواكب تسارع النمو السكاني فيها وتوفير فرص العمل لتلبية احتياجات الشباب السعودي ومواكبة تنامي الدور الاقتصادي والسياسي في العالم.

وبينت أن برنامج الاستثمار الذي أطلقته المملكة العربية السعودية يرمي الى فتح المملكة العربية السعودية على العالم ومن ثم تنويع روافد اقتصادها بدلا من الاعتماد الكلي على النفط.

وأكدت أن المملكة تمكنت من السيطرة على الصعاب التي واجهتها خلال السنوات الخمس الماضية والناتجة عن إفرازات الإرهاب وتراجع أسعار النفط وزيادة الانفاق وقالت أن الإرهاب يعاني الآن من الانحسار وأسعار النفط المرتفعة.

وعد المراقبون الدولين للأوضاع الاقتصادية العالمية المملكة العربية السعودية من أكبر الدول المصدرة والمستوردة التي تبذل جهودا جبارة من اجل تنويع روافد اقتصادها مشيرة الى ان القطاع غير النفطي بما فيه البتروكيماويات يسهم بنحو ٦٠ بالمائة من الإنتاج الكلي للمملكة العربية السعودية.

سفارة خادم الحرمين الشريفين تحتفل باليوم الوطني في قلب القاهرة



أمين عام جامعة الدول العربية وشيخ الأزهر ومفتي مصر ووزير الأوقاف المصري والسفير قطان خلال افتتاح الحفل

متابعة /
تهاني صلاح - محمد علي - دعاء عبد النبي

تمثل الأعياد الوطنية علامات فارقة في تاريخ الأمم والشعوب وقيام الدول وتحريرها. والعيد الوطني السعودي يمثل يومًا من هذه الأيام الخالدة في تاريخ المملكة العربية السعودية شعبًا وحكومة.

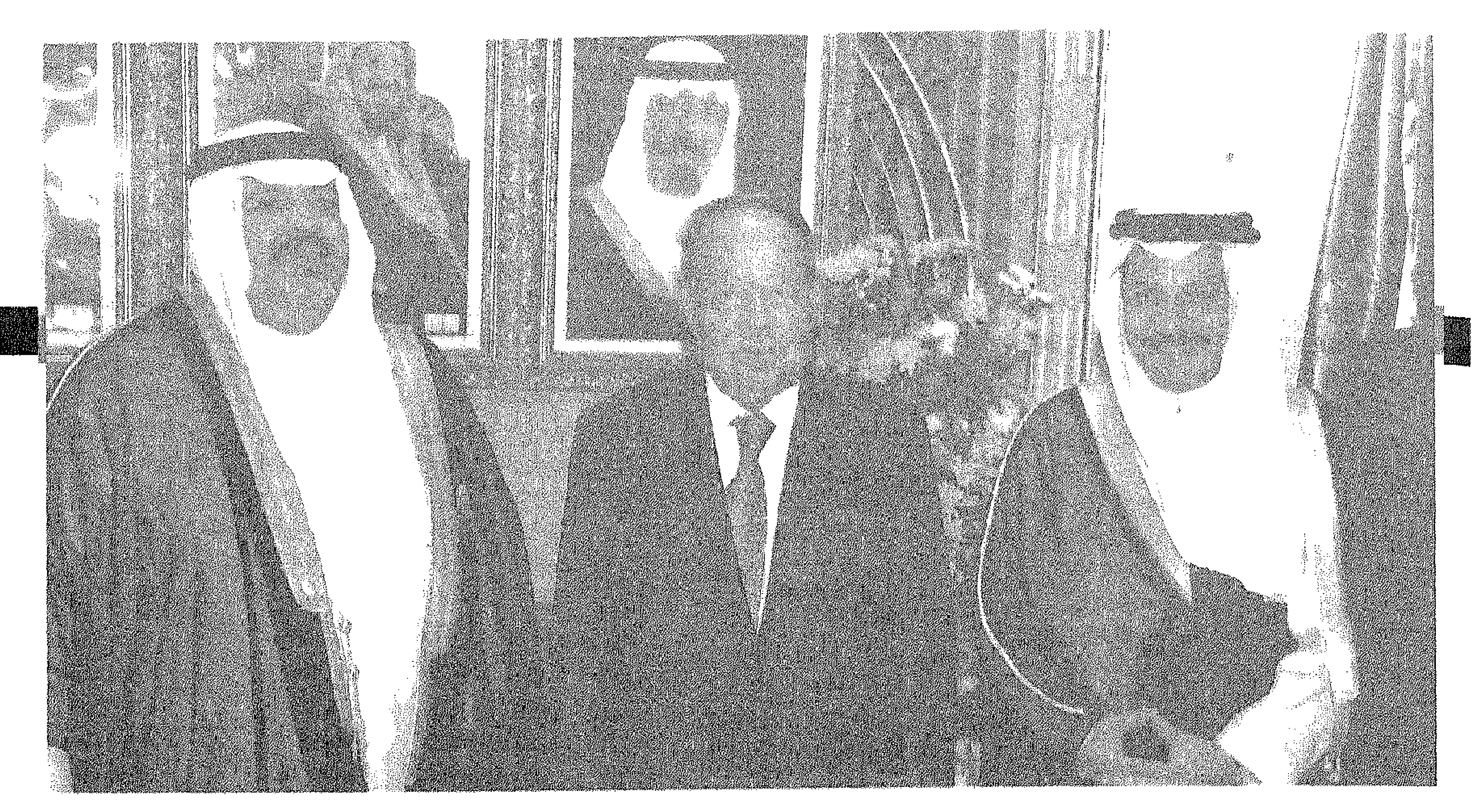
ففي الثالث والعشرين من سبتمبر من عام ١٣٥١ هـ ١٩٣٢ م سجل التاريخ مولد المملكة العربية السعودية بعد ملحمة البطولة التي قادها المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيب الله ثراه - على مدى اثنين وثلاثين عامًا بعد استرداده لمدينة الرياض عاصمة ملك أجداده وآبائه في الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩ هـ الموافق ١٥ يناير ١٩٠٢م . وفي ١٧ جمادى الأول ١٣٥١ هـ صدر المرسوم الملكي بتوحيد كل أجزاء الدولة السعودية الحديثة تحت اسم «المملكة العربية السعودية»، واختار الملك عبدالعزيز يوم الخميس الموافق ٢١ جمادى الأولى من نفس العام الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م يومًا لإعلان قيام المملكة العربية السعودية.

واليوم تتجدد الاحتفالات.. سبعة وسبعون عامًا حافلة بالانجازات على هذه الأرض الطيبة، والتي تتزامن مع فرحة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها باستقبال شهر رمضان المعظم.

ففي العاشر من سبتمبر ٢٠٠٧م الموافق الثامن والعشرين من شهر شعبان ١٤٢٨ هـ أقام سفير خادم الحرمين الشريفين الأستاذ/ هشام محي الدين ناظر حفل استقبال بفندق سميراميس في قلب القاهرة حضره لفيف من كبار رجال الدولة والسفراء والوزراء ورجال السلك الدبلوماسي وكبار الأدباء والمفكرين والإعلاميين والفنانين.

قصة كفاح

وفي مشهد رائع يدل على مدى الصلات القوية والترابط الحميم بين شعبي الدولتين الشقيقتين السعودية والمصرية بدأ الاحتفال بكلمة لمعالي الأستاذ هشام محي الدين ناظر – سفير



سعادة السفير قطان ونصير يستقبلان الدكتور /فتحى سرور - رئيس مجلس الشعب

الملك عبد العزيز استعاد وطنه بصورة إعجازية في الجراة والشجاعة والإقدام

خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة ألقاها نيابة عنه سعادة السفير أحمد بن عبد العزيز قطان مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى جامعة الدول العربية، استهلها بالدعاء إلى الله عز و جل أن يعيد هذه الأيام على الشعب السعودي والأمة العربية بالخير واليمن والبركات.

ثم سرد في عجالة سريعة تاريخ نشأة المملكة العربية السعودية. فمنذ الثالث والعشرين من سبتمبر عام ١٩٣٢م عندما أعلن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – رحمه الله – تأسيس المملكة العربية السعودية؛ أصبح هذا اليوم من كل عام هو يوم احتفالنا جميعًا حكومة وشعبًا بهذه المناسبة التاريخية، وقبل هذا التاريخ بزمن طويل بدأ -رحمه الله- قصة كفاح طويلة؛ حيث وفقه الله تعالى عام ١٩٠٢م في استعادة مدينة الرياض، ليبدأ من هناك مهمته الشاقة لتأسيس هذا الكيان الشامخ الذي امتد إلى يومنا هذا.

مشيرًا سعادته إلى أن الدولة السعودية تعود إلى قبل هذا التاريخ بفترة كبيرة، حيث تم تأسيس الدولة السعودية الأولى عام ١٧٤٤م واستمرت لمدة ٤٤ عامًا، ثم قامت الدولة السعودية الثانية عام ١٨٢٣م واستمرت لأكثر من ٧٣ عامًا إلى أن أسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله – الدولة السعودية الثالثة وأعلن قيامها رسميًا في ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م.

وفي هذه المناسبة التاريخية الهامة يتبادر إلى الذهن الكثير من التساؤلات التي ينصب أغلبها على كيفية تمكن جلالة الملك



سعادة السفير قطان والملحق الثقافى والملحق العسكرى يستقبلون الدكتور الجنزوري رئيس مجلس وزراء مصر الأسبق



سعادة السفير قطان يستقبل معالى الدكتور/ محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف المصرى

عبدالعزيز بن عبدالرحمن من توحيد شبه الجزيرة العربية وتأسيس دولة حديثة تضاهي أرقى الدول، في الوقت الذي كان لا يملك فيه سوى أربعين رجلاً قادهم عام ١٩٠٢م لاستعادة مدينة الرياض. ومن هنا بدأت رحلة الكفاح لتحقيق أهدافه وطموحاته تحت راية «لا إله إلا الله محمد رسول الله».

ولما كان الطموح في نفس الملك عبدالعزيز هو الباعث والحافز والمحرك والدافع إلى القيام بتلك المعركة؛ كانت الجرأة هي التي تلت ذلك الطموح للدفع نحو تحقيق الغاية، فالجرأة المبنية على التقدير السليم والرأي الصائب تأتي قبل الشجاعة وأهم منها. وقد كان الملك عبدالعزيز - رحمه الله- إلى جانب ذلك يحمل بين جنبيه قلبًا رحيمًا، فلا هو بالشرس ولا هو بالطامع ولا هو بالقانع شأن المقاتلين المدفوعين بنشوة الثأر والانتقام، وإنما هو شفيق رحيم يسترد دياره ووطنه وملك آبائه وأجداده.

ولا شك أن القيادات السعودية المتعاقبة قد حققت الكثير من الإنجازات في كافة المجالات، وأولها ترسيخ الأمن الذي نعيشه منذ عهد الملك عبدالعزيز والذي حرص أبناؤه البررة من بعده على تأكيده وتوطيده وعدم التهاون فيه. أما الإنجازات الأخرى



سعادة السفير قطان يستقبل سعادة الدكتور فتحى سعد محافظ الجيزة

شيخ الأزهر: تربطنا بالمملكة الأخوة الصادقة والتعاون على البر والتقوى

فكانت على الصعيد السياسي والاقتصادي والثقافي والعلمي والرياضي.. ولقد خصنا الله تعالى ولله الحمد بأربع خصائص:

أولاً: العقيدة الإسلامية السمحاء التي منحتنا قدرة معنوية مميزة، إذ قال الله تعالى ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ آل عمران/١٣٩.

ثانيًا: شرفنا الله بخدمة الحرمين الشريفين وهو شرف ومجد لا يضاهيهما شرف أو مجد آخر.

ثالثًا: ثروات طبيعية وخيرات هائلة بفضل الله.

رابعًا: ثروة بشرية مؤمنة بالله إيمانًا خالصًا وراسخًا تخدم حرمه وحرم نبيه وتستثمر الإمكانيات المتاحة في سبيل مرضاته.

وفي ختام كلمته ابتهل سعادة السفير قطاني إلى الله العلي القدير أن يديم نعمه الكثيرة التي تفضل بها، وأن يقي الأمة شر الحسّاد والحاقدين، وأن يحفظ قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وأن يوفقه إلى كل ما يحبه ويرضاه، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، وكما أسأله أن يحفظ ولي عهده الأمين، وأن يوفقهما لخدمة ديننا الحنيف وبلادنا الغالية.

روابط أخوية صادقة

وقد شارك في هذه الاحتفالية عدد كبير من رجال الدين على رأسهم الإمام الأكبر فضيلة الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الجامع الأزهر، وقد انتهز هذه الفرصة ليقول للجميع كل عام وأنتم بخير، مؤكدًا: إننا والحمد لله تربطنا بالمملكة العربية السعودية رابطة الأخوة الصادقة والمحبة الخالصة والتعاون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان.

وكل ما يأتي من المملكة فهو خير، ونحن سعداء بأن نشارك المملكة في فرحتها بيومها الوطني، وندعو الله عز وجل أن يديم عليها وعلى شقيقاتها نعمة الإسلام والأمان والرخاء والاطمئنان.. ونقول للجميع كل عام وأنتم بخير.

وقدم أيضًا مفتي الديار المصرية فضيلة الأستاذ الدكتور علي جمعة التهنئة بحلول شهر رمضان المعظم، ودعا للجميع بأن يفرح الله قلوبهم ويجمعهم على الخير في الدنيا والآخرة.

كما شارك أيضًا معالي الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري في هذه المناسبة الطيبة، والتي تعود أن يشارك فيها إخوانه كل عام.

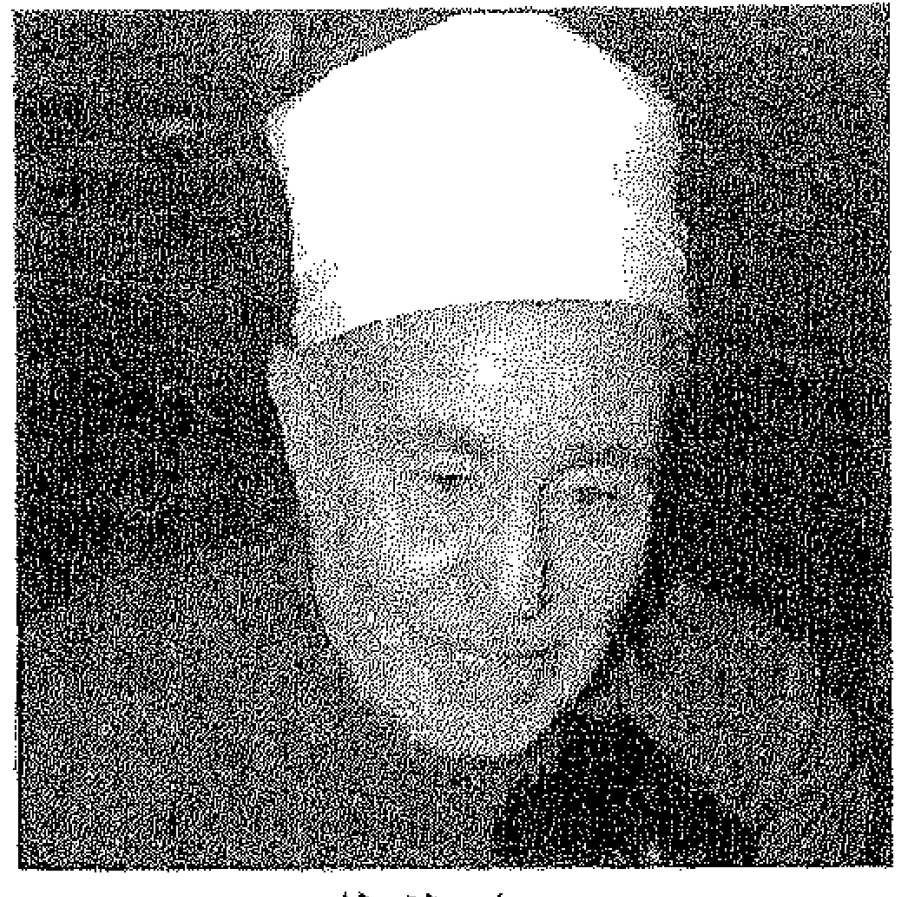
مبادرات السلام العربية

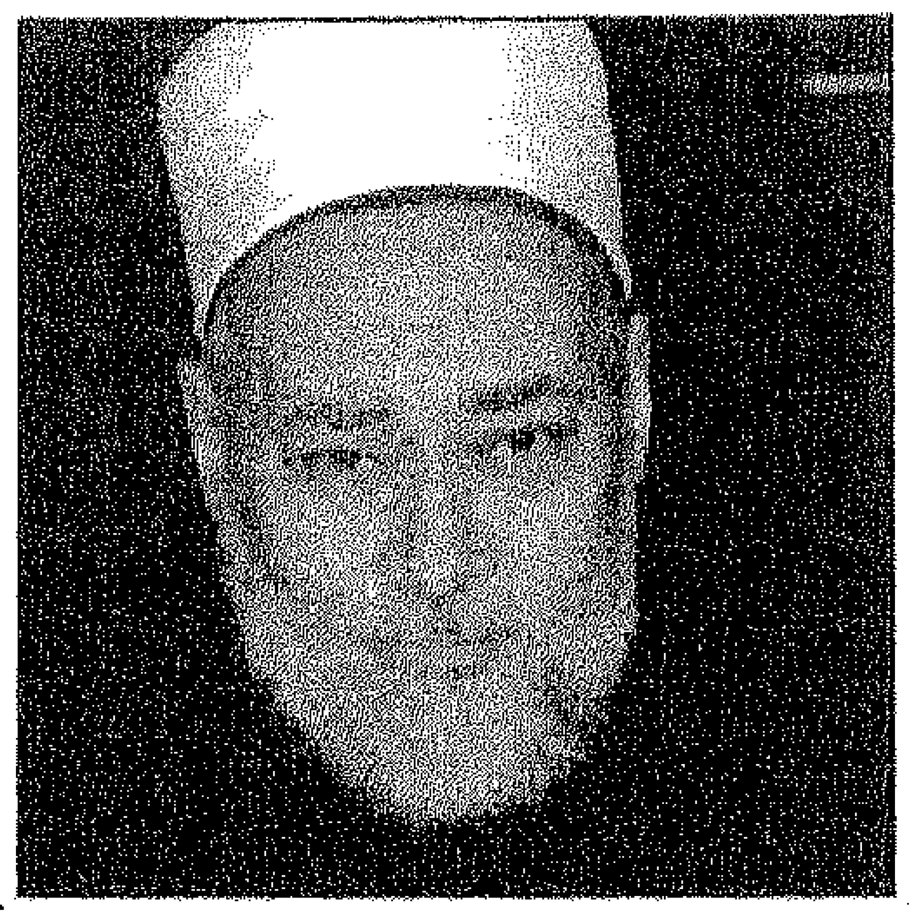
كما حضر الحفل معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد/ عمرو موسى.

ومعالي الدكتور/ أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري.

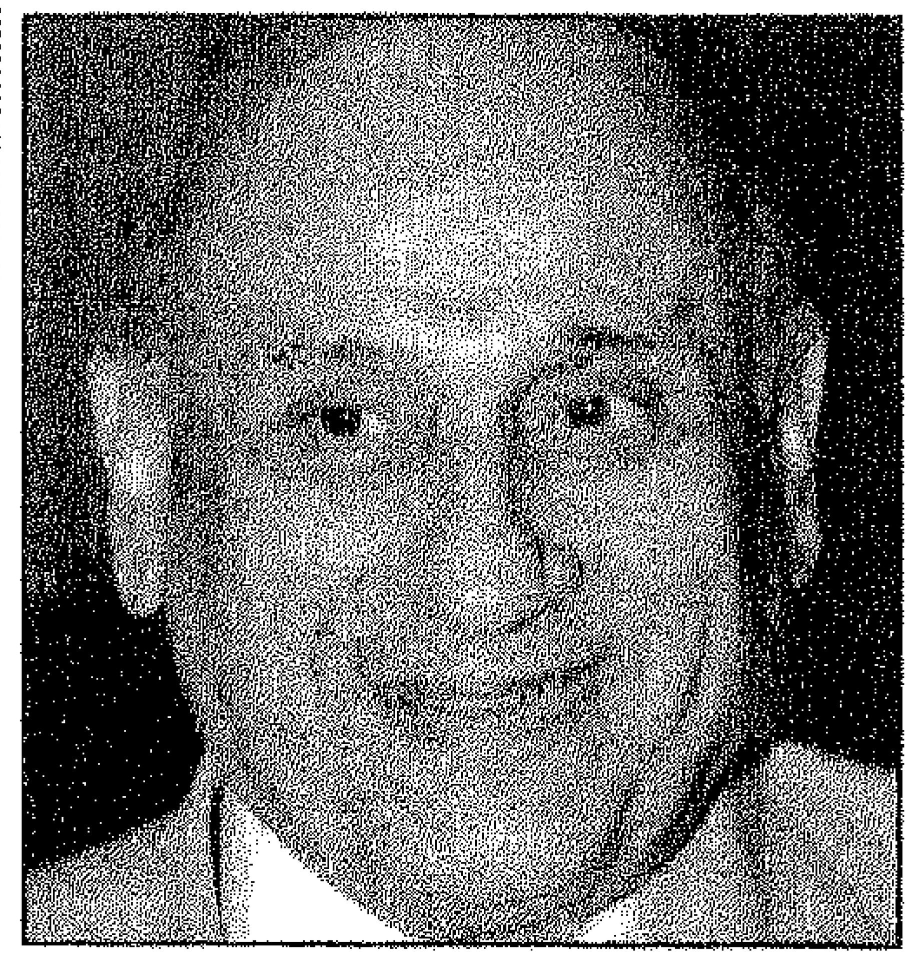
وأوضح معالي الدكتور كمال الجنزوري رئيس وزراء مصر الأسبق أن العلاقات المصرية السعودية قوية وراسخة ولا تحتاج إلي تعليق، فأنا شرفت منذ أكثر من ثلاثين عامًا بالعمل في السعودية، فشعرت بأنني بين أهلي وأخوتي، وهي دولة تحمل كل مقدسات الوطن الإسلامي. والعالم العربي كله يتمني لها كل التقدم والنماء.. وعن سبل تدعيم العلاقات في المستقبل بين البلدين أكد معاليه أن الأمر في حاجة أكبر إلي الدعم في المجال التجاري والاقتصادي، لأنه دعم للشعوب العربية بأكملها.

وأكد أحمد ماهر وزير خارجية مصر السابق علي وشائج الصداقة والمحبة والإخاء بين الشعوب العربية، وخاصة بين الشعبين المصري والسعودي، وفي هذه المناسبة التي نحتفل بها جميعًا نتمني مزيدًا من التقدم والتوفيق للمملكة العربية السعودية؛ ملكًا وشعبًا وحكومة. فالعلاقات المصرية السعودية ليست محتاجة إلي تأكيد، لأنها متينة وقوية وراسخة وتخدم المصالح العربية العليا.


د / طنطاوي


د / علي جمعة

أحمد ماهر: التعاون بين البلدين كفيل بأن يجنب الأمة الكثير من المشاكل

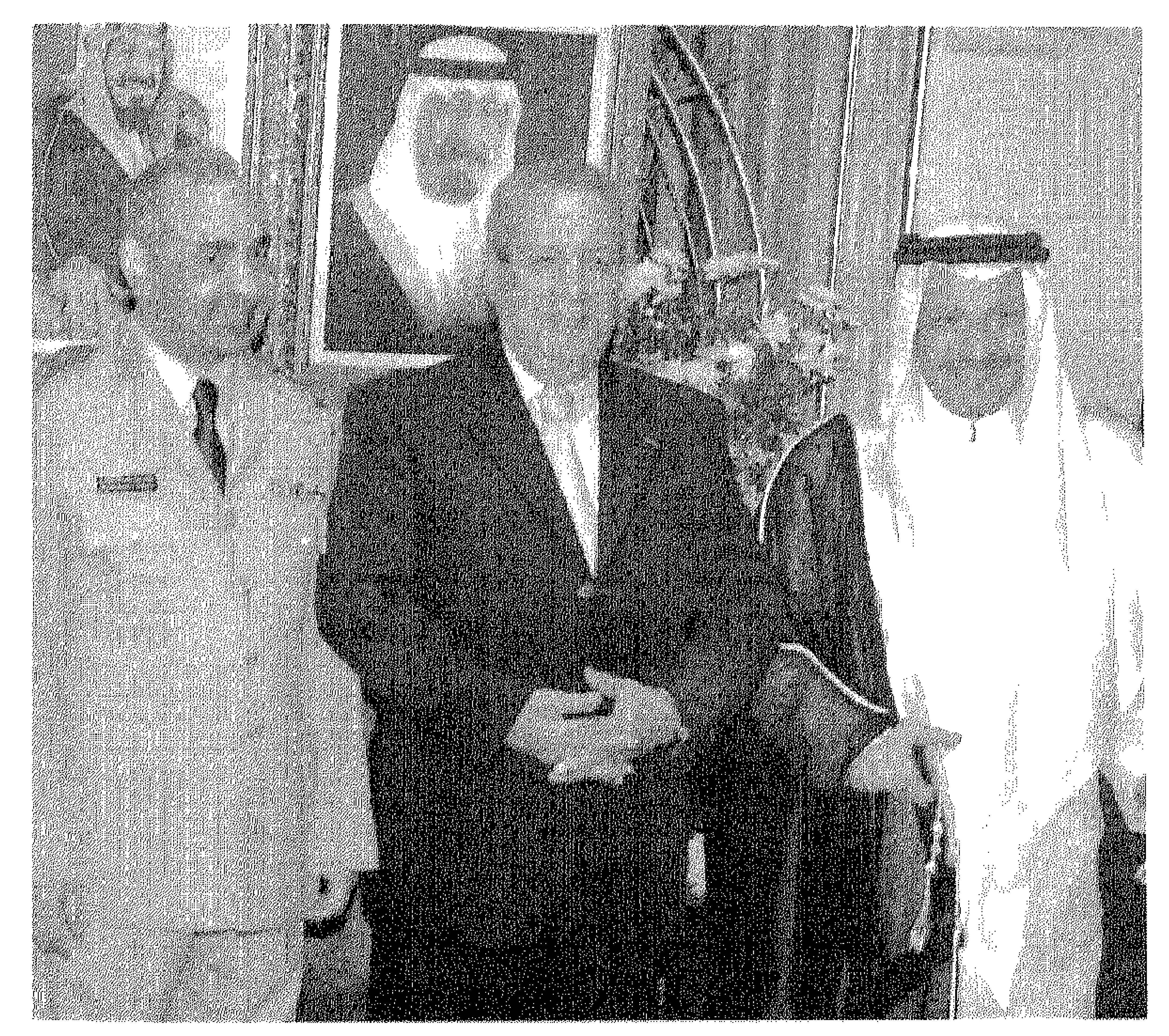

أحمد ماهر


د / محمد عبد اللاه



وعن أوجه التعاون بين البلدين للخروج بالمنطقة من الأزمات المحيطة بها أكد سيادته أن التعاون بين البلدين كفيل بأن يجنب الأمة العربية الكثير من المشاكل والعواصف التي تبدو وأنها تتجمع في الأفق. فالعلاقات المصرية السعودية نواة لعلاقات أوسع بين جميع الدول العربية لصالح الشعوب العربية.

وأشار السفير محمد بسيوني سفير مصر الأسبق في إسرائيل إلي الاتصال المباشر والقوي والمستمر بين الرئيس محمد حسني مبارك وخادم الحرمين الشريفين والتنسيق المستمر بينهما، وخاصة أننا في مرحلة بناء عملية السلام. وأن المبادرة السعودية هي أساس المبادرة العربية للسلام، ولذلك فالتنسيق موجود أساسًا والعلاقات الأخوية يمكن أن نستغلها في التنسيق لتحقيق الاستقرار والأمن والأمان والسلام في المنطقة.



وأكد معالي الدكتور محمد عبد اللاه رئيس جامعة الاسكندرية علي مكانة السعودية في قلب كل مصري وعربي وكل مسلم، وعلى الاعتزاز بهذه العلاقات الوطيدة والقوية التي تربط المملكة العربية السعودية ومصر، سواء علي مستوي القيادة بعلاقات تواصل واتصال وتنسيق دائم بين الرئيس محمد حسني مبارك وأخيه جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز.. أو علي المستوي الشعبي، لأن كلينا مهموم بهم واحد، وهو تحقيق أمن واستقرار هذه المنطقة.

وكان للإعلاميين والصحفيين والقنوات الفضائية حضورها البارز في هذا الحفل، فأكدت الإعلامية اللامعة سناء منصور علي حرصها وسعادتها بالمشاركة بالعيد الوطني للمملكة، والجميع يعلم أهمية السعودية لكل مسلم وعربي، ومكانتها الكبيرة في قلوب كل المصريين، وتمنت المزيد من الترابط والأخوة والعلاقات المتبادلة والحب الجارف بين أبناء الشعبين الشقيقين.

أما الدكتور/ محمد عبد العاطي رئيس تحرير مجلة الأهرام العربي فقد أشاد بالنهضة الكبيرة التي تشهدها السعودية الآن بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ودورها في المنطقة العربية والإسلامية ومواقفها المشرفة ودفاعها عن قضايا الإسلام، ونحن نشعر جميعًا في هذه المناسبة أنها مناسبتنا أيضًا ونحرص علي مشاركة أشقائنا السعوديين في الاحتفال بهذه الذكري التاريخية التي وضعت المملكة العربية السعودية على طريق الدولة الحقيقية التي أسسها الملك عبدالعزيز رحمه الله.

وهي فرصة للتواصل والتلاقي، فالمصريون جميعًا يعتبرون السعودية وطنهم الثاني، وبالتأكيد إن استمرار دعم هذه الجذور المتينة في العلاقات يبشر ويؤكد أن المستقبل بإذن الله في العلاقات الثنائية سوف يكون أفضل لصالح الشعبين ولصالح الأمة العربية كلها.

وحول حجم الدور الاقتصادي في تدعيم العلاقات الثنائية قال د. عبدالعاطي: إن الاقتصاد يلعب دورًا مهمًا جدًا، وربما يكون من العناصر الرئيسية في تدعيم هذه العلاقات، ونعلم جميعًا مدى أهمية السفارة السعودية في القاهرة، وهناك

الجنزوري : التعاون الاقتصادى أساس التكامل العربى

قطاع ضخم من العمالة المصرية في المملكة العربية السعودية، وهناك مشروعات تنموية واعدة في العلاقات بين البلدين.

وبالتأكيد رأس المال السعودي يسهم إسهامًا كبيرًا في حركة العمران والتحول الاقتصادي في مصر الآن، ونأمل أن يزداد أكثر وأكثر ليكون علي نفس مستوي العلاقات التاريخية والسياسية أيضًا.

كما عبر سعادة المستشار الثقافي السعودي بالقاهرة محمد عبدالعزيز العقيل عن رؤيته الثقافية للعلاقات الثنائية فقال: بحمد الله وبفضله من الله علي هذه البلد بالقيادة الحكيمة الرشيدة التي استطاعت بتوفيق من الله ودعم من أبنائها البررة أن ينهضوا بالبلاد ليصلوا بها إلي مصاف الدول المتقدمة علي كل المستويات العلمية والثقافية والتجارية، وكذلك علي مستوي العلاقات المتميزة بين الدول. وعلاقات المملكة العربية السعودية ومصر تعتبر من العلاقات المميزة والرائدة التي تحتذى في التعاون، وعلي الأخص العلاقات العلمية والثقافية، علي مستوي الجامعات ومراكز البحث العلمي، وهي علاقات متطورة استطاعت أن تصل إلي مستويات عالية من التنسيق ومن التفعيل العلمي للقاءات التي تتم، سواء علي مستوي المؤتمرات التي يشارك فيها الأساتذة السعوديين مع زملائهم المصريين، أو ما تقوم به المملكة من تنظيم لتظاهرات عديدة ومهمة علي مستوي المعارض أوالندوات أو المؤتمرات.

وعن تعدد الفعاليات الثقافية السعودية في مصر أكد سعادته أن التميز في العلاقة دائمًا يتبعه نشاط متعدد في المجالات، سواء في المجالات السياسية والاقتصادية، وعلي رأسها المجالات الثقافية والعلمية، التي تنمو وتتطور في ظل العلاقات المتميزة التي تجمع بين البلدين.

وعن تسهيلات الحكومة المصرية لإقامة مثل هذه الفعاليات أشاد سعادته بالتعاون المشترك الذي أثمر ويثمر دائمًا أعمالاً ناجحة، سواء أقيمت في مصر أو في المملكة العربية السعودية، وهذا يرجع أيضًا إلي العلاقات المتميزة بين الجامعات والمؤسسات والجهات المختصة في كلا البلدين، وعلي رأسها وزارة الثقافة ووزارة التعليم العالي.

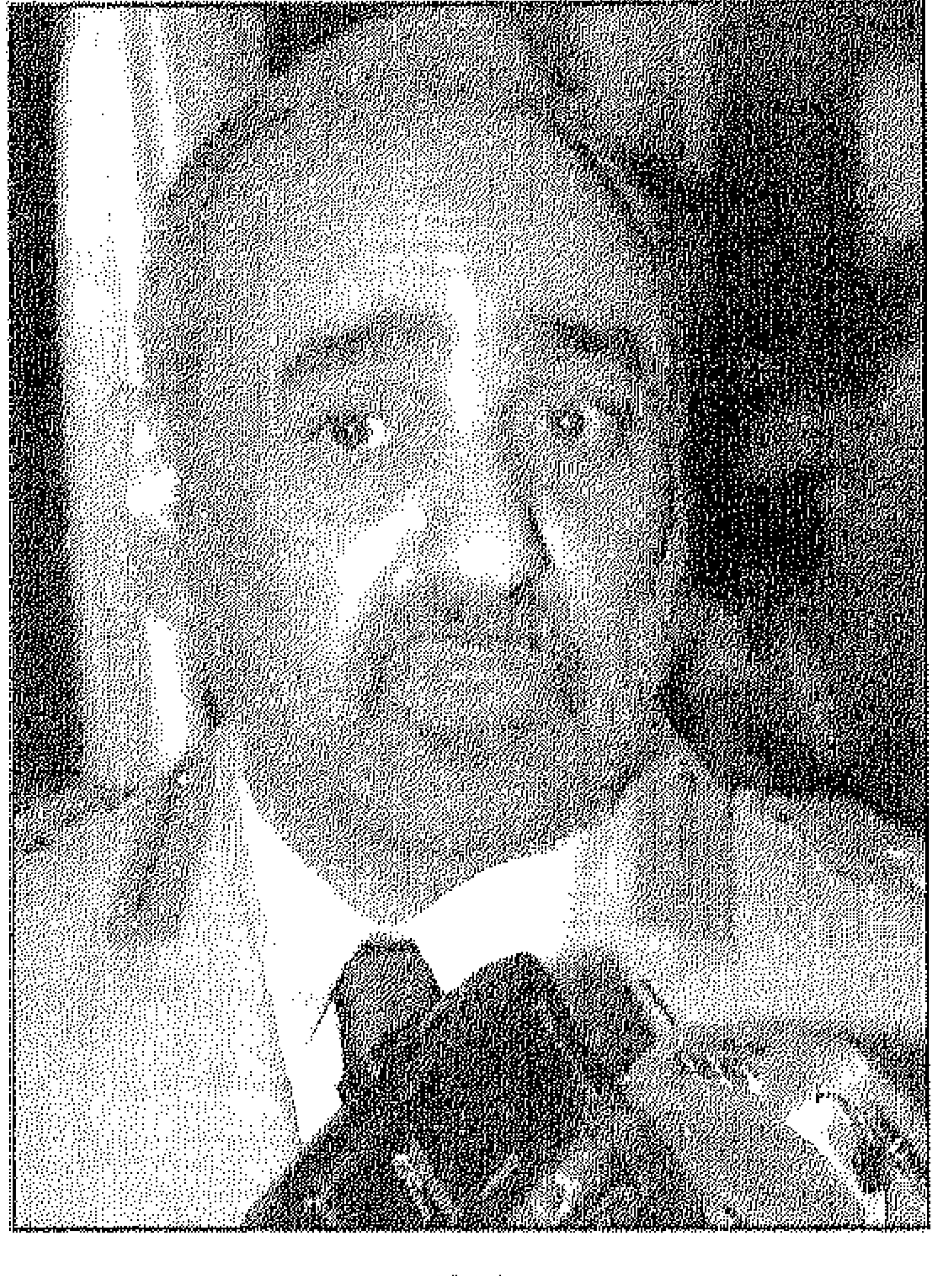
وتحدث سعادة الملحق العسكري السعودي بالقاهرة العميد ركن دكتور عبدالرحمن بن عطية الله الظاهري عن يوم التوحيد، الذي هو من أغلي الأيام التي نحتفل بها، يوم وحدت الأراضي السعودية بشمالها وجنوبها شرقها وغربها، وقد كان هذا بفضل الله سبحانه وتعالي، فالملك عبدالعزيز رحمه الله قام بعمل لم يتم منذ مئات السنين، ويعتبر العمل الفريد في القرن العشرين، لأنه وحد الجزيرة العربية، بعد ما كانت مفككة متفرقة بين القبائل والعشائر المتطاحنة، ولذلك نحمد الله سبحانه وتعالي علي هذا الإنجاز الذي قام به الملك عبدالعزيز، ثم من بعده أبناؤه البررة، حتي تولى القيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين. وبهذه المناسبة أرفع أسمي التهاني لجميع المواطنين في مصر والسعودية.

واختتم سعادة الأستاذ طارق كتوعة رئيس الخطوط الجوية السعودية بمصر بتهنئة الجميع بهذه المناسبة الطيبة التي أصبحت أجازة وطنية وفرحة للشعب كله، وخطوط الطيران السعودية الآن في أوج التخصيص، حيث بدأت المرحلة الأولي في التموين، وتبعتها المراحل الأخرى بإذن الله تعالي.

وفي ختام الحفل البهيج قام سعادة السفير أحمد بن عبدالعزيز قطان والسيد عمرو موسي والضيوف الكرام بتقطيع التورتة، التي أعدت خصيصًا لهذه المناسبة علي شكل كتاب يحمل بين دفتيه علم المملكة.



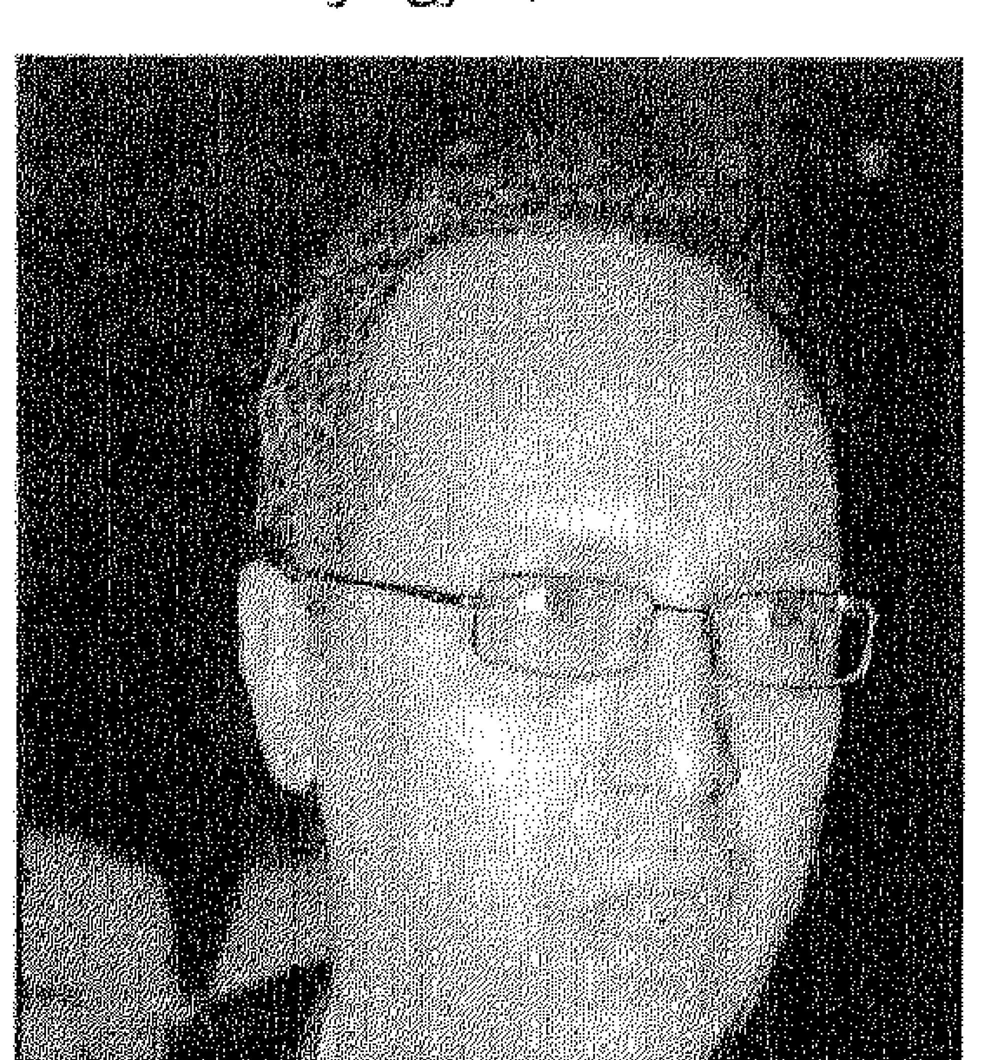
محمد العقيل



د / الظاهري



الأستاذ / طارق كتوعة



د / محمد عبد العاطي





جزيرة الأمن والأمان

قال رسول الله (الصحة في الأبدان والأمن في الأوطان نعمتان محسودتان).

ولو أن مراقبًا محايدًا اطلع على خريطة الشرق الأوسط شمالاً وجنوبًا وشرقًا وغربًا؛ لوجد أن الاضطرابات والفتن تموج بالمنطقة في السودان والعراق ولبنان واليمن وفلسطين، إلا دول مجلس التعاون الخليجي والمملكة العربية السعودية خاصة.

وهذا من نعم الله سبحانه وتعالى على عباده، أن جعل المملكة العربية السعودية واحة أمن وأمان واستقرار، وذلك جزاءً وشكورًا لأهلها الخيرين الذين وحدوا الله وأقاموا شعائر الدين الإسلامي الصحيحة، والتفوا حول قيادتهم السياسية الرشيدة.

إن المحلل للأحداث الجارية وتفرد المملكة العربية السعودية عن الجميع بواحة أمان مستقرة، سوف يقر بأن ما تشهده المملكة العربية السعودية من أمان واستقرار ونهضة عمرانية وصناعية، ووفود سياسية غادية وراجعة على عاصمة العرب الرياض، والمشاريع تقام هنا وهناك، والطلاب يتعلمون في الداخل والخارج.. كل ذلك كان بتوفيق الله سبحانه وتعالى أولاً، ثم بنجاح الإدارة السياسية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين؛ حيث إن الشعب والمواطنين ينعمون بالحياة السعيدة والنوم الهادئ في منازلهم، وغيرهم يواصلون الليل بالنهار للحفاظ على هذه المكاسب الفريدة التي تميزت بها مملكتنا من دون الدول.



عميد ركن دكتور/
عبد الرحمن بن عطية الله الظاهري
الملحق العسكري

وبالشروط الفعالة للنهضة الحضارية؛ الشرط الأهم للحضارة عند ابن نبي هو الدين الذي يلعب دور المركب لعناصر الحضارة الثلاث (إنسان وتراب ووقت). أما المجتمع فيتألف من ثلاث مركبات هي: الأشخاص والأفكار والأشياء. وغنى المجتمع يقاس بما فيه من أفكار لا ما فيه من أشياء. فألمانيا في الحرب خسرت أشياءها لكنها كانت غنية بالأفكار، والأسبان الذين هزموا الأندلس كانوا أفقر بالأفكار لكن علاقاتهم الاجتماعية كانت أقوى. ويلح ابن نبي على فكرة أولوية القيام بالواجبات للحصول على الحقوق.

ولله الحمد والمنة فالمساجد عامرة بالمصلين، والجامعات بالطلاب، والمصانع بالعمال.

لذا فإن ما يجب علينا عمله كمواطنين هو شكر الله، ثم الالتفاف حول القيادة الرشيدة، وترجمة هذا الالتفاف بالعمل الصالح، كلٌ في مقر عمله، لأن التكاتف الاجتماعي لا يحدث بالكسل والخمول، لأن الوقت كالسيف؛ إن لم تقطعه بالحق قطعك بالباطل، وأن تكون دولة مثل اليابان وسنغافورة وماليزيا قدوة للشعوب العربية؛ وأن يكون الشعار المرفوع لنا جميعًا هو العمل والإخلاص في كل وقت وكل مكان، ورسولنا الكريم يقول (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه).

فالإتقان للموظف والعامل والمدير، لأن من أخلص في عمله كسب الدنيا والآخرة وقد قال الشاعر:

وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

والغلب هنا هو قوة الإرادة، والعمل المستمر المخلص، والطموح في التحسين، ولو تتبعنا سيرة حياة عامل مخلص ومجتهد، وآخر عكسه؛ لوجدنا الأول من أكبر التجار والمقاولين في المملكة حاليًا، والعكس بالنسبة للآخر.

إذن دورنا كمسلمين وسعوديين هو إعمار الأرض بالعمل المخلص الجاد، وقد تهيأت بفضل الله، ثم بفضل القيادة السياسية التربة الخصبة والبيئة الصالحة للبناء والتعمير، وباستطاعتنا منافسة الدول الأخرى.

حيث إن مقومات النجاح والمنافسة موجودة في بلادي.. من أراضي شاسعة وثروة نفطية ومالية تحسدنا عليها الأمم الأخرى، وعدم وجود ضرائب تعرقل نمو المشاريع، ودعم حكومي غير محدود واستقرار سياسي واقتصادي فريد.

إذن لا ينقصنا إلا العمل الجاد لأن الحكومة لا تستطيع ولن تتمكن من التدخل في كل الشئون. لذا فإنه يتحتم على أبناء الوطن تحمل مسئوليتهم في كل مجال، وأن يبدأ البناء من داخل المنزل والشارع والحي، أي إيجاد المواطنة الصالحة الغيورة على الدين والوطن، والعمل بشكل جاد وإخلاص وتفاني.

لذا فإننا نصل إلى نتيجة مفادها؛ أن البيئة الصناعية والاقتصادية والمالية مهيئة للعمل، وما على أبناء الوطن إلا العمل الجاد والمخلص لاستخراج الطاقات الكامنة والمواهب الخلاقة، التي تسير بسفينة الوطن إلى منافسة الدول الأخرى.

وبالله التوفيق



رسالة إلى الوطن

وطني العزيز..

تحية طيبة عطرة.. ملؤها الحب والوفاء لك.. أيها الوطن الغالي أبعث إليك رسالتي، رسالة حب واحترام وتقدير لك أيها العزيز، ولأهلك الكرام في يوم عيدك المجيد السعيد الذي يسعد قلوبنا ويفرحها.

نعم إنه عيدك وعيد أهلك الذين توحدوا تحت رايتك وحملوا اسمك في قلوبهم.

أيها الوطن الغالي..

أبعث رسالتي وأنا خارج حدودك أخدمك من موقع عملي بكل حب وإخلاص، وهو ما يبرر بعدي عنك وعدم المشاركة في يوم عيدك على أرضك الطاهرة، وأملي أن تقبل مباركتي لك ولأهلك ولقيادتك في يوم عيدك الوطني الذي جمعك من الشتات إلى بلد مستقل موحد تحت اسم المملكة العربية السعودية، حاملة راية «لا إله إلا الله محمد رسول الله». فدامت أمجادك وأعيادك. وإنني إذ أرسل لك التهنئة، لأرجو أن تقبل عبارات الشكر والتقدير والولاء لقيادتك الرشيدة التي رفعت رايتك وأعلت شأنك بين الأمم.

وطني العزيز.. حينما تفاخر الأوطان بمنجزاتها، وقبل ذلك بتاريخها وأمجادها؛ فإنك تفخر بماض عريق، وحاضر ومستقبل مزهر بإذن الله، فقد سطرت قيادتك اسمك وتاريخك بأحرف من ذهب، وحملت رايتك بكل أمانة وإخلاص، ولهذا أحببتها أيها الوطن الغالي، وأحبك أبناؤك، وأخلصوا لها الولاء والتقدير، والحرص على التطوير من قبَل قيادتك الرشيدة.

وطني العزيز أنت عنوان الحب والوفاء، علمتنا الحب لك ولترابك، وعلمت أبناءك الوفاء والإخلاص لقيادتك التي أخلصت بحبها ووفائها، وأصبحت في يومك رمزًا شامخًا من رموزك، نُهديها يوم عيدك وتوحيدك، ونبارك لك تاريخك.

وطني العزيز.. العز والمجد والرخاء لك.. والولاء والوفاء والسمع والطاعة لقيادتك.. والتضامن والتكاتف والتآخي عهدًا من أبنائك.

فدُمت يحفظك الله ويحرسك ودامت أيامك وأعيادك وأفراحك وأمجادك ونهضتك.

وحفظ الله قيادتك برعاية قائد النهضة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

واسمح لي في الختام أيها الوطن المعطاء أن أبعث لك ولقيادتك.. حامية أرضك، ولأهلي.. أبناؤك كل الحب والتقدير والولاء والوفاء.. ولك مني التحية..

والسلام عليك وعلى ترابك الطاهر وأرضك المباركة.

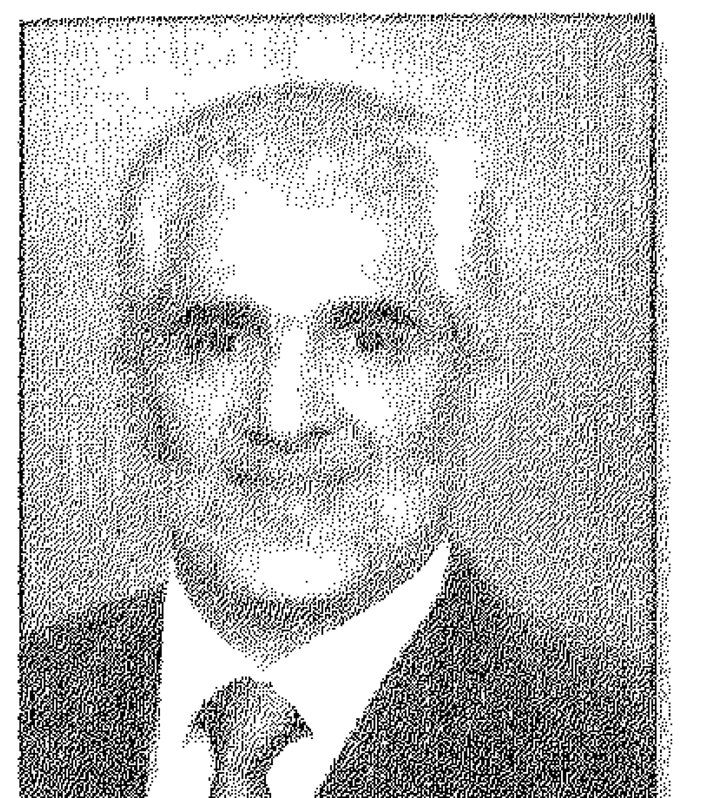
فحماك الله ودمت يسمو فوق هامات رجالك رافعًا راية العز والمجد.

ابنك المخلص

طلال بن مرزوق القذلي

ملحق التوظيف

فى ذكرى اليوم الوطنى



طارق بن عبد الرحمن كتوعه
مدير الخطوط السعودية بمصر

لقد كانت خطوات القائد الفذ الملك عبدالعزيز آل سعود لفتح مدينة الرياض إيذانًا بميلاد أمة عظيمة، وقيام عهد جديد مبني على أسس قوية ترتكز على تحكيم شرع الله، والعمل بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وتوحيد أجزاء البلاد، وتحويل المجتمع من قبائل متناحرة إلى شعب متحد بنعمة الأمن والأمان، وتحولت تلك الخطوات إلى ملحمة جهاد وكفاح بطولي لاسترداد ملك الآباء والأجداد بإعلان قيام الدولة السعودية في يوم الحادي والعشرين من شهر جمادى الأولى عام ١٣٥١هـ الموافق الثالث والعشرين من سبتمبر ١٩٣٢م. وبعد أن حدد القائد والمؤسس الملك عبد العزيز "طيب الله ثراه" معالم الطريق بدأت مسيرة التنمية الشاملة نحو النهضة الحضارية في كافة المجالات. وبعد رحيل الملك المؤسس تابع أبناؤه البررة المسيرة من بعده على ذات النهج حتى برزت ملامح التقدم والازدهار، وتوالت الإنجازات، وتوالى البناء، وتحقق الازدهار الاقتصادي، حتى أصبحت المملكة من الدول المؤثرة والفاعلة ليس على نطاق المنطقة العربية والإسلامية فحسب، ولكن على مستوى العالم.

إن المجال لا يتسع للحديث عن تلك الإنجازات فهذا الحديث لا حدود له، وسنتكلم بإيجاز عن إنجازات المملكة بمصر، من خلال الحديث عن الخطوط السعودية، ذلك البناء الشامخ الذي ارتبط بمسيرة إنجازات الوطن، حيث وضع المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز اللبنة الأولى للخطوط الجوية العربية السعودية منذ أكثر من ستين عامًا، تأكيدًا وإدراكًا لأهمية ربط أركان الوطن بوسيلة نقل سريعة وآمنة تساهم في مسيرة التنمية، وربط المملكة بالعالم الخارجي، وتقوية علاقاتها بشقيقاتها من الدول العربية والإسلامية. ومنذ تولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز "حفظه الله" الحكم في يوم الاثنين ٢٦ جمادى الآخر ١٤٢٦هـ الموافق الأول من أغسطس ٢٠٠٥م توالت الإنجازات والعطاءات على كافة الأصعدة المدنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وامتدت أياديه لتلامس طموحات وآمال أبناء شعبه بمختلف فئاته، وكذلك أخذ في تدعيم وتعزيز العلاقات الخارجية لخدمة مصالح وأمن الوطن والأمة الإسلامية والعربية. ومن الإنجازات على صعيد الخطوط الجوية السعودية في جمهورية مصر العربية:

السعودية بالقاهرة:

هذا العام بعد أكثر من ستين عامًا على بدء مسيرة الخطوط السعودية العملاقة نحو التفوق والتميز وبداية التشغيل من وإلى مصر - تعد الخطوط السعودية بمصر اليوم من أكبر المحطات الدولية على شبكة الخطوط السعودية".. ففي شهر نوفمبر ١٩٤٦م تم افتتاح أول مكتب للسعودية خارج المملكة بالقاهرة، وفي السادس عشر من شهر مارس عام ١٩٤٧م انطلقت أولى رحلات الخطوط الجوية العربية السعودية في ثاني رحلة لها خارج المملكة إلى القاهرة بطائرة من طراز الداكوتا "D.C" لتساهم بدورها في دعم أواصر الأخوة والترابط بين الشعبين الشقيقين. ومنذ بدء عمل الخطوط السعودية بمصر والتطوير والتحديث وافتتاح المكاتب يتوالى - ففي عام ١٩٤٨م بدء تشغيل مكتب الجمهورية "مبيعات التذاكر" بمنطقة وسط القاهرة. وفي عام ١٩٧١م بداية تشغيل مكتب قصر النيل "مبيعات التذاكر" إدارة مكاتب الحجز ومبيعات التذاكر" "الحجز المركزي" بمنطقة وسط القاهرة.

عام ١٩٧٦م بداية تشغيل قسم خدمات الصيانة بمطار القاهرة الدولي.

عام ١٦٨٢م بداية تشغيل مكتب الزمالك" مبيعات التذاكر" (PTA) بمنطقة المهندسين.

عام ١٩٨٤م بداية تشغيل وحدة تموين السعودية "بمطار القاهرة الدولي".

بداية تشغيل مبنى خدمات ومبيعات الشحن "بمطار القاهرة الدولي".

عام ١٩٨٧م بداية تشغيل مكتب مبيعات المطار "بمطار القاهرة الدولي".

السعودية بالإسكندرية:

كان عام ١٩٩٩م بداية لتاريخ جديد "للسعودية" بمصر حيث تم افتتاح أول مكتب للسعودية بمدينة الإسكندرية ثانى مدن جمهورية مصر العربية.

وفى تطور نوعى غير مسبوق تم تسيير أول خط مباشر منتظم يربط بين الإسكندرية وجدة فى شهر يونيه ١٩٩٩م.. ومع زيادة الحركة وصل عدد الرحلات الآن تسع رحلات أسبوعية إلى جدة والرياض خلال أشهر الصيف، هذا بخلاف الرحلات غير المنتظمة "الإضافية" التى يتم تسييرها لخدمة عملاء السعودية فى أوقات الذروة.

وتقوم السعودية بتقديم خدماتها فى مطارى النزهة وبرج العرب حيث يستقبل مطار النزهة طائرات MD٩٠ التى تستخدم فى الرحلات المنتظمة. أما برج العرب فيستقبل طائرات السعودية ذات الحمولة الكبيرة من طرازى "بوينج ٧٧٧ ، ٧٤٧" المستخدمتين فى الرحلات غير المنتظمة "إضافية" فى المواسم وأوقات الذروة.

محطة شرم الشيخ:

وصلت أول رحلة مباشرة "للسعودية" من جدة إلى مدينة شرم الشيخ يوم ٢٠٠٣/٦/٢٥م لتعلن عن بدء تسيير أول خط منتظم من المدينة بمعدل رحلتين أسبوعيًا يومى الأربعاء والجمعة خلال فترة الصيف.. وبذلك تواصل السعودية رسالتها فى تنمية السوق السياحى بين المملكة وجمهورية مصر العربية استجابة إلى طلبات الأسر العربية لقضاء إجازتهم الصيفية فى مدينة شرم الشيخ باعتبارها منتجعًا سياحيًا عالميًا.

هذا، وتواصل الخطوط السعودية تطوير خدماتها وزيادة رحلاتها بين المملكة ومصر فى إطار دورها الرائد لدعم العلاقات الوثيقة والمتميزة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وفقنا الله لما فيه خير الوطن والأمة الإسلامية.

اليوم الوطني..
مقومات النهضة السعودية

منذ شرع الملك عبدالعزيز في استعادة ملك آبائه وأجداده واجه ثلاث ثورات في وقت واحد. انتصر فيها جميعاً باللين تارة والشدة تارة أخرى. ومنذ هذا التاريخ تواجه المملكة والمنطقة تقلبات كبيرة، والذي ينظر إلى جغرافية المملكة المترامية الأطراف، والتي تشمل حوالي ثمانين بالمائة من مساحة شبة الجزيرة العربية يتساءل في دهشة كيف استطاع الملك المؤسس أن يؤمن مقومات البقاء والاستمرار لهذه المساحة الشاسعة؟ وما هو المنهج الذي سار عليه أبناؤه للحفاظ على البلاد من كل دخيل طامع أو مستعمر مترقب؟ والجواب في حقائق التاريخ التي تؤكد أن جلالة الملك عبدالعزيز وأولاده من بعده اتخذوا القرآن الكريم والسنة المطهرة مصدرًا أساسيًا للحياة في هذه الأرض الطاهرة، فهما المسلك والمنهج، وبهما قامت وتقوم اليوم نهضة المملكة العربية السعودية، وبعد أن عانت شبه الجزيرة العربية فترة طويلة من ظلم التاريخ وتجاهله لها من جانب، وعدم اهتمام السياسيين وأطماع المستعمرين من جانب آخر؛ أصبحت اليوم بفضل الله سبحانه وتعالى أحد الحصون المنيعة المدافعة عن الإسلام ونصير المسلمين أينما كانوا.

الثابت أن الإيمان الذي وقر في القلب والعمل بما جاء في العقيدة الغراء هما الركيزة الأساسية للاستقرار، ومن هذا المنطلق وضع الملك عبدالعزيز الثوابت والقواعد الرئيسية التي ترتكز عليها التوجهات السياسية السعودية، وحتى وقتنا الحاضر لقد رفض الملك عبدالعزيز العرض الذي قدم له بجعله ملكًا على العرب مقابل عدم حياده أثناء الحرب العالمية الثانية، وشغلت قضايا العرب المصيرية والويلات التي نزلت بها جل اهتماماته، وبعد رحيلة سار الأبناء على الدرب. والآن يكمل الابن البار دور الأب تجاه الأمة العربية والإسلامية.

لقد تعهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الثامن والعشرين من شهر جمادى الآخرة عام ١٤٢٦هـ بعد أن بايعه أبناء الوطن (بأن يتخذ القرآن دستورًا والإسلام منهجًا) وترجم ذلك فعليًا في السياسات الداخلية والخارجية للمملكة، تشهد على ذلك المبادرات السعودية لحقن الدماء العربية والإسلامية ونبذ العنف في لبنان والعراق وفلسطين والسودان وتشاد، والدعوات السعودية لنشر السلام وترك الفرقة والخلافات العربية- العربية، وتسخير إمكانيات المملكة لحل هذه المشكلات.

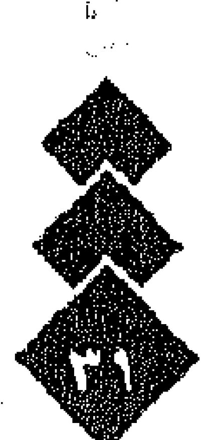
تحضرني كلمات خادم الحرمين الشريفين في القمة الاستثنائية الثالثة التي دعا إليها في مكة يومي ٥، ٦ ذي القعدة ١٤٢٦هـ خاصة قوله (إن طبيعة الإنسان المسلم تكمن في إيمانه، ثم علمه ومبادئه وأخلاقه التي قال عنها نبي الرحمة إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) لتؤكد لنا أن السياسة التي وضع أساسها الملك عبدالعزيز، والتي ترى أن توثيق علاقات المملكة مع البلاد الإسلامية هي نصرة للإسلام والمسلمين، ومازلت باقية إلى اليوم وسوف تستمر إلى يوم الدين إن شاء الله.

بقيت كلمة أخيرة لا يخفى على أحد أن المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية هما الركيزة الأساسية لنصرة هذه الأمة التي يجب الحفاظ عليها والتمسك بها، وهي حقيقة اكتشفها مبكرًا المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز آل سعود الذي قام بزيارة إلى مصر هي الزيارة الرسمية الوحيدة التي قام بها جلالته إلى أي بلد في العالم..

ومنذ هذا اليوم والعلاقات بين البلدين تزداد عمقًا، وأصبحت - بفضل الله سبحانه وتعالى- علاقات متميزة وتاريخية تمتد جذورها إلى عشرات السنين، وهي علاقات متينة ومتشعبة، تعززها الرؤى المشتركة والعلاقات الأخوية القائمة بين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وأخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك، والتي تعد أهم ركائز العمل العربي المشترك.



محمد نصير
مدير مكتب معالي سفير
خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة



نعمة الأمن ركيزة أساسية في فكر الأسرة السعودية



سامر بن عبيد الصاعدي
دكتوراه إدارة عامة
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
جامعة القاهرة

في ظل الأمن والأمان تستطيع البلاد تحقيق المعجزات، وفي غيابه ترجع الأمم إلى الوراء، ويصبح الخراب هو سيد الموقف، وتتوقف انطلاقة الأمة. وسرعان ما تعود الأمة إلى طريقها الصاعد بها للأعالي في سلم التقدم، إذا ساد الأمن ربوع البلاد، واطمأنت النفوس ورضى المحكومون بالحاكمين، ونزل الحاكمون إلى خدمة المحكومين، ومن يقرأ التاريخ يعرف جيدًا أن الأمن هو العربة السريعة التي تجر قطار التنمية إلى كل الآفاق المرجوة منها، وهذه الحقيقة عرفتها الفلسفة الإسلامية التي قامت أفكارها على مبدأ الأمن تأكيدًا لحاجة المجتمع الإسلامي له.

«إن البلاد لا يصلحها غير السكون.. إنني أحذر الجميع من نزعات الشياطين وأهوائها، التي ينتج عنها الاسترسال وراء الأهواء، التي ينتج عنها إفساد الأمن في هذه الديار المقدسة، لن أراعي في هذا الباب صغيرًا ولا كبيرًا».

حقاً إنها كلمات رائعة، لا تصدر إلا من شخصية كارزمية تتمتع بكل مواصفات القيادة.. من رؤية مستقبلية ثاقبة تنم عن بعد نظر وتطلع للأفق. لقد نسج تلك العبارات على ذاكرة التاريخ بخيوط من ذهب المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز آل سعود مؤسس الكيان السعودي الشامخ مستشعرًا أهمية نعمة الأمن، التي تعد من الضروريات الأساسية لتقدم ورقي أي مجتمع وذلك ما تثبته التجربة والبرهان القاطع وما توحي به جميع الشواهد في الماضي والحاضر، حيث إنه لا حياة بدون أمن وسكينة، ولا تعمر الأوطان إلا في ظل من الأمان. فقد قامت أفكار الفلسفة الإسلامية على مبدأ الأمن تأكيدًا لحاجة المجتمع الإسلامي له، حيث نبه بوجود الخطر الذي هو نقيض الأمن منذ بدء الحياة الإنسانية على الأرض فقال عز وجل ﴿ قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ﴾ طه: ١٢٣

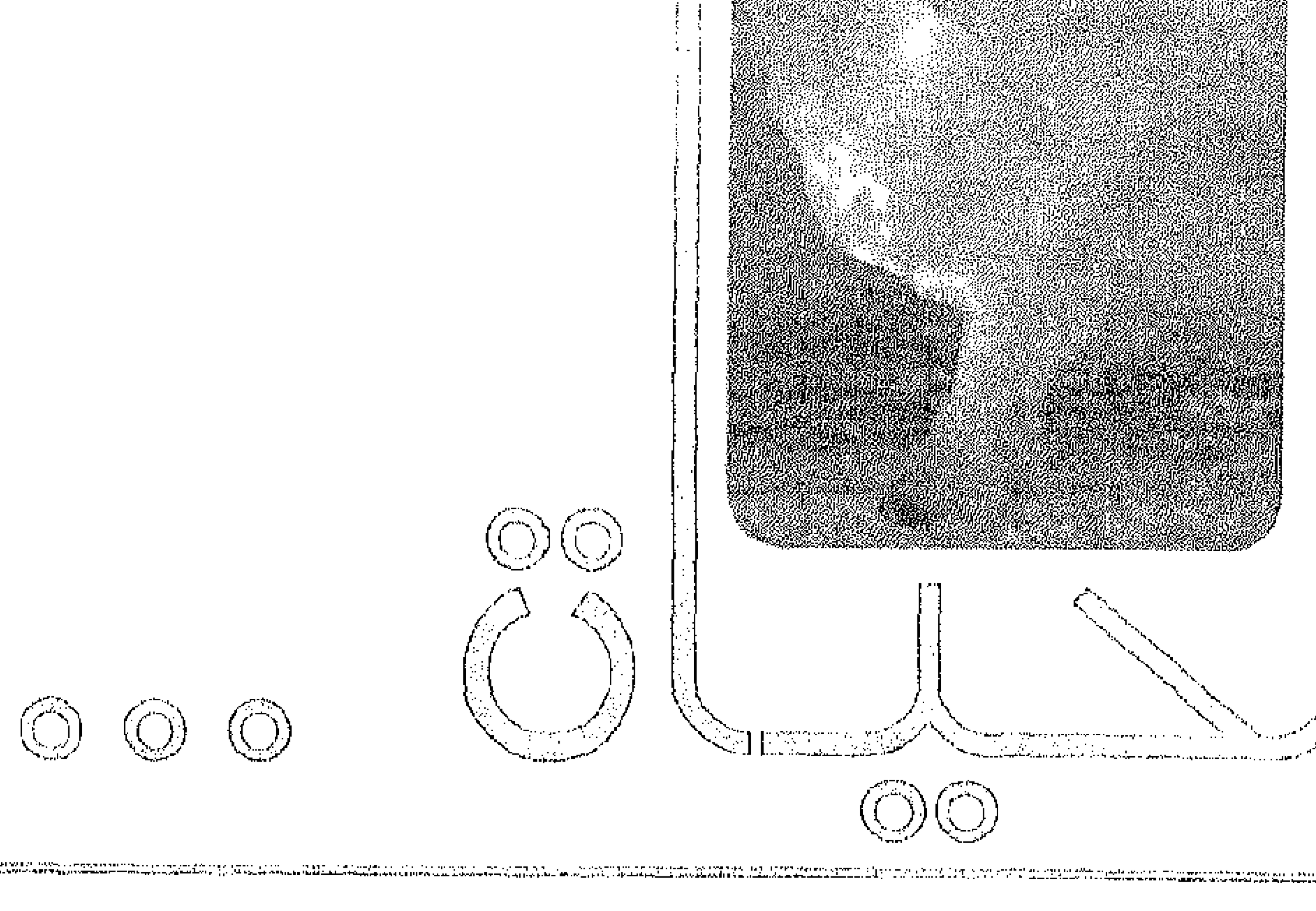
ومن ثم كان هدى الله هو رسله، تحقق أمن المجتمع ككل، وخاصةً في وقتنا الحاضر، حيث تدعوا الحاجة الملحة لتوفير الأمن أكثر من العصور السابقة، حيث ظهرت أنواع مختلفة من الجرائم التي لم تكن معروفة من قبل، ولذا كان دعم أسس الأمن واستتبابه من الأمور التي أولاها الملك المؤسس - يرحمه الله- جل اهتمامه، ووضع جميع الأنظمة والقوانين المعنية بتحقيق الأمن، كما قام بصنع بنية أساسية تضمن تحقيق هذا الهدف، فعند ضمه للحجاز سنة ١٣٤٣هـ ولقب بملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاته، أعلن وحدة أراضي المملكة العربية السعودية واستقلالها، مما أدى إلى إقرار الأمن والنظام وفرض هيبة الحكم في البلاد، وكان من جملة الإصلاحات التي استحدثها في هذا المجال: إنشاء مديرية للشرطة في مكة المكرمة، بالإضافة إلى عدد من مديريات الشرطة في مدن المملكة الرئيسية كالمدينة المنورة والطائف وغيرها.

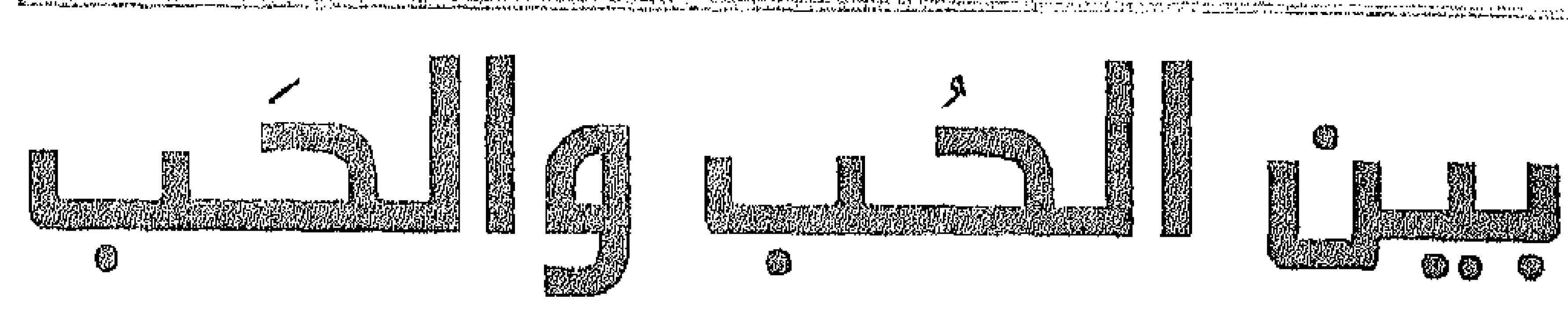
وقد توالت جميع القيادات الرشيدة من أبنائه البررة على ترسيخ الأمن ودعمه بالمخصصات الضخمة من الميزانية العامة للدولة، نظرًا لإيمانها العميق بأهمية تحقيق الأمن في مجتمعنا.. وإني في هذا السياق أتعجب لوضع تلك الفئة الضالة أو الشريرة أو ما إلى ذلك من مسميات! هل هم لا يعرفون قيمة الأمن في المجتمعات؟!

هل هم ناقمون وحاقدون على ما تنعم به من أمن ورخاء؟! هل هم جاحدون لأرض الخير التي نالوا من خيراتها وترعرعوا على ترابها الطاهر؟!

هل وهل؟!! إنه كم كثير من الأسئلة التي لا أجد إجابة عنها.. ألم يتأمل أحد أفراد هذه الفئة الوضع الذي يعانيه إخواننا في العراق؟ ومن قبلهم إخواننا في فلسطين؟ ومن انعدام الأمن ومن الذل والهوان والتشرد الذي يعانون منه ليل نهار؟ نعم أين فكرهم؟ وأين إحساسهم؟ أم إنهم مجرد أجساد خاوية.. أحلامهم كأحلام العصافير، قاموا بتأجير عقولهم حتى يتم العبث بها، وتشكيلها كيفما أراد مستخدمها، ويجعلهم أداة قذرة للهدم والدمار.

ولنرفع أيدينا ونبتهل لله عز وجل أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان في ظل حكومتنا الرشيدة، وأن يرد كيد الكائدين لهذا الوطن الغالي، ويجعل تدميرهم في تدبيرهم.. وإلى العلياء يا وطني وكلنا وما نملك فداء لك.







د. ملحة عبد الله

الحُب والحَب كلمتان متطابقتان في تكوينهما مختلفتان في معنيهما، بالرغم من اعتماد كل منهما على الأخرى في اكتساب الديمومة والفعالية والمعنى، فبالرغم من ضم الحاء في الأولى وفتحها في الثانية؛ إلا إن لهما ارتباطًا وثيقًا إن لم يكن حتميًا بالحياة لتصمدان أمام آفة «أكلة الوجدان» الآتية من الغرب.

لم يكن هذا التناسخ بين الكلمتين إلا لما لكل واحدة منهما من انعكاس شديد على الحياة والبقاء، فإذا انعدم الحُب بضم الحاء انعدم الحَب وبالتالي اقتصاد البلاد، والحُب سر البقاء فلولا الحُب ما أرضعت أم وليدها، وما طفقت الطيور تملأ حويصلاتها لتفرغها في جوف صغارها، فهي لم تعرف آفة « أكلة الوجدان» الآتية من الغرب.

إننا نتسائل عن ظاهرة الحُب في يومنا هذا في زمن العولمة ومصطلح « التيك اواي» وهل فطرنا على فتور المشاعر؟

الإنسان العربي محب عطوف بطبعه وذلك مقارنة بالإنسان الغربي -الذي تسلل بدواخلنا قسرًا- وذلك لعوامل عدة؛ طبيعة المناخ، حيث الحرارة والوهج وأشعة الشمس والوضوح، يقابلها لديهم الثلوج والضباب والبرد ومحدودية الرؤية المحاطة بالجبال والضباب، وبالتالي حميمية الطبيعة جعلتهم لا يحتاجون للآخر، غذاء العربي أيضًا يعمل على توقده وتوهج مشاعره، فقد تربى على السمن والعسل والتمر واللبن والزبيب وكلها مصادر طاقة للوجدان والعواطف، كما أن حياة البدوي كانت معتمدة على غريزة «القطيع» والارتباط بالجماعة لما تتركه ممارسات الكر والفر على نفسية الفرد، ثم إن اتساع الصحاري ولانهائية الرؤية على مدى البصر تولد حب الجماعة للأمان من المجهول، ولذلك لا يوجد لدينا البطل الفرد، حتى في مفهوم الدين «يد الله مع الجماعة» والعديد من الأحاديث والآيات التي تحث على الجماعة على خلاف ما نراه في مفهوم البطل لدى الغرب حيث البطل الفرد.

ومن هنا نستطيع القول إن الإنسان العربي فطر على الاجتماع والحميمية والألفة والحب، فمن أين جاءت لنا هذه النزعات الفردية والخارجة على الصف؟. طيور الحب تموت حينما تفترق، وكذلك نحن، ومثال على ذلك العديد منا يموت لفراق الآخر، هذا واقع لمسته في كثير من أناس أعرفهم، وحين سألت الطبيب فاجأني بمصطلح طبي «اكتئاب» حيث يرفض اللاشعور الحياة، كما إننا نرى ذلك في تراثنا الشعبي، حيث يموت البطل لفراق محبوبته. إذًا فالعربي ملتهب العواطف، تناغم مع الآخر، حتى مع الدواب والحجر فقال في قصائده «كجلمود صخر حطه السيل من عل» وقال «ولقد ذكرتك والرماح نواهل منى وبيض الهند تقطر فى دمى». فماذا إذاً عن الفرد منا وماذا عن العواطف والوجدان في ضوء تحديات العصر ونظريات القرية الواحدة كيف ينجو مثلث أضلاعه (الحُب، والحَب،والحياة) من فيروسات « أكلة الوجدان» الآتية من الغرب.

نحن لا نبحث عن الفناء بل عن الحب، والسلام أحد أسماء الله الحسنى وتحية كل مسلم على كل حي وعلى الأموات أيضًا، فأي حب وأي سلام؟

لم يعد العربي ناصعًا أمينًا محبًا كما جاءت جيناته وخلايا دمه ووجوده وعلاقته بأخيه. فعلى شاشات «النت» وعلى مرأى من العالم أجمع نرى عربي يذبح أخاه العربي، يتله للجبين ويذبحه كالشاة لم تشفع له رفساته وتخبطه في دمه الذي هو دم الآخر، ثم يفصل رأسه ويرقص وزملائه معه على رأسه ابتهاجًا ليستبيح العربي دم أخيه وفي عروقهما ذات الدم، بالطبع وبكل تأكيد أصابتهم آفة « أكلة الوجدان» الآتية من الغرب.

الحياة لا تسلب الحياة، بل الموت من يسلب الحياة، وبالتالي فمن يسلب الحياة فهو ميت الذكر والاسم والهوية والوجدان، وهذا هو تأثير «أكلة الوجدان» الآتي من الغرب.

إن فيروس «أكلة الوجدان» أشد ضراوة من أنفلونزا الطيور الذي بدأ انتشاره من شرق آسيا حتى وصل إلى غرب أمريكا مع نسمات الرياح وعبر أهداب الطيور المهاجرة، وبعكس الاتجاه يهب فيروس» آكلة الوجدان»، من الغرب عبر البوسنة والهرسك ليصل إلى جبال قندهار ثم يتمركز في العراق وفلسطين ودار فور والسودان ولبنان، وكأنه وجد تربة خصبة في عالمنا فكان مرتعه للشهرة والتكاثر. هذا هو فيروس «أكلة الوجدان» الآتي من الغرب. فماذا إذًا..؟ لا حُب ولا حَب ولا حياة.

التعليم العالي في المملكة العربية السعودية

حجر الزاوية ومعيار التقدم

تقرير /عبد الرحمن المرشد

يعد التعليم الجامعي من الدعامات المؤثرة في المسيرة التنموية لأي بلد. إذ لا يشك أحد في أهمية هذا المجال خاصة في عصر اقتصاد المعرفة الذي يشكل فيه الاستثمار في العنصر البشري وبناء الإنسان والأخذ بأساليب الرقي والتقدم ونشر العلم حجر الزاوية والمعيار الأمثل لقياس تطور الأمم وتقدمها. وأصبح واضحًا أن بناء الإنسان هو الطريق الأسلم للرقي والتقدم. ومن هذا المنطلق حرصت حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين – حفظهما الله – على السير في هذا التوجه، إيمانًا منها بأهمية دوره في مسيرة التنمية.

وتقوم وزارة التعليم العالي والجامعات بتنفيذ سياسات الدولة في تطوير التعليم الجامعي من منطلق التوجيهات السامية التي تهدف إلى الرقي بمستوى التعليم الجامعي كمًا ونوعًا، وبما يتلاءم مع الظروف والمستجدات المحلية والعالمية.

وفي هذا التقرير نحاول أن نرصد غيضاً من فيض ما تم إنجازه وما هو قيد الإنجاز..

قفزات هائلة

وقد شهد التعليم العالي في السنوات الثلاث الماضية قفزات هائلة وتطورًا كبيرًا شمل جميع جوانب العملية التعليمية؛ سواء من ناحية الكم أم الكيف. وجاءت موافقة خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – أثناء زيارته لمنطقة الحدود الشمالية مؤخرًا على تحويل مشروعي مجمع الكليات الجامعية في مدينة عرعر ومجمع الكليات الجامعية في محافظة رفحاء إلى جامعة مستقلة تحمل اسم جامعة الحدود الشمالية، وقد سبق ذلك إعلان إنشاء جامعات جازان ونجران والباحة وحائل والجوف وتبوك. وتصل تكاليف مشاريع إنشاء المرحلة الأولى لهذه الجامعات الحديثة إلى ٥ مليارات ريال، علماً بأنه قد تم تخصيص ٨ مليارات ريال من فائض الميزانية لإنشاء المدن والكليات الجامعية لتكتمل منظومة الجامعات الحكومية في مملكتنا الغالية، بحيث أصبح عددها (٢٠) جامعة، بعد أن كانت (٨) جامعات قبل ثلاث سنوات، ولتحظى كل منطقة بجامعة مستقلة، بل أكثر من ذلك حسب الحاجة والكثافة السكانية. بالإضافة إلى دعم الوزارة للجامعات والكليات الأهلية والتي يصل عددها إلى ثلاث جامعات و(١٧) كلية أهلية.

وعلى المستوى الطبي والعلمي؛ فقد تحقق خلال السنوات الثلاث الماضية ارتفاع عدد كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة والعلوم الطبية والتطبيقية والتمريض من ١٦ إلى ٤٩ كلية، وعدد كليات الهندسة والعلوم والحاسب الآلي من ١٦ إلى ٥٥ كلية، وكليات المجتمع من ٤ إلى ٢٧ كلية، وعدد المستشفيات الجامعية من ٣ إلى ١٢ مستشفى، مما ترتب عليه زيادة المحافظات المشمولة بمؤسسات التعليم الجامعي إلى ٥٤ محافظة.

ومن المتوقع زيادة هذه النسبة إلى ١٠٠٪ عند وصول هذه الجامعات والكليات إلى طاقتها الاستيعابية المقررة خلال السنوات الثلاث القادمة.

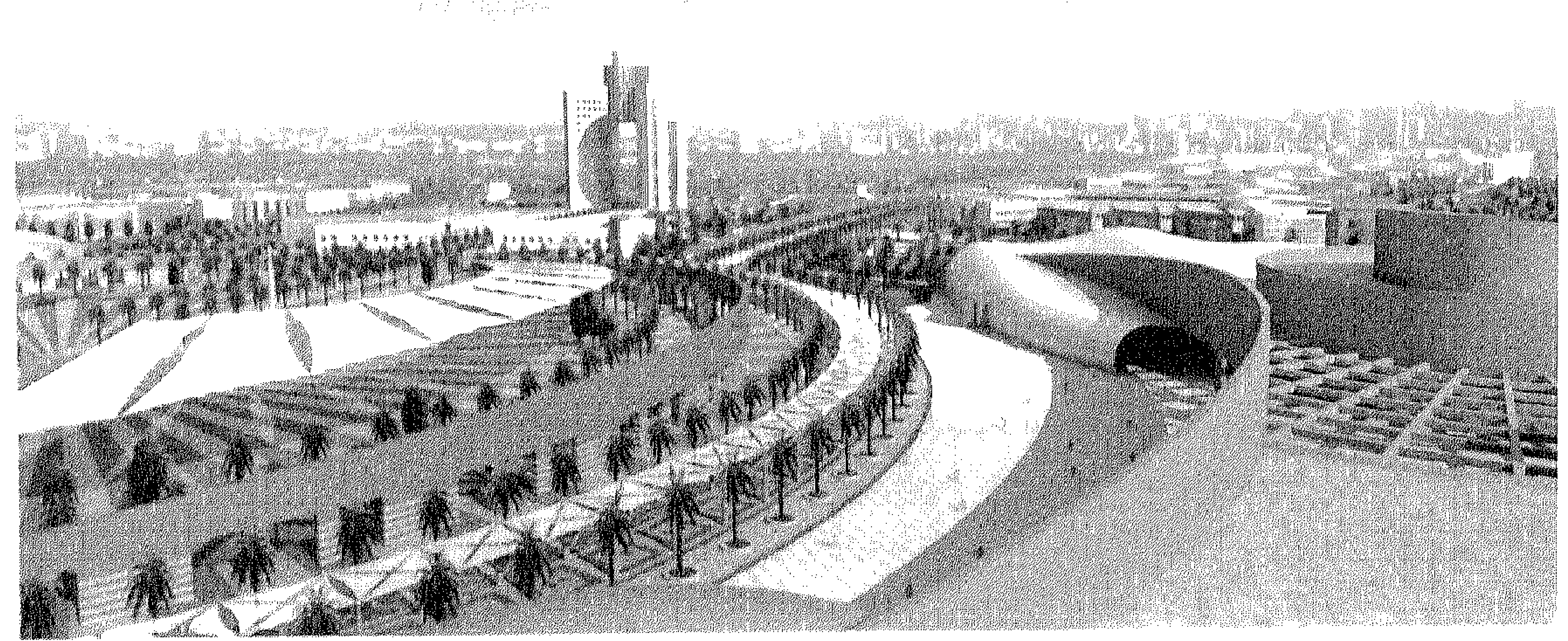
كما تم استكمال إجراءات ابتعاث أكثر من ثمانية عشر ألف طالب وطالبة خلال السنوات الثلاث الماضية ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز للابتعاث الخارجي، حيث تم تخصيص أكثر من عشرة مليارات ريال للابتعاث للجامعات العالمية المرموقة في التخصصات التي تحتاجها خطط التنمية، للحصول على درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، في تخصصات الطب البشري والأسنان والصيدلة والتمريض والهندسة والحاسب الآلي والمحاسبة والقانون، في عدد من الدول المتقدمة كأمريكا واستراليا ونيوزيلندا وفرنسا وغيرها.. ويجري حاليًا استكمال المرحلة الثانية لابتعاث أكثر من سبعة آلاف وخمسمائة طالب وطالبة.

ودعمًا للجامعات والكليات الأهلية؛ فقد بدأت الوزارة في برنامج الإيفاد الداخلي خلال هذا العام، وتهدف من خلال ذلك إلى دعم



استمرار تحديث التعليم لملاحقة التطور العالمي

جامعة تبوك



الأهلية بعد تطبيقها المعايير الأكاديمية، وستقوم الوزارة بابتعاث عدد من الطلاب لهذه الجامعات والكليات الأهلية بما يعادل نسبة ٣٠٪ من طاقتها الاستيعابية في التخصصات التي يحتاجها سوق العمل، وتسديد الرسوم عن هؤلاء الطلاب، وقد تم تخصيص (١٠ آلاف منحة دراسية خلال خمس سنوات بواقع (٢٠٠٠) منحة سنويًا، وتم تخصيص (٨٠٠) مليون ريال لهذا البرنامج.

احتياجات سوق العمل

وقد أولت وزارة التعليم العالي مواءمة المخرجات الجامعية مع احتياجات سوق العمل أهمية كبيرة، حيث اقتصر افتتاح الجامعات والكليات والأقسام الجديدة على التخصصات المطلوبة في سوق العمل، مثل التخصصات الطبية والهندسية وعلوم الحاسب الآلي والمعلومات والعلوم الطبية، مما أدى إلى رفع نسبة القبول خلال الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ في التخصصات المرتبطة بسوق العمل إلى نحو ٨٥٪ للطلاب و٧٠٪ للطالبات، كما تم في هذا المجال إعادة هيكلة الكليات والبرامج والتخصصات وشمل ذلك تقليص القبول في بعض الأقسام، أو دمج أقسام قائمة، أو فصل بعضها عن بعض،أو تحويل بعضها إلى كليات، أو قصر الدراسة فيها على الدراسات العليا أو إيقاف بعض الأقسام،

وجميع ذلك في ضوء احتياجات سوق العمل.

وبما أن الجودة تشكل عاملاً مهمًا يسير جنبًا إلى جنب مع التوسع في التعليم العالي؛ فقد تعاملت وزارة التعليم العالي مع قضية الجودة من بعدين مهمين هما:

أولاً: رفع الكفاءة الداخلية للجامعات عن طريق ضمان جودة مدخلات التعليم الجامعي، وتم ذلك بإنشاء المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي في عام ١٤٢١هـ، ورغم قصر المدة التي مرت على إنشائه إلا أنه أسهم في تطوير معايير القبول في الجامعات المختلفة، وساعد على تحسين مدخلاتها وقد حاز المركز على سمعة جيدة محليًا وخارجيًا وعالميًا، مما جعل المؤسسات العسكرية والكيات الأهلية تعتمده مقياسًا أساسًا للقبول فيها، كما أن عددًا من الجامعات الخليجية اعتمدت اختباراته كمتطلب للالتحاق بها.

ثانيًا: رفع الكفاءة الخارجية للجامعات عن طريق ضبط المخرجات والتحقق من جودتها، وتم ذلك بإنشاء الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي عام ١٤٢٤هـ لتكون الجهة المسؤولة عن شؤون الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي فوق الثانوي. ويشارك في مجلس إدارة الهيئة مجموعة من الخبراء الوطنيين وممثلين للهيئات المهنية وممثلين للقطاع الخاص من الغرف التجارية، مما يفرز تنوع المشاركة في رفع مستوى الجودة.



مراكز تميز بحثي

ولتحقيق متطلبات خطة التنمية الثامنة للمملكة العربية السعودية، التي ركزت على دعم وتشجيع البحث العلمي والتطور التقني لتعزيز كفاءة الاقتصاد الوطني ومواكبة التوجه نحو اقتصاد المعرفة؛ جاءت فكرة مشروع مبادرة مراكز التميز البحثي. وتهدف الوزارة من خلال المشروع إلى تشجيع الجامعات على الاهتمام بنشاط البحث العلمي والتطوير، حيث عملت الوزارة من خلال هذا المشروع على دعم توجهات بحثية قائمة أصلاً وحديثة النشأة في الجامعات السعودية وفي تخصصات ومجالات متعددة، بهدف إبراز نقاط القوة ومجالات التميز فيها ورعايتها وبلورتها في مراكز أكاديمية بحثية، لتتولى الصدارة بإذن الله على المستوى الوطني والإقليمي.

وقد قامت الوزارة خلال المرحلة الأولى لمشروع مراكز التميز البحثي بدعم إنشاء سبعة مراكز بحثية في عدد من الجامعات السعودية بتكلفة (٣٦١) مليون ريال، وتوقيع أول العقود في شهر محرم من عام ١٤٢٨هـ وهي مراكز:

- التميز البحثي في المواد الهندسية بجامعة الملك سعود.
- الجينوم الطبي بجامعة الملك عبد العزيز.
- تكرير البترول والكيماويات بجامعة الملك فهد للبترول المعادن.
- النخيل والتمور بجامعة الملك فيصل.
- التقنية الحيوية بجامعة الملك سعود.
- الدراسات البيئية بجامعة الملك عبد العزيز.
- الطاقة المتجددة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

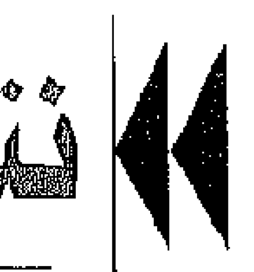
وتهدف هذه المراكز إلى المساهمة في دعم وتطوير الإمكانات البحثية والأنشطة المهنية في التخصص، وتقديم المساعدات الممكنة للجهات والمؤسسات التي تحتاج لخبرة وإمكانات المركز البحثية والعلمية، وتشجيع العديد من التخصصات وربطها فيما بينها من أجل تطوير طرق جديدة للتقنيات المختلفة، بالإضافة إلى دعم الشراكة بين الباحثين والعلماء والجهات الحكومية والخاصة لابتكار تقنيات متطورة وإيجاد بيئة مناسبة لمساعدة الباحثين من أجل حلول ابتكارية لمشاريع معينة.

جمعيات علمية

إدراكًا من وزارة التعليم العالي لواقع الجمعيات العلمية، وما تقدمه الجامعات من دعم لها لتحقيق أهداف إنشائها، واستشعارًا في ذات الوقت بما يعترض بعض هذه الجمعيات من صعوبات إدارية ومالية في تفاعلها مع مجتمعها الأكاديمي أو مع المجتمع المحلي أو العالمي، وتشجيعًا لإنشاء هذه الجمعيات في الجامعات وفقًا لما تحدده القواعد المنظمة للجمعيات العلمية في الجامعات السعودية؛ بدأت وزارة التعليم العالي خلال العامين الماضيين بمشروع إنشاء (مقار) الجمعيات العلمية في جامعات المملكة، حيث يتم عمل تقييم لكل جامعة من حيث عدد الجمعيات العلمية، وهو مشروع جبار يهدف إلى القضاء على الصعوبات المالية التي تواجه الجمعيات لتقوم بدورها العلمي والبحثي على أكمل وجه، وتنمية الفكر العلمي في مجال التخصص، والعمل على تطويره وتنشيطه، وتيسير تبادل الإنتاج العلمي والأفكار العلمية في مجال اهتمامات الجمعية بين

جامعة الباحة

نتائج ملموسة للتعليم الجامعي في ميادين الإنتاج



الهيئات والمؤسسات المعنية داخل المملكة وخارجها. وقد خصصت الوزارة (٤٠) مليون ريال لبناء مقار للجمعيات العلمية في جامعتي الملك سعود والملك عبدالعزيز بعد أن حصلتا على أفضل تقييم، وفي العام التالي سيكون هناك جامعة أخرى.. وهكذا.

ويبلغ عدد الجمعيات العلمية السعودية بجامعة المملكة (٩٤) جمعية في مختلف التخصصات هي: الجمعية العلمية السعودية للإنترنت بجامعة القصيم،وللتقنية الحيوية بجامعة طيبة، وللمعلوماتية والصحية وللأدب العربي بجامعة أم القرى، ولعلوم العقيدة والأديان والفرق والمذاهب بالجامعة الإسلامية، وللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والجمعية العلمية التاريخية السعودية بجامعة الملك سعود، وللنساء والولادة بجامعة الملك عبدالعزيز، وللمهندسين الكهربائيين بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وللطب البيطري بجامعة الملك فيصل، وللعلوم الفيزيائية بجامعة الملك خالد.

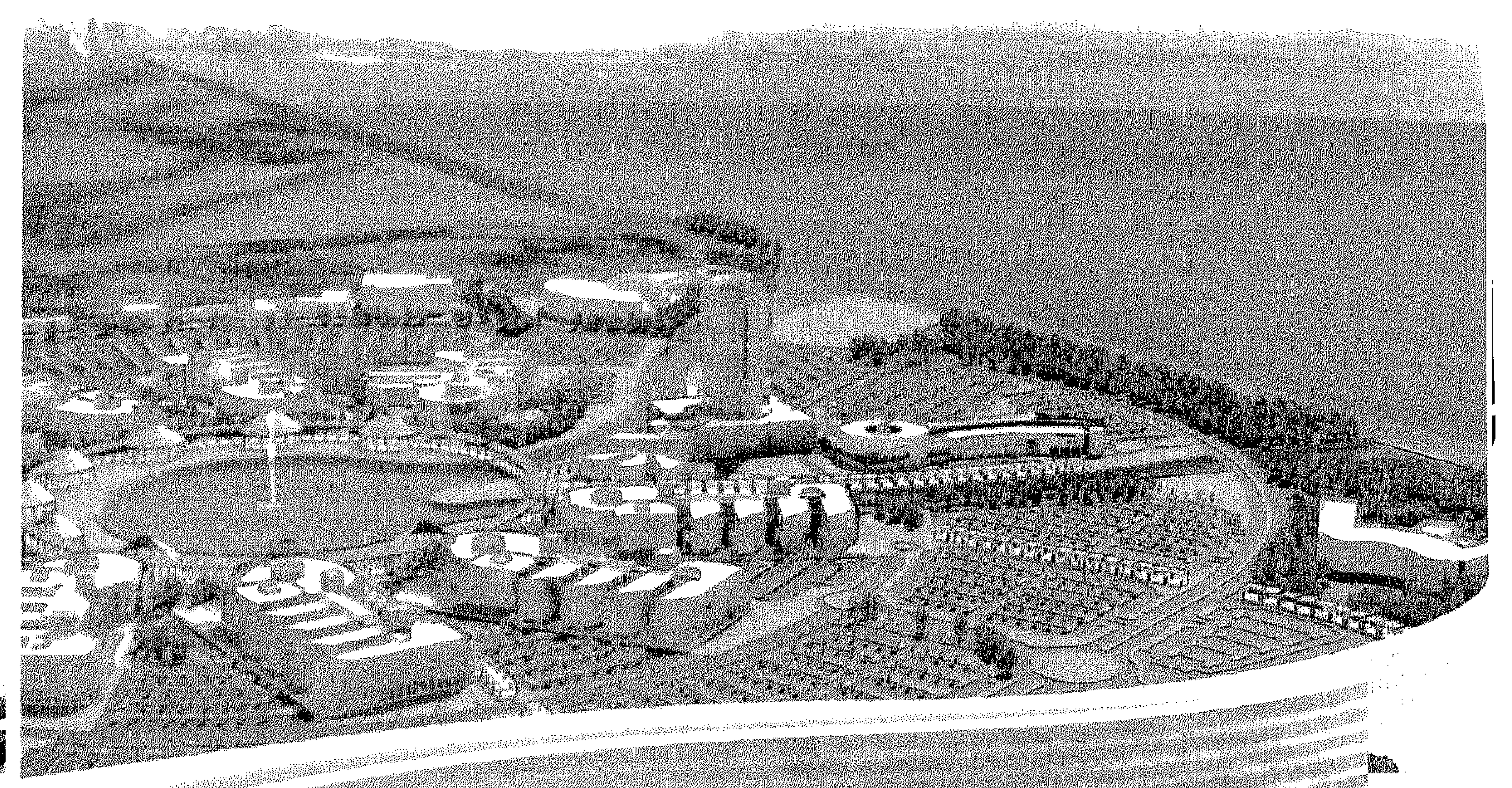
مشروع المركز الوطني للتعلم الإلكتروني

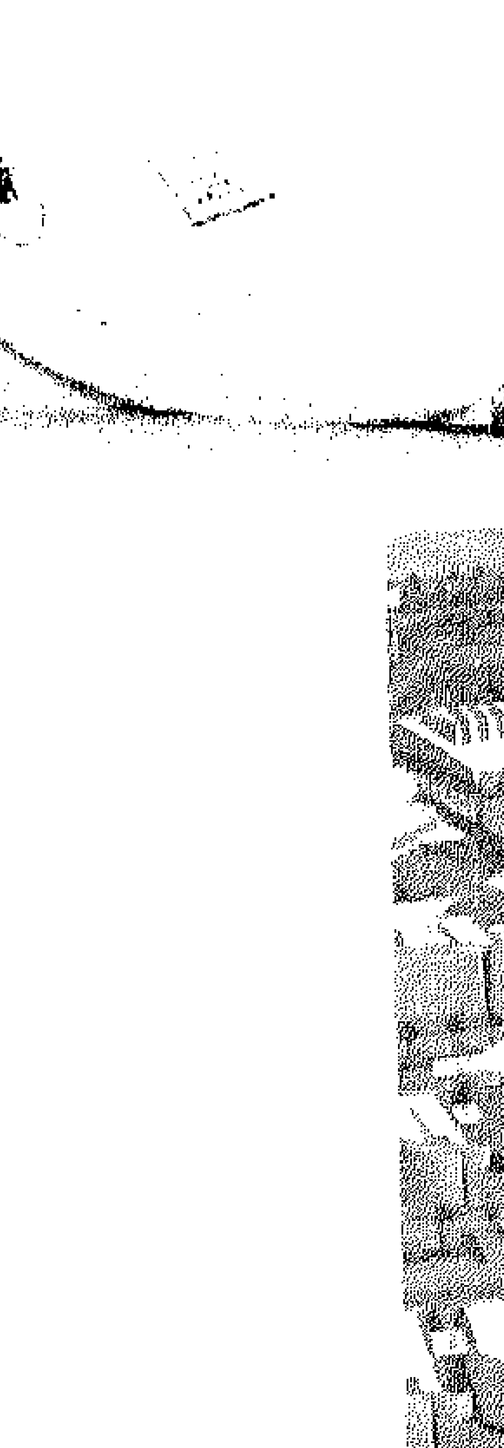
يعد مشروع المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للتعليم الجامعي بوزارة التعليم العالي أحد مشروعات الوزارة التي تخدم في المقام الأول تطوير منظومة التعليم الجامعي في مملكتنا الغالية، وهو إضافة مهمة للعديد من المشروعات الضخمة التي دشنتها الوزارة مؤخرًا، وكان واحدًا من المنطلقات الصلبة لهذا المشروع التوجيه الكريم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - وعمل آليات لتطبيقها، والتي نادت بضرورة توسيع إدراج التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الجامعي، وإيجاد مركز وطني لهذا التنوع من التعلم. وقد بادرت الوزارة لتفعيل هذا التوجه المهم والمبني على عمق استراتيجي رائد ورغبة حثيثة للارتقاء بجودة ما يتلقاه أبناء هذه البلاد المباركة في المرحلة الجامعية وصولاً لصياغة حضارية لتعليم جامعي حسب أحدث الأساليب والتقنيات المتاحة، كما أن هذا المشروع جاء ليعالج مشكلات تتعلق بالاستيعاب وجودة ما يقدم في القاعات التدريسية، ففي ظل انفجار ثورة المعرفة والتقنية والاتصال من جهة والانفجار في التعداد السكاني محليًا وعالميًا والحاجة المتنامية للتعليم العالي من جهة أخرى؛ ظهر التعلم الإلكتروني كحل ليسد تلك الحاجة الملحة، باستخدام التطور التقني والاتصال المذهل، وليقدم للمجتمعات حلولاً ممتازة وينقل التعليم من الطريقة الكلاسيكية لطرائق أرقى ووسائل متعددة لتلقي المعلومة وحيازتها والبناء عليها. وقد اعتمدت الوزارة (٩٥) مليون ريال كجزء من المرحلة الأولى ليستطيع المركز القيام بواجباته على أكمل وجه.

ويهدف المركز إلى دعم نشر تطبيقات التعلم الإلكتروني

جامعة جازان

جامعة جازان





جامعة الخرج

والتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم الجامعي، بما يتوافق مع معايير الجودة والإسهام في توسيع الطاقة الاستيعابية بمؤسسات التعليم الجامعي من خلال تطبيقات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ونشر الوعي التقني، وتعميم ثقافة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، والإسهام في بناء مجتمع معلوماتي.. بالإضافة إلى دعم المشروعات المتميزة في مجالات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم الجامعي، ووضع معايير الأجندة النوعية لتصميم وإنتاج ونشر المواد التعليمية، وتقديم الاستشارات للجهات ذات العلاقة في مجالات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد وبناء البرمجيات التعليمية وتعميمها، لخدمة العملية التعليمية على القطاعين العام والخاص.

الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي :

الهيئة هي السلطة المسئولة عن شؤون الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم فوق الثانوي، عدا التعليم العسكري، بحيث تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال الإداري والمالي.

وقد نفذت الهيئة ثلاثة مشاريع منذ تأسيسها هي:

مشروع التطبيق التجريبي لنظام الاعتماد وضمان الجودة: حيث رأت الهيئة قبل الشروع في تطبيق نظام التقويم والاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بصورة شاملة على جميع مؤسسات التعليم العالي في المملكة تطبيقه بصورة تجريبية في المرحلة الأولى على عدد محدد من مؤسسات التعليم العالي، وتم اختيار كل من جامعة الملك عبد العزيز بجدة وجامعة الأمير سلطان الأهلية بالرياض وإجراء تقويم تجريبي على المستوى المؤسسي لكل من الجامعتين المشاركتين، بينما اقتصر التقويم البرامجي على برامج أكاديمية مختارة، وحققت الهيئة والجامعات المشاركة نتائج كبيرة، من خلال تطبيق هذا المشروع سواء على مستوى التقويم المؤسسي أو البرامجي، وأدت هذه النتائج إلى تبني خطوات تطويرية، والتعرف بصورة عملية على الجوانب اللوجستية المتنوعة والكثيرة المرتبطة بتطبيق النظام.

وقد قدمت الهيئة الدعم والمساندة للجامعتين المشاركتين في المشروع، حيث عقدت عددًا من ورش العمل، وقامت بتدريب المعنيين من منسوبي الجامعتين على مواضيع مقدمة حول أنظمة توكيد الجودة ونظام الاعتماد وتوكيد الجودة الوطني والتقويم الذاتي على المستوى البرامجي.

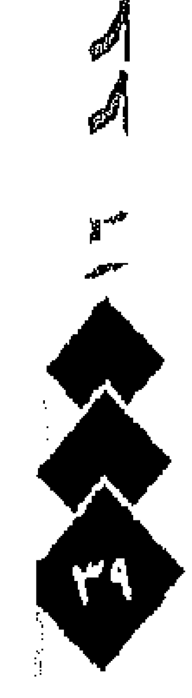
مشروع برنامج المنح الدراسية للمتفوقين من طلبة مؤسسات التعليم العالي الأهلي، ويهدف إلى التأكيد على تحسين جودة مخرجات مؤسسات التعليم العالي الأهلي.

مشروع التقويم التطويري لنظام الاعتماد وضمان الجودة، ويعتبر استكمالاً للجهود المبذولة لتفعيل نظام التقويم والاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة، الذي أعدته الهيئة، وسوف يعزز المشروع قدرات اثنتين من أكبر الجامعات الحكومية، لاستيفاء متطلبات النظام، وهما جامعة الملك سعود وجامعة الملك فيصل، ويهدف المشروع إلى تعزيز قدرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعتين الخاضعتين للتقويم فيما يتعلق بإعداد وثائق دراسية، بالإضافة إلى تقويم استراتيجية التقويم التخصصي لبرامج تخصص معين، وبشكل متزامن لدى أكثر من مؤسسة تعليمية، بالإضافة إلى تقويم الترتيبات التنظيمية والخطوات التنفيذية لعمليات التقويم المركبة في الجامعات.

مجمع الكليات الجامعية بالخرج

يشتمل مجمع الكليات الجامعية بالخرج والذي بدأت وزارة التعليم العالي في تنفيذ المرحلة الأولى منه مؤخراً على :

- الموقع العام للمجمع .
- كلية العلوم .
- كلية المجتمع .



التوسع في البعثات الخارجية لنقل الحديث في العلم

•كلية العلوم التطبيقية .

•كلية الهندسة .

•إسكان أعضاء هيئة التدريس وإسكان الطلاب .

وتبلغ تكلفة هذه المرحلة حوالي (٦٦٥) مليون ريال .

وقد روعي في التصميم أن يكون مجمعاً متكاملاً وشاملاً لجميع الخدمات والمرافق والوسائل المساعدة ليتواكب مع النهضة والتطور الكبير الذي يشهده التعليم العالي .

وقد تم تصميم المجمع وفق أحدث التقنيات المعمارية الحديثة والتي تعطي تمازجاً رائعاً بين جمال الشكل وروعة المضمون .

وتنتشر الأشجار والمزروعات في أغلب أرجاء المجمع وبين الممرات مشكلة واحة كبيرة من البساط الأخضر لتعزز إحدى أبرز سمات محافظة الخرج التي تشتهر بأنها واحة غناء بوفرة مزروعاتها ومياهها وروعة مناخها .

ويتميز التصميم للمباني أنه يحاكي التراث المحلي السائد في المنطقة مع الاستفادة من جميع المساحات داخل المبنى بما يخدم العملية التعليمية .

كما روعي في المجمع احتوائه على شبكة منسقة وواسعة من الطرقات لتفادي الازدحام المروري أثناء عملية الدخول والخروج

ومن المتوقع بإذن الله أن يساهم مجمع الكليات بالخرج في إحداث نقلة تنموية كبيرة في المحافظة وتنشيط المجالات التجارية والعمرانية . كما سيخدم المحافظات المجاورة لها ، ويخفف من الهجرة المتزايدة إلى العاصمة بغرض التحصل العلمي الجامعي .

كلية المجتمع بحفر الباطن

الموقع العام وكلية المجتمع بحفر الباطن تعتبر أحد مشاريع وزارة التعليم العالي التي بدأت في تنفيذها مؤخراً بمبلغ (١٣٩،١٠٥،٨٠٠) مليون ريال وعلى مساحة (٧،٩٩٧،١١٤م٢) .

وقد روعي في التصميم أن يكون المشروع متكاملاً لجميع الخدمات والمرافق التي يحتاجها الدارسين وأعضاء هيئة التدريس كما تم تزويد المشروع بجميع الوسائل التعليمية الحديثة التي تساعد الطلبة على الاستيعاب والفهم السريع

كما اشتمل المشروع أيضاً على مساحات واسعة يمكن الاستفادة منها مستقبلاً في حال تزايد أعداد الطلبة بالإضافة إلى ذلك تم الاهتمام باللمسات الجمالية والمسطحات الخضراء التي سيتم زراعتها بين أرجاء المشروع بشكل منظم وجميل .

كلية المجتمع بالمجمعة

يعتبر مشروع الموقع العام وكلية المجتمع بالمجمعة من المشاريع المهمة التي بدأت وزارة التعليم العالي في تنفيذها مؤخراً بتكلفة (١٣٧،٩٨٨،٨٢١) مليون ريال على مساحة مليون متر مربع .

وقد تم تصميم المشروع بشكل جميل ورائع حيث تضفي المسطحات الخضراء التي تم زراعتها بين أرجاء الكلية وخلال ممراتها بعداً جميلاً وروعة وبهاء تعطي شعوراً بالتميز ، كما تم الاهتمام بالنواحي الشكلية في تصميم المباني ومدى ملائمتها للعملية التعليمية لتعطي ارتياحاً كبيراً للدارس أثناء المحاضرة

كلية العلوم بالزلفى

استجابة لحاجة محافظة الزلفى للتعليم العالي ، بدأت الوزارة مؤخراً بتنفيذ مشروع الموقع العام وكلية العلوم بالزلفى بمبلغ (١٣٣،١٣٧،٧٩٧) مليون ريال وعلى مساحة (٩٠٦٤٦٧م٢) .

هذا وقد تم تصميم المشروع على مساحة كبيرة تحسباً للتوسع المستقبلي جراء الإقبال الكبير والمتزايد على التعليم العالي ، ويتميز التصميم بإعطاء مساحات واسعة للمسطحات الخضراء والتي تعطي جمالاً في الشكل وتضفي شعوراً بالراحة كما تم تزويد المشروع بشبكة طرق واسعة ومخارج متعددة منعاً للازدحام أثناء الذروة .

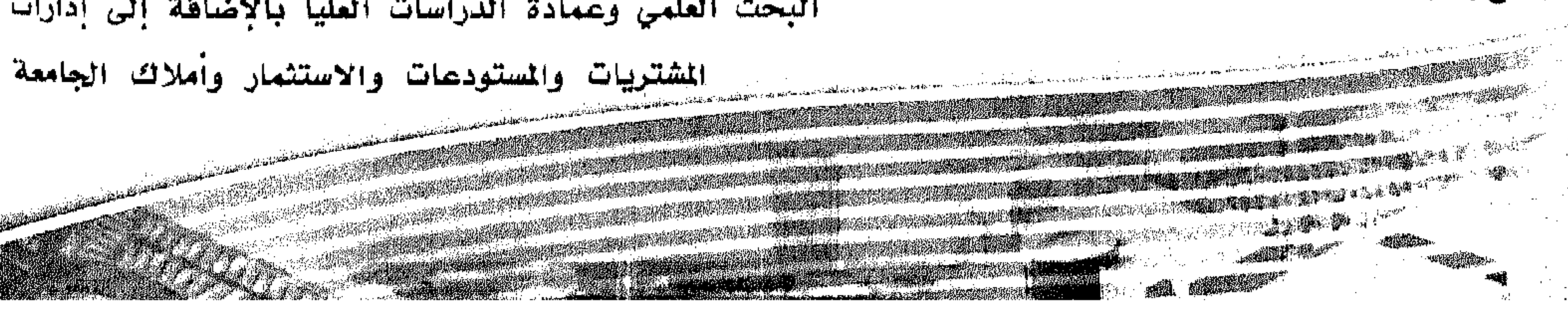
جامعة الجوف

إيماناً من وزارة التعليم العالي بأهمية توطين التعليم في كافة مناطق مملكتنا الحبيبة ، بدأت الوزارة في تنفيذ مشروع مبنى جامعة الجوف بمدينة سكاكا بمنطقة الجوف بمبلغ وقدره مليار ريال للمرحلة الأولى وعلى مساحة (١٣٢،٣٢،٣٠٤٠م٢)

ويشتمل المشروع على إنشاء كليات المرحلة الأولى وهي :

- كلية الهندسة .
- كلية العلوم الطبية التطبيقية .
- كلية الحاسب الآلي .
- كلية العلوم .
- كلية المجتمع بالقريات .
- كلية الطب .

ومباني الموقع العام والبنية الأساسية والخدمات المساندة والتي تشتمل على مبنى إدارة الجامعة ومباني الخدمات الطلابية ومكاتب المدير والوكلاء وعمادة شؤون الطلاب وعمادة القبول والتسجيل وعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر وعمادة البحث العلمي وعمادة الدراسات العليا بالإضافة إلى إدارات المشتريات والمستودعات والاستثمار وأملاك الجامعة





محاولات لربط الجامعات باحتياجات السوق

وتقنية المعلومات والدراسات والتطوير الجامعي والمتابعة القانونية والعلاقات العامة و الإعلام الجامعي كما تشتمل أيضاً على مباني الخدمات الطلابية والمسجد والمطعم و الصالة الرياضية ومركز الخدمات الطلابية .

وهذا وقد روعي عند التصميم الاهتمام باللمسات الجمالية والنواحي الشكلية إضافة إلى الاستفادة من كافة المساحات بشكل منظم وجميل من خلال المباني الهندسية رائعة التصميم ، التي يمتزج فيها جمال الشكل وتستوعب كافة أنواع العملية التعليمية وما يتعلق بها من وسائل ، وتنتشر الأشجار والمسطحات الخضراء على كافة أرجاء المدينة الجامعية مما يعطي انطباعاً للقادم من بعيد أنها حديقة غناء مع الأخذ في الاعتبار تزويد المشروع بشبكة طرق واسعة ومنافذ من جميع الاتجاهات ضماناً لانسيابية حركة المرور داخل المدينة الجامعية

جامعة حائل

بدأت وزارة التعليم العالي في تنفيذ مشروع مبنى جامعة حائل بمبلغ (٦٤٥) مليون ريال للمرحلة الأولى على مساحة ٩٠٤١٠٢٥م٢ ، وسيشمل مبنى الجامعة على إنشاء (٥) كليات هي :

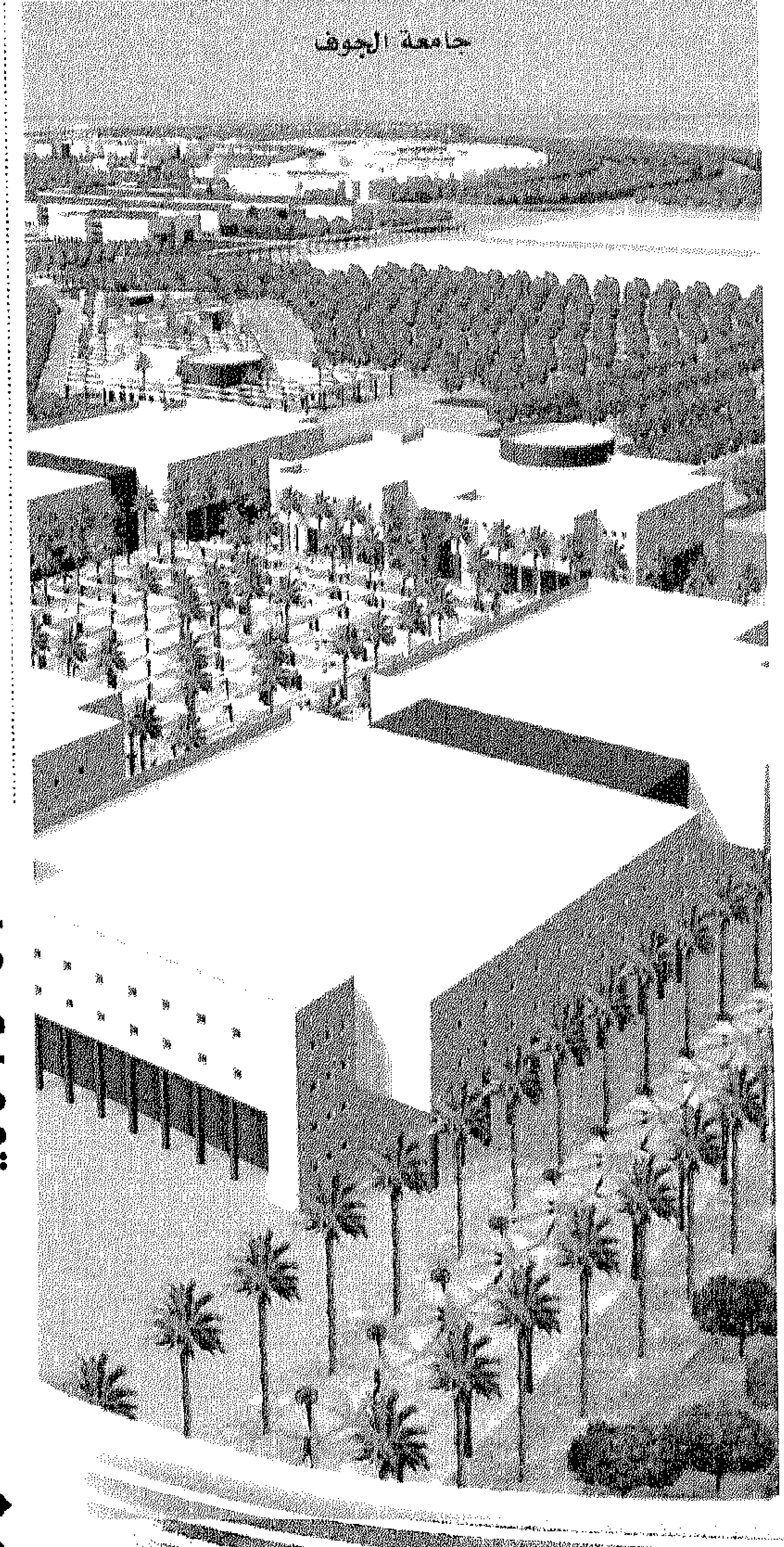
- كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي .
- كلية العلوم .
- كلية المجتمع .
- كلية الهندسة .
- كلية الطب والعلوم الطبية .

بالإضافة إلى مباني الموقع العام والبنية الأساسية والخدمات المساندة .

فيما سيشمل مبنى الموقع العام على مباني إدارة الجامعة ومكاتب المدير العام والوكلاء وعمادة شؤون الطلاب وعمادة القبول والتسجيل وعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر وعمادة البحث العلمي وعمادة الدراسات العليا بالإضافة إلى مكاتب إدارة الشؤون الإدارية والمالية والموظفين والمستودعات وتقنية المعلومات والدراسات والتطوير الجامعي والتخطيط والتطوير والمتابعة والعلاقات العامة والإعلام الجامعي والإسكان .

كما يشمل الموقع العام على مباني الخدمات الطلابية والمسجد والمطعم والصالة الرياضية ومركز الخدمات الطلابية.

وتم تصميم مشروع المدينة الجامعية على أحدث التصاميم المعمارية التي جمعت بين جمال الشكل وتلبية الأهداف المؤدية



للأغراض والوظائف التعليمية مع الأخذ في الاعتبار إمكانية التوسع مستقبلاً بمسطحات كبيرة من البساط الأخضر والأشجار التي تعطي شعوراً بالراحة تظليلاً كافياً بحيث يستطيع الطلبة وموظفو الجامعة وروادها التنقل سيراً على الأقدام بدون معاناة والاستمتاع بالتصميم الجميل والرائع لمباني الجامعة ومسطحاتها المختلفة ، كما روعي في تصميم الجامعة الانسيابية التامة في عملية الدخول والخروج وذلك من خلال التنظيم المميز والشوارع الفسيحة والبوابات المتعددة وقد تم تصميم الجامعة بشكل جميل وجذاب يحاكي التطور والنهضة الكبيرة التي تعيشها المملكة في ظل القيادة الرشيدة

جامعة الباحة

يعتبر مشروع جامعة الباحة من أهم المشاريع التعليمية في المنطقة والتي بدأت وزارة التعليم العالي في تنفيذها مؤخراً ، ويقع المشروع على مساحة ثلاثة ملايين متر مربع بتكلفة (٤٠٠ مليون ريال) للمرحلة الأولى والتي تشتمل على:

- الموقع العام .
- كلية العلوم والهندسة .
- كلية العلوم الطبية التطبيقية .
- كلية المجتمع .

وقد تم تصميم الجامعة بشكل جميل وجذاب يحاكي التطور والنهضة الكبيرة التي تعيشها المملكة في ظل القيادة الرشيدة ويعكس مدى الاهتمام الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين لمؤسسات التعليم العالي .

جامعة جازان

استمراراً لإستراتيجية نشر وتوسيع التعليم الجامعي في كافة مناطق المملكة فقد بدأت الوزارة في تنفيذ مشروع جامعة جازان بمدينة جيزان الذي يعتبر من أهم المشاريع التعليمية في المنطقة الجنوبية بتكلفة إجمالية تبلغ (٩٠٠ مليون ريال) للمرحلة الأولى ، وتقع الجامعة على ضفاف البحر الأحمر مما سيعطيها جمالاً خلاباً يزيد من بهاء تصميمها روعة على روعة وستقام على مساحة إجمالية تصل (٤) ملايين متر مربع .

وستشتمل الجامعة على قسمين للبنين والبنات بطاقة استيعابية تبلغ (٤٥) ألف طالب وطالبة وتخطط الوزارة على أن تضم الجامعة مستقبلاً (٢٥) كلية إضافة إلى العمادات المساندة ومبنى إدارة الجامعة وقاعة المؤتمرات وقاعة للاحتفالات والخدمات الطلابية وسكن لأعضاء هيئة التدريس والطلاب ومجمع طبي يشتمل على المستشفى وكلية طب للبنات وأخرى للبنين .

كما تشتمل المرحلة الأولى أيضاً على إنشاء الموقع العام والبنية التحتية وكلية الطب والمستشفى الجامعي وكليات العلوم والمجتمع والهندسة والحاسب الآلي .

ويراعي التصميم الهندسي للمدينة الجامعية أن يكون شاملاً لجميع الخدمات وملبياً لكافة الفئات التي تستفيد من خدمات المدينة الجامعية بدءاً من الطلبة وانتهاءً بالأساتذة ، وبإمكان الطالب المقيم داخل الجامعة أن يجد كافة المستلزمات والخدمات سواء كانت مراكز الترفية أو المطاعم أو مراكز التسوق وخلافه ، مما يغنيه عن الحاجة للخروج من محيط الجامعة .

وسيتم تهيئة القاعات الدراسية لمساعدة الطلاب على التركيز أثناء المحاضرة ، وسيتم تزويدها بجميع الوسائل المساعدة كما سيتم زراعة كافة مساحات المدينة الجامعية بالنباتات الخضراء والتي تعطي شعوراً بالراحة وتضفي بهاءً على المنظر العام ، كما تم زراعة (العشب) في كافة أرجاء الجامعة وبين ردهاتها مما يعطي منظراً جميلاً ويساعد في تلطيف حرارة الجو أثناء الصيف مع الأخذ في الاعتبار تزويد المشروع بشبكة طرق واسعة ومنافذ من جميع الاتجاهات ضماناً لانسيابية حركة المرور داخل المدينة الجامعية .

جامعة نجران

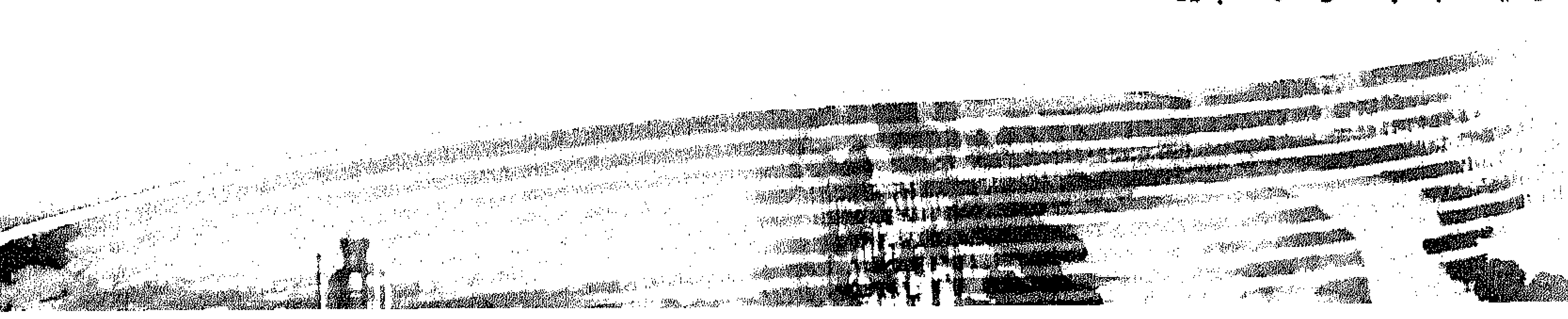
يقع مشروع جامعة نجران على الامتداد الشرقي لمدينة نجران على مساحة تبلغ (١٨) مليون متر مربع بتكلفة إجمالية للمرحلة الأولى (٦٠٠ مليون ريال) .

وتتضمن المرحلة الأولى للمشروع الموقع العام وكلية العلوم وكلية المجتمع وكلية العلوم الطبية التطبيقية وكلية علوم الحاسب الآلي ونظم المعلومات .

وقد روعي في تصميم منشآت الجامعة أن تكون مدينة جامعية متكاملة الخدمات والمرافق من أجل توفير فرص تعليم جامعي ضمن أحدث الأسس والمعطيات ليتفاعل خريجوها وخريجو الجامعات الأخرى مع متطلبات النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة

وقد تم تصميم المجمع بشكل جميل وجذاب يحاكي التطور الكبير الذي تعيشه المملكة ويعكس مدى الاهتمام الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين لمؤسسات التعليم العالي

ويراعي التصميم الهندسي للمدينة الجامعية أن يكون شاملاً لجميع الخدمات وملبياً لكافة الفئات التي تستفيد من خدمات المدينة الجامعية بدءً من الطلبة وانتهاءً بالأساتذة ، كما تم الاهتمام باللمسات الجمالية والنواحي الشكلية إضافة إلى الاستفادة من كافة المساحات بشكل منظم وجميل .



جامعة تبوك

يعتبر مشروع جامعة تبوك من أهم المشاريع التعليمية في المنطقة والتي بدأت وزارة التعليم العالي بتنفيذها بتكلفة تصل إلى (٤٧٥) مليون ريال ، ويشتمل مشروع جامعة تبوك على إنشاء كلية الطب ، وكلية العلوم ، وكلية العلوم الطبية التطبيقية بالإضافة إلى إنشاء إسكان أعضاء هيئة التدريس ، والبنية التحتية ، والمباني المساندة ، ويعتبر التصميم الهندسي للمدينة الجامعية شاملاً لجميع الخدمات ومراعياً لكافة الفئات التي تستفيد من خدمات المدينة الجامعية بدءً من الطلبة وانتهاءً بالأساتذة ، وبإمكان الطالب المقيم داخل الجامعة عدم الحاجة للخروج من محيطها لاشتمالها على كافة المستلزمات والخدمات سواء مراكز ترفيه أو مطاعم أو مراكز تسوق وخلافه كما أن الفصول والقاعات الدراسية مهيأة تماما لمساعدة لطلاب على التركيز في المحاضرة ، وتم تزويدها بجميع الوسائل المساعدة بالإضافة إلى ذلك تم زراعة كافة مساحة المدينة الجامعية بالمسطحات الخضراء والتي تعطي شعوراً بالراحة وجمال المنظر .

جامعة الحدود الشمالية

بدأت وزارة التعليم العالي مؤخراً في تنفيذ مباني مشروع جامعة الحدود الشمالية في مدينة عرعر ومحافظة رفحاء بتكلفة إجمالي للمرحلة الأولى (٥٠٠) مليون ريال ، حيث تم تصميمها على أحدث طراز معماري يتماشى مع طبيعة المنطقة .

وتشتمل كليات المرحلة الأولى في مدينة عرعر على مجمع للكليات الجامعية ويشتمل على كلية العلوم ، والموقع العام للمجمع الذي يحتوي على مكاتب العمداء ومسؤولي المجمع والعمادات المساندة ، ومباني الخدمات الطلابية ، والمسجد ، والمطعم ، والصالة الرياضية ، ومركز الخدمات الطلابية ، كما يحتوي المجمع أيضاً على قسمين للطلبة والطالبات ويقع المجمع على طريق المطار بمساحة تصل إلى (سبعة) ملايين متر مربع ، كما يشتمل أيضاً على مجمع الكليات الجامعية في محافظة رفحاء وتشتمل على الموقع العام ، وكلية المجتمع للبنين ، وكلية التربية للبنات ، ويحتوي على أقسام مماثلة للمجمع السابق للطلبة والطالبات وتزيد مساحة المجمع على (خمسة) ملايين متر مربع.

ويأتي اهتمام الوزارة بإنشاء المشاريع الجامعية في كافة مناطق مملكتنا الحبيبة على أفضل المستويات المعمارية و التقنية مع تزويدها بالكادر البشري المؤهل حتى يصبح التعليم العالي في متناول جميع أبناء هذا الوطن المعطاء ويساهموا بإذن الله في رفعة وطنهم الذي تؤكد دوماً قيادته الرشيدة على أهمية الاستثمار في العنصر الوطني المؤهل .

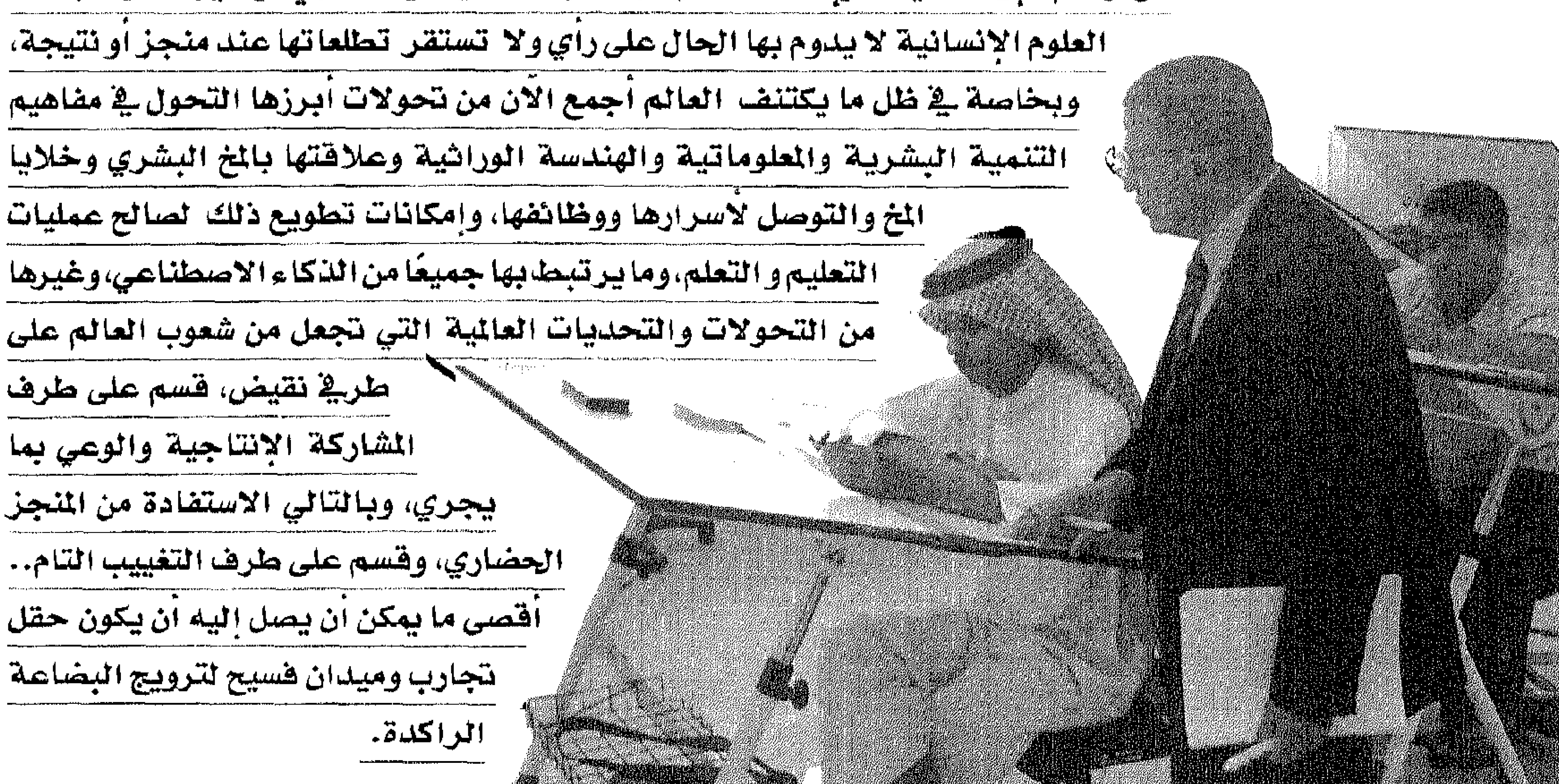
وزارة التعليم العالي
Ministry of Higher Education

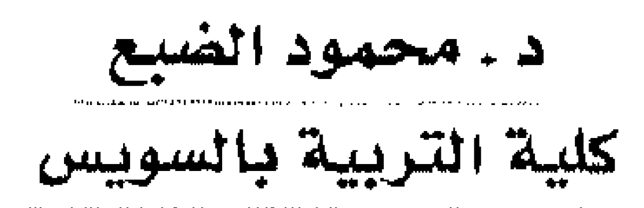
جامعة حائل

التنمية المهنية المستديمة

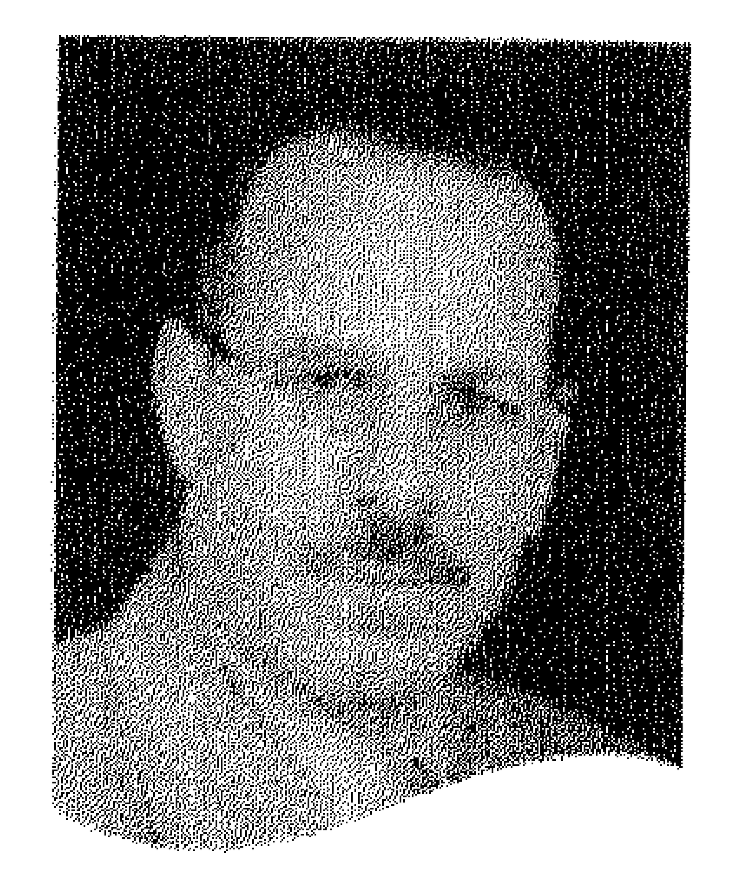
في التعليم وصناعة المستقبل

التربية عملية معقدة، وهي الشكل الوحيد المنظم الذي يمكن من خلاله صناعة المستقبل ، ومن ثم فإن قضاياها وإشكالات طرحها متجددة دومًا ولا تنتهي، وكغيرها من مجالات العلوم الإنسانية لا يدوم بها الحال على رأي ولا تستقر تطلعاتها عند منجز أو نتيجة، وبخاصة في ظل ما يكتنف العالم أجمع الآن من تحولات أبرزها التحول في مفاهيم التنمية البشرية والمعلوماتية والهندسة الوراثية وعلاقتها بالمخ البشري وخلايا المخ والتوصل لأسرارها ووظائفها، وإمكانات تطويع ذلك لصالح عمليات التعليم و التعلم، وما يرتبط بها جميعًا من الذكاء الاصطناعي، وغيرها من التحولات والتحديات العالمية التي تجعل من شعوب العالم على طرفي نقيض، قسم على طرف المشاركة الإنتاجية والوعي بما يجري، وبالتالي الاستفادة من المنجز الحضاري، وقسم على طرف التغييب التام.. أقصى ما يمكن أن يصل إليه أن يكون حقل تجارب وميدان فسيح لترويج البضاعة الراكدة.





د . محمود الضبع
كلية التربية بالسويس



تُعد قضية التنمية المهنية من القضايا التي تحتل مساحة من الفكر الإنساني المعاصر، وتمثل في الوقت ذاته تحديًا للتربية والتعليم في عصرنا الحاضر، ذلك لأن المعرفة الآن تخضع للتحول المستمر والتغير المطرد، حيث يتطور تدفق المعلومات في المجال الواحد بين ثانية وأخرى، وليس أدل على ذلك من التطور في أي منتج تكنولوجي (جهاز الكمبيوتر مثلاً، وجهاز التليفون المحمول) وهذه الأشكال إن كان التطور فيها واضحًا، فذلك يعود لكونها مادية ملموسة، أما التطور الأخطر فهو ذلك الكامن في الأمور المعنوية ومنها التعليم، والمعرفة التي ينبغي أن يحصلها الإنسان في مجال تخصصه أو المجالات القريبة التي تشتبك مع تخصصه، إذ لم يعد مثلاً يكتفى بمعلم متخصص في العلوم مثلاً، دون أن تكون لديه مهارات لاستخدام التكنولوجيا ولغة ثانية تسمح له بالتعامل مع المنجزات الحضارية والمهارات الحياتية.. إلخ، وهو ما يكاد ينطبق على كل التخصصات في كل مجالات التعليم.

وكما هو معروف لم يعد يكتفي في كل القائمين على التعليم التنفيذ الجيد فقط وإنما أصبح التركيز على الإتقان والجودة الشاملة ، والمحاسبية، والمعيارية، والتقييس، وما إليها من مفاهيم طرحتها التحولات في أدوار القائمين على التعليم، ومنها تحول دور المدير من الإدارة إلى القيادة، وتحول أدوار المعلم من تبليغ الرسالة، إلى التخطيط والتأمل والتفكير والإبداع والتنظيم وتيسير عمليات التعلم؛ بل أصبحت المدرسة كمؤسسة تربوية ينظر إليها في إطار الجودة الشاملة، وفي ضوء توافر الرؤية والرسالة، وليس فقط في إطار قيامها بدورها التقليدي في تبليغ رسائل تعليمية مرتبطة بالمقررات الدراسية.

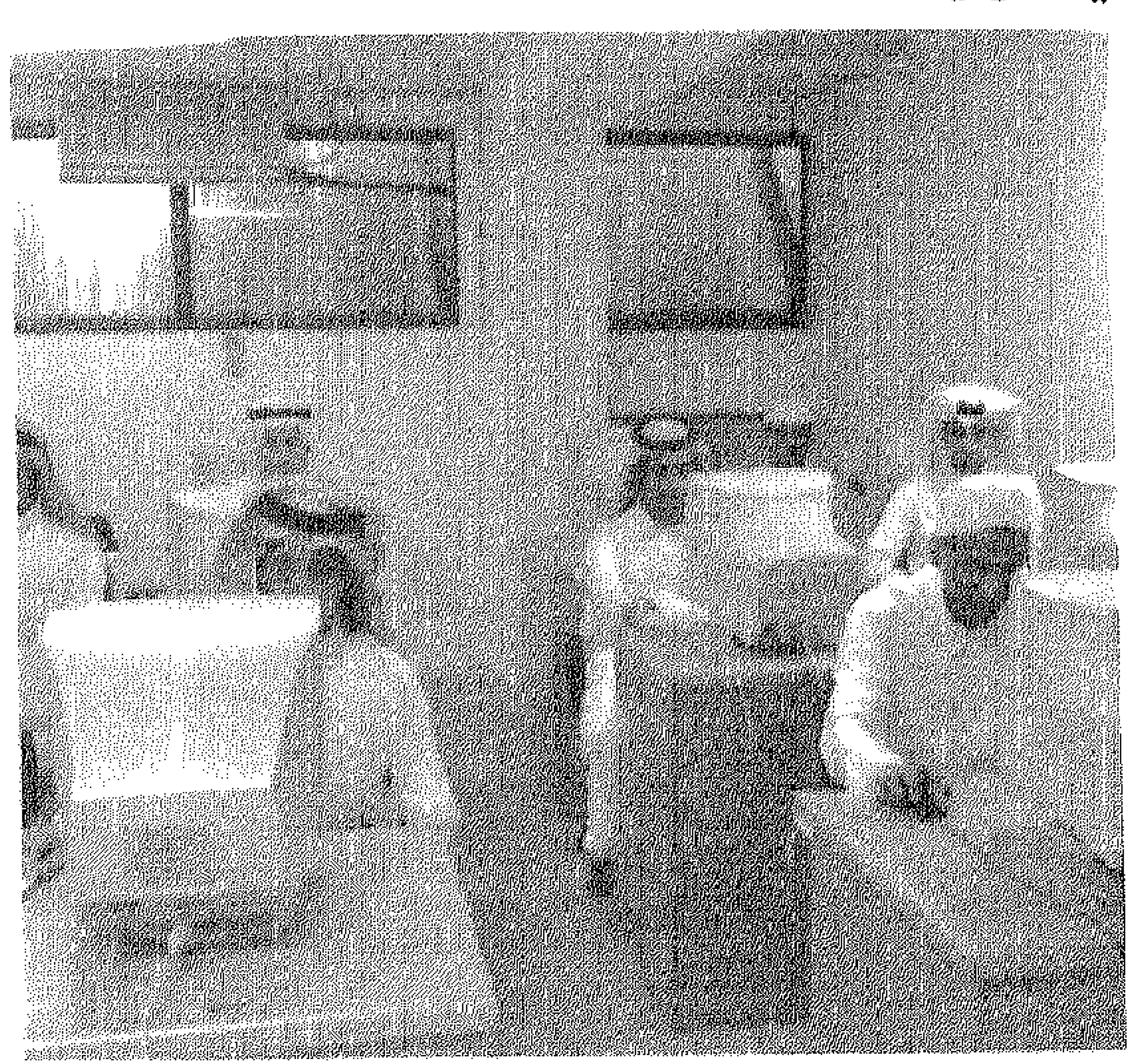
ومن جهة أخرى، فإنه لا خلاف الآن على أن كافة مناحي الحياة تخضع للتطور المطرد والتقدم المذهل في المجالات العلمية والمعلوماتية، والأدائية، مما يعكس أثره على مستويات الأداء المطلوبة وعلى كيفية تحقيق هذا الأداء.. بمعنى أنه إن كان معلم الماضي يكتفي بما درسه في سنوات الإعداد التعليمية، وتكون مهمته في الحياة هي نقل ما تعلمه إلى تلاميذه؛ فإن معلم اليوم لا يستطيع أن ينقل إلى المتعلمين ما تعلمه بالأمس القريب نظرًا لخضوع ما تعلمه ذاته للتطور، وربما يتضاعف حجمه المعلوماتي، والأمر على هذه الشاكلة ليس فقط في

العلوم التطبيقية، وإنما في العلوم الإنسانية أيضًا.

ومن جهة ثالثة، فإن مقاييس المعايير ومتطلباتها في المعلم ذاته قد تطورت، وأصبح التعليم مهنة شأنها شأن المهن الأخرى التي تقتضي حدًا أدنى من الكفاف ومن المهنية الخاصة بالمهنة، واقتضت مهنية المعلم مقاييس تكاد تكون دولية – وهي بالفعل كذلك – ترتبط بالمهارات الأساسية التي يجب توفرها في المعلم، والأنشطة التي يجب أن يمارسها، والقدرات التي يجب أن يمتلكها، وهي جميعًا متطورة على نحو مطرد ترتبط في سياقها العام بالجودة الشاملة في الكوادر البشرية.

وهذه الأمور مجتمعة المرتبطة منها بالتطور المعلوماتي، و بأدوار المعلم، وبمهنية مهنة التعليم، تقتضي جميعها التنمية المهنية المستديمة، التي تتأتى من خلال التدريب، والتدريب المستمر، والمتواصل، ودون توقف.

والتدريب كما تعرفه الأدبيات، هو عملية تعديل إيجابي في سلوكيات الأفراد المهنية والعملية والوظيفية، بهدف



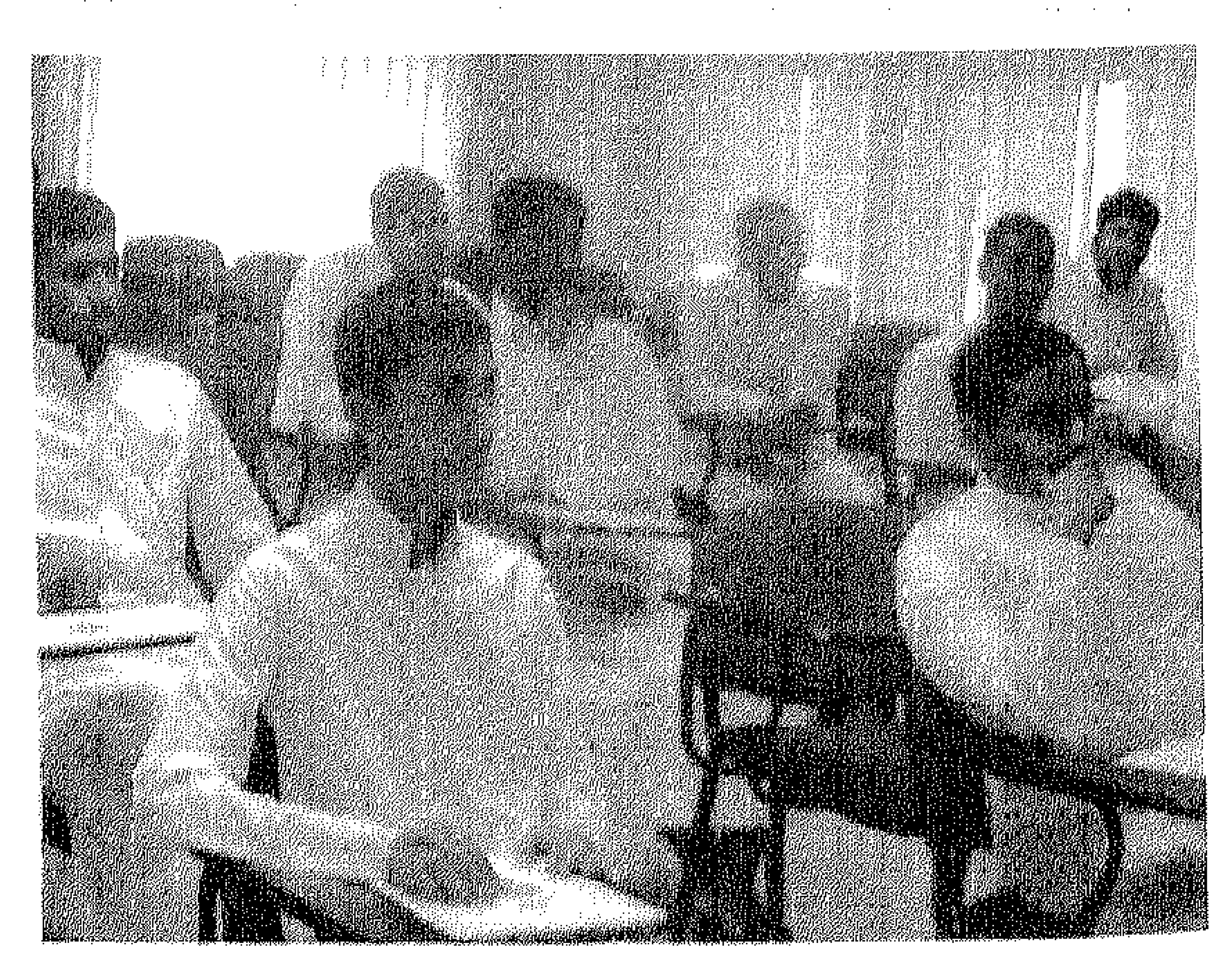
جميع مجالات الحياة تخضع للتطور المستمر

التنمية المهنية المستديمة تأتي من خلال التدريب المستمر

ضرورة إكساب المعلم مهارات التعامل مع المواقف التعليمية

دور المعلم سيبقى هو الأهم في العملية التعليمية

التدريب على استخدام استراتيجيات حديثة في التدريب



إكساب المعارف والمهارات والخبرات الجديدة والمتجددة.

وترى بعض الأدبيات أن التدريب التربوي في أثناء الخدمة ينطلق من مرتكزات ثلاثة، يتعلق أولها بالعلاج، أي تصحيح الأخطاء التي قد يكون مردها التكون الأساسي العلمي والعملي، أو التطور المطرد في التربية، ويتعلق ثانيها بإكساب المهارات الأساسية، والقدرة على تحليل المواقف الخاصة بالمهنة، مثل إكساب المعلم القدرة على تحليل الموقع التدريسي وما يحدث فيه من تفاعلات وسلوكيات، ويتعلق ثالثها بإكساب مفاهيم تتعلق بالدافعية والإبداع والتمكين والانطلاق، مثل إكساب المعلم هذه المهارات ليتعامل مع المواقف التعليمية بأفق مفتوح وقدرات إبداعية خلاقة.

ولعل المراجعة السريعة لقضايا التنمية المهنية في سجلات المؤتمرات العالمية والملتقيات الفكرية تكشف لنا عن أهمية وخطورة التنمية المهنية ودورها في الاستمرار والإتقان والجودة الشاملة، إلى الدرجة التي جعلت اللجنة الدولية لتطوير التعليم تؤكد في أكثر من موضع على أنه يجب أن تكون التربية المستديمة هي الحل الأمثل للسياسات التعليمية خلال السنوات المقبلة، سواء في الدولة المتقدمة أو النامية.

التنمية المهنية للمعلم:

على الرغم من التوجه نحو التعلم الذاتي، وكل مداخل واستراتيجيات التعلم المتمحورة حول المتعلم، إلا إن دور المعلم سيبقى هو الأهم في إحداث التعلم، وإلا كما يعبر البعض فليبق المتعلمون في منازلهم. ومن ثم فإن الاهتمام بالمعلم وتنميته مهنيًا أمر لا خلاف عليه، ويمكن تحديد مسارات التنمية المهنية للمعلم فيما يلي:

- رفع المستوى في المادة العلمية، وما يستجد عليها من معارف ومعلومات.
- التزويد بالأساليب الحديثة في كل ما يتعلق بالممارسات الفنية داخل حجرة الدراسة، وما يرتبط بها من مشكلات، وتقديم الحول لها.
- التدريب على استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس، وتصميم المواقف التعليمية باستخدامها، وما يقتضيها من أساليب التقويم الملائمة.
- رفع كفاية المعلم الإنتاجية بتقديم أساليب متنوعة لتأدية العمل على نحو أفضل وبجهد أقل.
- إكساب مهارات جديدة مثل مهارات استخدام الوسائل التكنولوجية، وإعداد نماذج تطبيقية لدروس وأنشطة، باستخدام البرمجة وغيرها من المهارات.

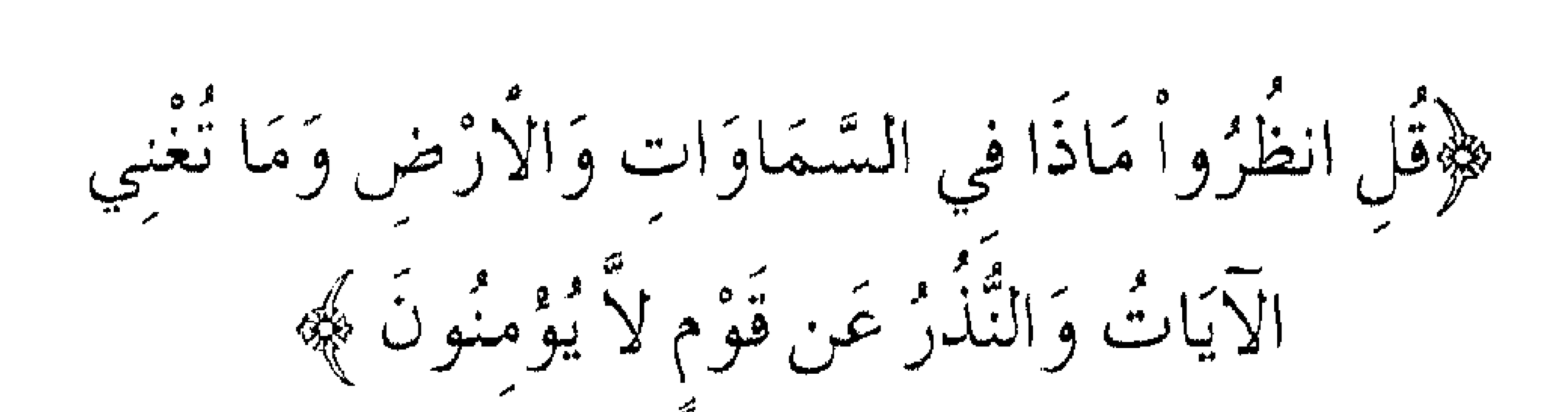
التنمية المهنية للهيئات الإدارية الإشرافية: بما تشمله من موجهين ومشرفين ومديري مدارس، وهم عناصر بشرية في إمكانها أن تصنع تعليمًا أو تعلمًا يفوقان المتوقع، وفي إمكانهما إعاقة أي برامج تطويرية يقوم بها المعلم على مستوى ذاته أو على مستوى الآخرين، ومن ثم تبدو أهمية التنمية المهنية لهذه الفئة على نحو متزامن مع برامج التنمية التي يخضع لها المعلمون، لئلا يحدث التعارض الذي يؤدي إلى الإمكان الثاني (الإعاقة).





طيور بلا أجنحة

د / مروة عزمي جنينة
قسم الحيوان الزراعي
كلية الزراعة - جامعة المنصورة
E-mail: marwaaz2002@yahoo.com



﴿قُلِ انظُرُواْ مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لاَّ يُؤْمِنُونَ﴾

(يونس/١٠١)

اليوم أصطحبكم معى إلى رحلة طويلة ولكنها غاية فى الامتاع والإبهار ستشاهدون فيها آيات قدرة الله وعظمته المتمثلة فى جمال الطبيعة الخلابة وجمال المخلوقات الحيوانية والنباتية. ترى إلى أين ستكون رحلتنا؟؟ سنطير معًا إلى جزر نيوزلندا.. التى تقع فى أقصى الكرة الأرضية الجنوبي، وبالتحديد جنوب القارة الأسترالية، حيث تحيط بها مياه المحيط الهادى، وحيث درجات الحرارة التي تصل شتاءً إلى ١٣ درجة تحت الصفر، خاصة فى المناطق الجنوبية منها.. ووسط هذه الحياة المتفردة بكل المقاييس، تجد مجموعة من الحيوانات والطيور والنباتات التى لا توجد فى أى منطقة أخرى من العالم سوى تلك الجزر الطبيعية التى أبدع صنعها الخالق الوهاب المنعم العظيم سبحانه وتعالى.

وفي جنة الله على الأرض هذه.. يعيش طائر بلا أجنحة!!.. يغطى جسمه الشعر!! ذو منقار طويل جدًا وحاد وقوي.. ليلي النشاط .. سريع العدو.. محارب ومقاتل.. والسطور التالية تعطينا لمحات عن إسم الطائر وأسلوب حياته ، لنتأمل في قدرة الخالق..

طائر الكيوى

هو نوع من الطيور التى لا تنتشر إلا فى جزر نيوزلندا الشمالية والجنوبية، وهى طيور تنتمى إلى فصيلة الطيور عديمة الأجنحة؛ (Family: Apterygidae)، وتتبع جنس؛ Apteryx. ويوجد من هذا الجنس خمسة أنواع. وتتميز طيور الكيوى بأنها، تحمل على جسمها ريشًا يشبه شعر الثدييات، فهو ريش قصير جدًا وغزير، وهو من الطيور غير المجنحة، ويحمل فى قاعدته مجموعة من التراكيب تشبه الخياشيم تسمى(nostrils)، كما يحمل المنقار فى قاعدته زوج من الشعرات الطويلة.

أنواعه؟

١- الكيوى المنقط الكبير:
Great spotted kiwi

وينتشر على السواحل الجنوبية وخاصة على الجبال والمرتفعات، وهو أكبر أنواع طيور الكيوى، ارتفاع الطائر ٤٥سم، ويصل وزن الأنثى إلى حوالى ٣٫٥ كجم، والذكر ٢٫٥كجم. لون الريش رمادى داكن، مع بقع لونها أبيض أو كريمي. ويوجد منه حوالى ٢٠٫٠٠٠طائر.

٢- الكيوى المنقط الصغير:
Small spotted kiwi

وينتشر فى المناطق الجنوبية البعيدة عن الساحل، ويعد من أصغر أنواع طيور الكيوى، وهو مهدد بالانقراض لصغر حجمه، فالأنثى تزن حوالى ١٫٣كجم، والذكور أقل من ١كجم. لون الريش مثل النوع السابق. يوجد منه حوالى ١٫٣٥٠ طائرًا.

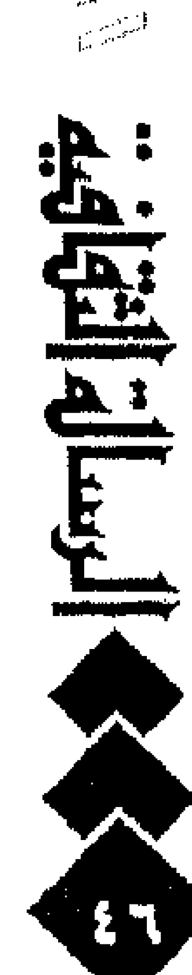
٣- الكيوى البُنّى: Brown kiwi

وهو ينتشر فى المناطق الشمالية، ولون الريش بنى داكن ويبدون بقع أو تنقيط. وهو أكثر الأنواع انتشارًا، ويصل عدده إلى ٣٥٫٠٠٠ طائر. وارتفاع الإناث إلى ٤٠سم، وتزن حوالى ٢٫٨كجم، بينما تزن الذكور حوالى ٢٫٢كجم.

الخندق.. والطائر المحارب!!

لا تقوم هذه الطيور بإقامة عشها فوق الأشجار كسائر الطيور، بل تقوم الذكور بإعداد وتجهيز خندق تحت الأرض، وأحيانًا أسفل الأشجار الكبيرة، وهذا الخندق يمثل عشًا له، يعده قبل البحث عن وليفته، ويظلا معًا فيه طيلة حياتهما، ويقوما بتغير مكانه من وقت لآخر إذا أصبح معروفا لدى أعدائهما من الثدييات الأخرى التى تقوم بافتراس البيض والصغار.

أما شكل الخندق فيختلف حسب النوع فنجده فى طائر الكيوى المنقط الكبير عبارة عن عدة أنفاق داخل الخندق الواحد، وكل خندق له فتحة واحدة للدخول والخروج. أما طائر الكيوى المنقط الصغير فالخندق عبارة عن نفق واحد فقط وله فتحة واحدة للدخول والخروج أيضًا..



طائر الكيوى يبنى عشه فى باطن الأرض ويعيش بعقلية محارب..

لماذا الخندق وليس العش؟!

الله لا يخلق شيئًا عبثًا!..

بالطبع إن الله عز وجل لا يخلق شيئًا عبثًا فسبحانه القائل فى كتابه الحكيم:

﴿مَا مِن دَآبَّةٍ إِلاَّ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

(هود: ٥٦)

نعم.. الله الخالق البارئ المصور جلّ فى علاه علّم هذا الطائر الضعيف أن يحمى نفسه من أعدائه من الثدييات الأخرى والأكبر حجمًا بأن يحتمي فى تلك الخنادق والأنفاق أسفل سطح الأرض نهارًا ويخرج للبحث عن غذائه ليلاً..

الصوت يميز بين الذكور والإناث

التمييز بين الذكور والإناث يكون من خلال الحجم والصوت، فالإناث أكبر حجمًا من الذكور، كما أن صوتها قصير وأجش، بينما الذكور صوتها طويل وحاد.

دورة حياته فريدة من نوعها:

يبدأ موسم التزاوج بين الذكور والإناث من شهر مارس حتى يونيو، وفى تلك الشهور تقوم الذكور بإعداد العش، ثم تخرج الإناث الصغيرة من أعشاشها للبحث عن وليفها، ويبدأ الذكور بإصدار أصوات عالية، وعن طريق تلك الأصوات تختار الأنثى وليفها، وعندما توافق عليه تصدر صوتها إليه، ويعيشا معا طيلة حياتهما والتى تصل إلى ثلاثين عامًا. ثم يحدث التزاوج داخل الخندق، وبعدها تضع الأنثى من بيضة إلى بيضتين خلال ١٠ : ٣٠ يومًا، إلا إن ثلث البيض معرض للافتراس، ويعد حجم البيضة كبيرًا جدًا بالنسبة لحجم الأنثى، فهو يمثل ٢٠٪ من حجم الأنثى، بالمقارنة ببيض النعام الذى يمثل ٢٪ فقط من حجم النعامة. والذكر هو الذى يقوم بحضانة البيض حتى يفقس، ويخرج ليلاً للبحث عن الغذاء وتقوم الإناث بحراسة البيض فى تلك الفترة، بأن تقف على فتحة النفق لحمايته من أى عدو. يفقس البيض بعد حوالى من ٧٢ : ٨٠ يومًا، ويظل الذكر والأنثى يحرسان الصغير ويقومان على تغذيته حتى يصل إلى أسبوعين ثم يبدأ فى الخروج ليلاً والبحث عن الغذاء، ويظل الصغار من الذكور مع الآباء داخل نفس الخندق حتى تصل الذكور إلى عمر ثلاثة أشهر، وهو سن البلوغ فتترك خندق الآباء وتبدأ فى بناء خندق جديد ليكون بيتًا لوليفة حياته.. أما الإناث فتظل مع الأبوين حتى يبدأ موسم التزاوج وقدوم الربيع، فتخرج من خندقها للبحث عن وليفها و تنتقل معه إلى خندقها الجديد.. ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ (الروم/١٧)، مَنْ علم هذا الطائر كل هذا، مَنْ علمه أن الذكور بعد نضجها وبلوغها تعتمد على نفسها وتبدأ فى تجهيز بيتها والاستعداد للزواج وتكوين الأسرة؟.. ومن علم الآباء الحفاظ على الإناث الصغيرة، فلا تخرج من خندق الآباء إلا فى فصل الربيع للبحث عن وليفها وتبدأ حياتها معه؟!! إنه الله القدير العليم الخالق البارئ المصور

﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

(لقمان/١١)

أسلوب التغذية

يعتمد الكيوى اعتمادا كليًا على حاسة الشم فى البحث عن الغذاء رغم وجود زوج من الأعين، ولكن حاسة الإبصار ضعيفة بالمقارنة بحاسة الشم التى تفوق أى طائر آخر، حيث وهبه الرزاق الوهاب سبحانه وتعالى تراكيب تشبه الخياشيم تسمى (Nostrils) موجودة عند قاعدة منقاره الطويل، والتى يشم ويتعرف بواسطتها على نوع غذائه ثم يلتقطه ويأخذه إلى خندقه، كما أن لهذه التراكيب وظيفة أخرى وهى مساعدته على التنفس أثناء وجوده داخل الخندق، الذى تقل فيه نسبة الأوكسجين.

وهو يتغذى على الديدان الأرضية والحشرات والعناكب وبعض ثمار الفاكهة المتساقطة على سطح التربة.

ويتعرض طائر الكيوى للافتراس من قبل القطط والكلاب والخنازير والطيور الجارحة، حيث تهاجم الصغار والبيض داخل الأنفاق، وخاصة الأنواع الصغيرة منها، مما أدى إلى تعرضها للانقراض.

﴿وَكَأَيِّن مِن دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

(العنكبوت/٦٠)

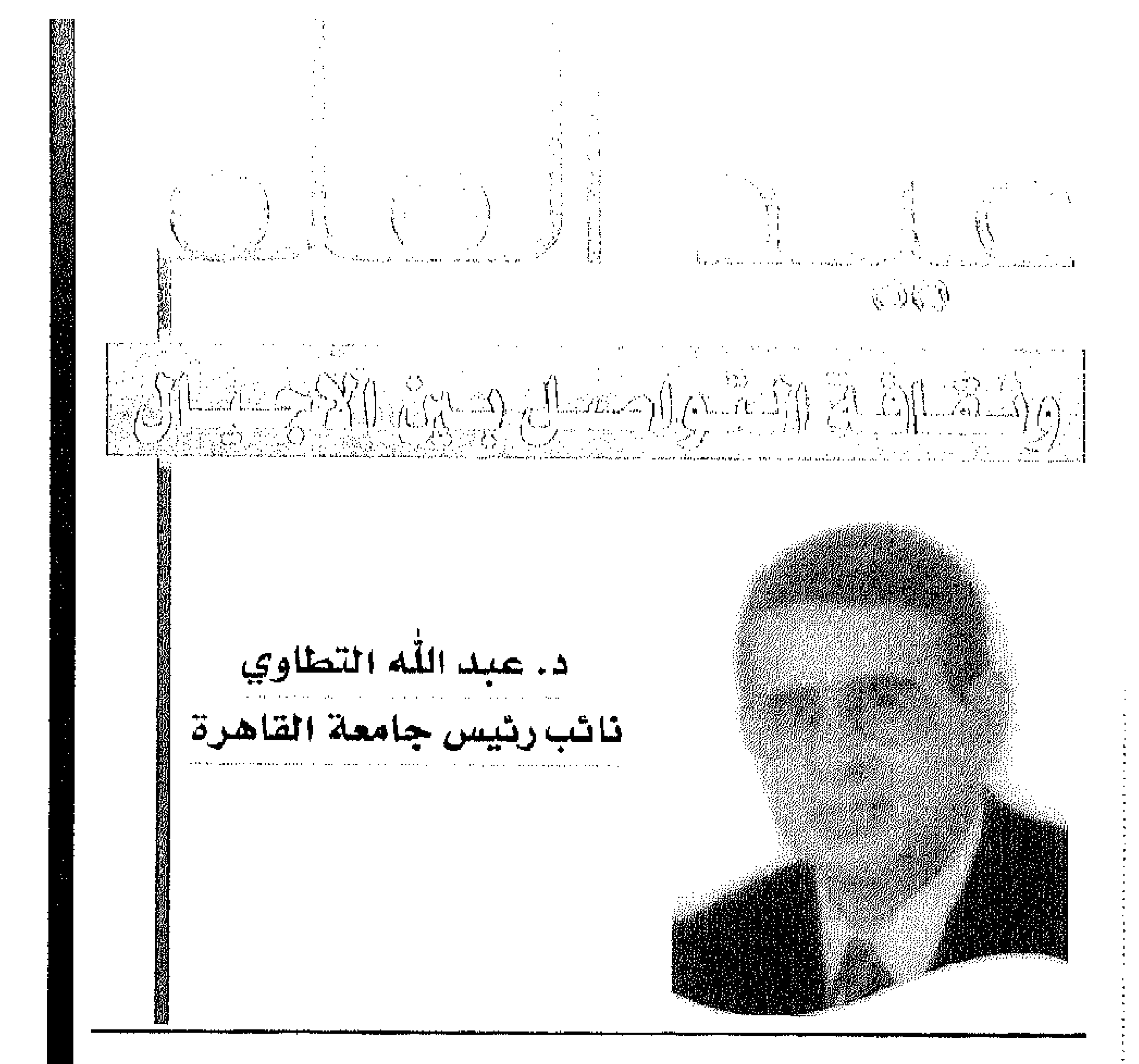
يموت دفاعًا عن أرضه..

كل نوع من أنواع طيور الكيوى تعيش فى منطقة معينة خاصة بها، وهى تمثل بيئتها وموطنها الذى تدافع عنه ضد أى نوع آخر من طيور الكيوى، لهذا فمن يحاول أن يقترب من موطنها أو يغزوه فإن ذلك يكون إيذانًا بدق طبول الحرب والدخول معه في معارك كبيرة بالمناقير الحادة تؤدى إلى موت بعضها دفاعًا عن أرضه وموطنه..

﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾

(فصلت/٥٣)





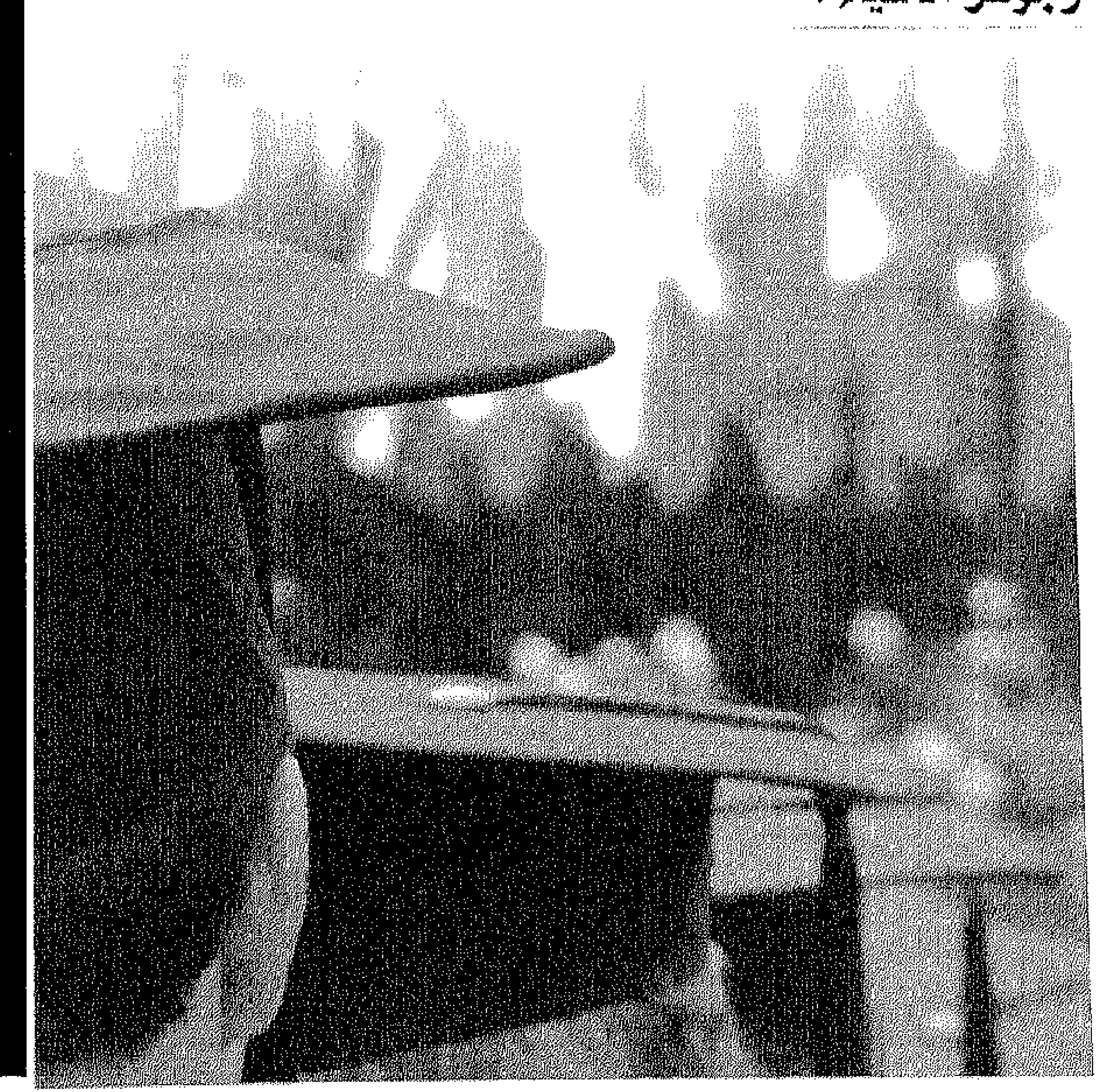
العلم

وثقافة التواصل بين الأجيال

د. عبد الله التطاوي
نائب رئيس جامعة القاهرة

كرَّم الله العلم، وشرَّف العلماء بعلو المنزلة، وخصَّهم بوراثة الأنبياء وفضلهم على بقية خلقه منذ علَّم آدم الأسماء كلها وأسجد له الملائكة واستخلفه في الأرض لإعمارها بكل صور العلم والمعرفة، فكان التكريم الإلهي بعد ذلك للذين يعلمون في عدم مساواتهم بالذين لا يعلمون، ثم كان العلماء ورثة الأنبياء، وكان القدماء والراسخون في العلم أرفع مكانة عند ربهم، لأنهم يخشونه من خلال سعيهم لاستكشاف أسرار الكون من خلال العلم و العقل.

لهذا ولمثله حض الإسلام على ضرورة طلب العلم زمانًا من المهد إلى اللحد، مسلمًا كان أو مسلمة، كما يظل العلم مدخلاً لتقدم الإنسانية، بقدر ما يظل مدخلها إلى التعامل مع الطبيعة وبقية الكائنات التي سخرها الله للإنسان، لأنه يتمتع بملكة العقل التي تنتج العلم وتستكشف من خلاله أسرار الوجود وحقائق العالم وجوهر الأشياء.



منذ نزلت (اقرأ) داعية إلى العلم تجلَّت تداعياته لدى أمة (اقرأ) التي أنتجت إبداعًا رائعًا في عصورها المبكرة، أعقبه اجتهادات عقول علمائها الأفذاذ في كل فروع العلم التي تمتعت بالإنسانية والموسوعية تحت مظلة مفهوم الحضارة (العربية الإسلامية) التي ضمَّت تحت عروبتها كل أصحاب الأديان والملل والمذاهب، كما ضمت تحت مظلة الإسلام كل الجنسيات منذ أسهم فيها البخاري والجرجاني، والرازي والسمرقندي، والإدريسي وغيرهم من علماء وسط آسيا الذين أسهموا في صناعة العلوم، في ظل رحابة الفكر الإسلامي وإنسانية علمائه وموسوعيتهم على السواء.

والحق أن العلم ظل قرابة عشرة قرون يتكلم العربية، لأن العرب أنتجوا العلم بها، والمنتج هو صاحب الحق والسطوة، على عكس المستهلك والمستورد والمتلقي الذي يظل أسير السوق والاستهلاك فحسب.. والحق أيضًا أن الأمة أنتجت الأفذاذ الشوامخ من علمائها الذين ألفوا في علوم الطب والفلك، والكيمياء والصيدلة، والهندسة، والجغرافيا، والفلسفة فتمتعوا بالموسوعية والعمق معًا، حيث انطلق منهما – مثلاً – ابن سينا في الطب والقانون والشعر وتاريخ الأدب والفلسفة، وكذا كان ابن خلدون فيلسوف التاريخ وعالم الاجتماع والحضارة والأنثروبولوجي، وعلى غرارها كانت الثقافات الموسوعية للجاحظ والبيروني والزهراوي والفارابي والكندي.. وغيرهم.

اندفاع العرب للعلم

ومعنى هذا كله أن لأمتنا رصيدها الديني والتاريخي في الاندفاع إلى العلم ودفع عملية التقدم من خلاله، حتى أصبح جزءًا من تراثها الإنساني الرفيع الذي استهدفته الهجمات الاستعمارية الشرسة التي أصابت المنطقة العربية منذ هجمات التتار، ثم تواصلت تاريخيًا بما أوقف نمو حركة العلم الذي تم نقله إلى أوروبا في العصور الوسطى عبر الجسور والمعابر الفكرية من صقلية والأندلس وغيرها.

نقل واجتهاد

لقد استطاع الأوروبيون أن يضيفوا ويبتكروا إلى جانب ما ترجموه من العلوم العربية، ثم اجتهدوا في التجارب والنتائج حتى أحرزوا تفوقهم في عصر النهضة والثورة الصناعية التي حررت الإنسان من هيمنة الطبيعة، ودفعته دفعًا إلى إعلان التحدي بقدر ما أحرزه من تقدم حتى صار العلم هو المعيار الأول لتصنيف الشعوب في درجات سلم الحضارة، التي اتسعت فيها الفجوة بين الشمال والجنوب بقدر اتساع الفجوة بين مشهدي التقدم والتخلف، على ما بينهما من مفارقات أساسها مفارقة العلم والجهل، على ما بينها من تباعد المسافة والمساق.

استدعاء التاريخ العلمي

هنا يتوجب على الأمة أن تعيد قراءة نفسها من خلال استدعاء تاريخها العلمي وتراثها الحضاري بعيدًا عن نزعة الاستعلاء أو الاستغراق في المباهاة.. أو حتى نزعة الدونية أو الانبهار أمام عطاء الآخر إلى حد التماهي معه، فلا التباهي ولا التماهي قادران على حل المعضلة

العصرية في متابعة تراكم الثورات المعرفية والتكنولوجية مع تسارع الخطى في الابتكار والتجديد حول البيولوجي والبيوتكنولوجي وغيرها من مشاهد التنافسية العلمية العصر التي زادت قفزاتها واتسعت مساحاتها في ظل متطلب العصر الجديد بكل أعبائه ومشكلاته وقضاياه.

العلم والتعليم والأمن القومي

ولأن العلم و التعليم مشتقان من قيمة واحدة؛ فلابد أن يعتبر العالم العربي قضية التعليم مسألة أمن قومي تستحق التوقف عندها طويلاً عبر ضمانات تحقيق حق المعرفة والتعلم، إلى متطلب الإتقان والجودة، وما بين هذا وذلك من اهتمام خالص بالعلماء ورموز التفوق والتميز، بما يتطلبه الأمر من الدعم والتشجيع مع تبني براءات الاختراع واجتهادات الشباب، أملاً في تحقيق إنجازات أفضل بدءًا من تبادل التجارب والخبرات، إلى التفاعل الخلاق بين المجتمعات العلمية في الشرق والغرب، إلى تشجيع النوابغ والمتفوقين من شباب الأمة وباحثيها وعلمائها، بما يضعها ويضعهم على الطريق الصحيح من التنافسية والاندفاع إلى تحقيق معايير الجودة وضمانات الاعتماد.

احتفالية عيد العلم

انطلاقا من مجمل هذا المفاهيم وتفاصيلها دعونا نحدد مسار عيد العلم والعلماء من خلال عدة اعتبارات أساسية لعل من أهمها:

الاعتبار الأول: أن في إحيائنا احتفالية عيد العلم ما يضمن ثقافة التواصل والانتماء والتلاقي والوفاء بين أجيال العلماء الكبار وبين الأجيال الجديدة، بما يضمن تحقيق الهاجس القومي نحو بنية مشروع المستقبل العلمي للأمة بعيدًا عن شبهة الانقطاع أو تخوف العزلة أو الانفصام عن الإفادة من تجارب الآخر من باب التأصيل والتجديد معًا.

الاعتبار الثاني: أن اهتمامنا بالتراث العلمي العربي يجب أن يبدأ من دراسة تاريخ العلم في كل حقل معرفي على حدة للتعرف على أسس التطور، ومعايير التجديد، وصيغ التحول، بما يضمن صحة توجه الأجيال في ثقافات توطين العلم والتكنولوجيا كما صنع العلماء الكبار في فترة التفوق العلمي التي قدموا خلالها للإنسانية أفضل الإنجازات.

الاعتبار الثالث: أن الاهتمام بتاريخ العلم لا يعني حتمية الفناء في الماضوية، بقدر ما يضمنه من إحياء ذاكرة الأمة وإنعاش ملكات أبنائها بمنأى عن الإحساس بالدونية التي قد تدفع إلى اهتزاز الثقة في تحقيق برامج التقدم، والحق أن الماضي هو أصل الحاضر، والحاضر هو بوابة المستقبل من خلال تطور العلم وتعميق المعرفة والقدرة على المشاركة فيها.

الاعتبار الرابع: أن الجمع بين التراث والمعاصرة يضمن لنا صحة الاتجاه الذي لا نُضحّي فيه – بحال – بمقدرات الأمة وإفرازات قرائح أبنائها، ولا أن نضرب صفحًا عن تجارب الأمم التي نستفيد منها خبرة وتقدمًا، الأمر الذي يتطلب – بدوره – صناعة مزاوجة هادئة وسعيدة بين الموروث والجديد دون استبعاد لأحدهما على حساب الآخر، حيث بات من الضروري والمطلوب التوسع في صناعة قنوات الحوار وتحديث الموروث وتجديده، وإحيائه بقدر ما تتطلبه المرحلة – أيضًا - من تأصيل المعاصر وصقله، دون تناقضات أو صراعات، بقدر صناعة المصالحة والتعايش بين الاتجاهات.

الاعتبار الخامس: أن الاندفاع في ساحة التقدم العلمي يظل رهنًا بعقلية أبناء هذه الأمة التي أنتجت العلماء الأفذاذ، أولئك الذين فتحوا نوافذ المعرفة على ثقافات الأمم أخذًا وعطاءً، تأثرًا وتأثيرًا، دون انغلاق أو تعصب أو تقوقع بقدر ما نعمت به الأمة من المرونة والرحابة والتسامح والموسوعية وإنسانية القيم.

رؤى المستقبل

إلى جانب هذه الاعتبارات الخمسة تظل طموحاتنا قائمة من خلال تجديد احتفالية عيد العلم بما يحقق لنا عدة إنجازات لها أهميتها في بنية رؤى المستقبل لعل من بينها:

أولها: تحقيق الحلم العربي في اللحاق بركب التقدّم وإنتاج المعرفة، مع الجرأة في دراسة الموروث وإعادة قراءته، إلى جانب الشجاعة والشفافية في قراءة مشكلات الواقع بكل إفرازاته وسلبياته وتحدياته، الأمر الذي يدعو إلى وجوب التشبث ببرامج التكامل العربي العربي في عصر التكتلات الكبرى والكيانات العظمى، فلم يعد مقبولا أن تظل بلادنا جزرًا منعزلة عن ركب التقدم وهي تمتلك وحدة اللغة والتاريخ والمستقبل والمصير.

ثانيها: استكمال مسيرة التحديث الكبرى التي بادرت بعض الدول العربية، ومنها مصر، بإطلاقها مع مطلع الألفية الجديدة، حيث سارع العلماء إلى الاجتهاد في وضع استراتيجيات التحديث والتطوير التي عكست – بدورها – خلاصة فكر العلماء وتجارب الأساتذة الكبار، مما تحوّل إلى مشروعات وطنية وقومية لها ما لها من الأهمية والضرورة بالمفهوم العصري بكل مساحاته ودلالاته ومتطلباته ومنطلقاته.

ثالثها: الانطلاق من مفهوم حضاري أكثر تميُّزا في إنتاج العلم المفيد للإنسانية، بعيدًا عن توظيفه في الحروب أو التدمير، وقريبًا من توجيه الوجهة الصحيحة في خدمة تقدم الإنسانية، والوفاء باحتياجاتها المرحلية التي تتواكب مع التنافسية وزحام التحديات المعاصرة بكل صورها ودوافعها وأنماطها ومستوياتها.

رابعها: التركيز على وضوح الخصوصية القومية، دون تناقض مع حالة الانفتاح على الآخر، خاصة حين نمتلك حرية الاختيار بعيدًا عن الضغوط أو التبعية، وانطلاقًا من صريح الإصلاح من الداخل الوطني، وهو ما يمكن أن يحققه العلماء الأفذاذ في ظل ما يتاح لهم من إمكانيات، وما يحرصون عليه من أخلاقيات تظل ضابطة لاتجاهات الحركة العلمية دون تقييد لها أو تعطيل لمسارها.

ثم يبقى من خلاصة الاعتبارات والتصورات والإنجازات ما يدعونا إلى إعادة النظر في قراءة مشكلات واقعنا العلمي بشكل جديد لا ينسى – بحال – ظروف الواقع العربي بكل أعبائه وحقائقه، ولكنه في نفس الوقت يحرص على إنجاح المزاوجة بين الوطني والقومي، وهي ذات المزاوجة التي تحقق الإفادة من تجارب الآخرين بما يحقق للعلم أهدافه وللعلماء طموحاتهم وللمجتمع آماله وأمانيه.

التأصيل الإسلامي لعلوم الوراثة

أ.د. أحمد فؤاد باشا
الأستاذ بكلية العلوم جامعة القاهرة
نائب رئيس جامعة القاهرة السابق

يبدو للكثيرين أن علم الوراثة Genetics ما هو إلا علم حديث النشأة، وُلد بين علوم الحياة الأساسية الكبرى كالفسيولوجيا Physiology، والأجنة Embryology، والخلايا Cytology، وبيولوجيا التناسل Reproductive Biology، والهندسة الوراثية Genetic Engineering، وعلم التحسين الوراثي Eugenics.. وغيرها. ويرجع المؤرخون نشأة علم الوراثة إلى الراهب النمساوي «مندل» الذي ابتكره وأسسه ووضع قوانينه، وينسبون تطوّره إلى كوكبة من علماء البيولوجيا أمثال: «دي فريز» و«وباتيسون» و«مورجان» وغيرهم.

لكن التاريخ الحقيقي لعلم الوراثة يشهد بما لا يدع مجالاً للشك بأن علماء الحضارة الإسلامية هم أول من استخدم مصطلح «القياف»، وتحدثوا عن تحسين النسل والولد، وأشاروا في مؤلفاتهم إلى دور الفرسان العرب في مجال الانتقاء الوراثي Heredity Selection الذي مارسوه على الخيول العربية، وعنوا بدراسة ظاهرة التهجين Crossing في الإنسان والحيوان والطيور، وفطنوا إلى حكمة التشريع الإسلامي في تحريم زواج الأقارب.

الأدلة الدامغة على دور علماء المسلمين في تأسيس علم الوراثة يمكن استخلاصها من أمهات الكتب التراثية للقزويني والجاحظ وشريف الدين الدمياطي وابن قيم الجوزية وابن الجزار القيرواني وغيرهم..

القيافة أساس علم الوراثة

ورد مصطلح «قيافة البشر» في كتب التراث الإسلامي لتفسير التشابه بين الخلف والسلف، فقد جاء في كتاب «عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات» للقزويني ما نصه: «القيافة على ضربين: قيافة البشر، وقيافة الأثر، فأما قيافة البشر فالاستدلال بهيئات الأعضاء على الإنسان، وأما قيافة الأثر فالاستدلال بآثار الأقدام والخفاف والحوافر»..

وقد اشتهر بقيافة البشر قوم من العرب يقال لهم «بنو مدلج»، يعرض على أحدهم مولود في عشرين امرأة فيهن أمّه، فيتعرف عليها ويلحقه بها. وحكى بعض التجار قال: ورثت من أبي مملوكًا أسود شيخًا، فكنت في بعض أسفاري راكبا على بعير والمملوك يقوده، فاجتاز علينا رجل من بني مدلج أمعن فينا نظره وقال: ما أشبه الراكب بالراجل، فوقع في قلبي من قوله ما وقع، حتى رجعت إلى أمي وأخبرتها بما قال المدلجي، فقالت: صدق والله المدلجي، أعلم يا بني أنه كان زوجي شيخًا كبيرًا ذا مال لم يولد له ولد، فخشيت أن يفوت ماله عنا بموته، فمكّنت نفسي من هذا المملوك الأسود فحملت بك، ولولا أن هذا شيء ستعلمه في الآخرة ما أخبرتك به في الدنيا.

علم الأجنة

تعرض ابن قيّم الجوزية لقضية خلق الأجنة، حيث قرر في كتابه «تحفة المورود بأحكام المولود» أن أصل التشكيل الصحيح للكائن الحي ما هو إلا اتحاد نطفة الذكر ببيضة الأنثى. فالولد إذن لا يتكون إلا من الذكر وصاحبته. والحق أن الخالق العظيم العليم قد أخبر بهذه الحقيقة العامة في مواضع كثيرة من القرآن والكريم، وذكر «النطفة الأمشاج»، كأساس لخلق الجنين وكعامل وراثي في عملية التكاثر البشري، والنطفة الأمشاج تتألف من اندماج بويضة الأنثى وخلية الرجل (الحيوان المنوي)، ويسميها العلم الحديث «الزيجوت» Zygote، ويكون مقرها رحم المرأة وتظهر أهمية هذا التأصيل الإسلامي واضحة جلية إذا علمنا أن البشرية لم تعلم شيئًا عن النطفة الأمشاج (أو الزيجوت) المكونة من أخلاط الرجل والمرأة إلا في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، بعد أن تطورت طرق التشخيص وتقنية المجاهر (الميكروسكوبات). وقد تخبط الغرب قرونًا طويلة حيال موضوع تكوين الجنين، واعتقد البعض بأن المولود الجديد يولد من بويضة الأنثى فقط، بينما اعتقد آخرون بأن الكائن الحي ينشأ ويتطور من الحيوان المنوي فقط؛ بل إن أحدهم وهو «هاتسوكر» Hartsoeker، عندما كان ينظر عبر المجهر إلى السائل المنوي للرجل تخيل أنه يرى في رأس الحيوان المنوي كائنًا صغيرًا Homancules يذكّر بالمظهر الخارجي لرجل، وهذا الكائن الصغير الملتف ذو أعضاء قادرة على النمو في وجود الظروف الملائمة ودور المرأة في تكوينه لا يعدو كونها حاضنة فقط.

الوحدات الوراثية

ذكر ابن قيم الجوزية في كتابه «تحفة المورود بأحكام المولود» أن في نطفة الرجل «عناصر» مختلفة صغيرة جدًا من أجزاء الجسم كله، وأن في بذرة الأنثى مثل ذلك، وإذا علمنا أن ابن قيم الجوزية عاش بين ٦٩١-٧٥١ هـ أو ١٢٩١-١٣٥٠، فإن كلامه هذا يُعد أساساً لنشأة نظرية المورثات (أو الجينات Genes) التي قال بها علماء الوراثة حديثًا.

ففي عام ١٨٦٠ م تقريبًا توصل «مندل» من خلال أبحاثه على نبتة البازلاء، إلى نظرية تفسر الصفات الظاهرة في الكائنات الحية على أساس وجود «وحدات غامضة» تنتقل بين أجيال النوع الواحد وتسبب الفروض الحادة في امتلاك صفات معينة؛ ذلك أن كون البازلاء طويلة أوقصيرة يتوقف على هذه الوحدات، فإذا خلطنا بين هاتين الصفتين من خلال تزاوج البازلاء، فإن ظهور إحدى الصفتين بصورة غالبة يتوقف على مدى سيادة إحدى الوحدتين، ويطلق على الصفة الغالبة اسم «الصفة السائدة» Dominant »، أما الصفة غير الظاهرة فتسمى «الصفة المتنحية» Recessive. وهذا يعني أن الجيل الجديد من البازلاء لا يزال يحمل إحدى صفتي الأبوين أو كلتيهما، على أساس أن هناك صفة ظاهرة وأخرى متنحية، ومن ثم فإن الجيل الجديد يكون خليطًا من الاثنتين.

وقد أطلق العلم المعاصر على هذه «العناصر» التي قال بها ابن قيم الجوزية «الوحدات الغامضة» التي ذكرها مندل، اسم المورثات (أو الجينات Genes)، وأثبتت أجهزة الفحص الدقيقة أن هذه المورثات تحملها أجسام بروتينية دقيقة جدًا (حوالي جزء من المليون من المليليمتر) تسمى الصبغيات(أو الكروموسومات Chromosomes)، وقد تأكد مؤخراً أن هذه الكروموسومات والمورثات هي المسئولة عن الصفات والملامح التي تعطي الإنسان صفته وشكله واستعداده لكثير من الصفات البدنية والنفسية والخلقية، فقد تبين أن صفات الرجل تتضامن عن طريق الصبغيات والمورثات الخاصة بها مع صفات الأنثى لتنتج جنينًا يجمع بين صفاتهما، وقد تتغلب صفة سائدة عند الأب فتظهر في الطفل، أما الصفات المتنحية فتظهر حسب قوانين علمية معروفة تم اكتشافها في علم الوراثة الحديث، ويترتب عليها في بعض الأحيان أن يكون الشبه بين المولود ووالديه غير ظاهر؛ بل ربما يكون الشبه معدومًا بين الطفل ووالديه.

ومن المصطلحات العلمية الحديثة في هذا الشأن مصطلح «النزوع إلى الأصل في الصفات الوراثية Atavism»، ويمكن التدليل على سبق العرب إلى معرفته بما رواه الطبري في كتابه «فردوس الحكمة» من أن امرأة ولدت بنتًا بيضاء من رجل حبشي، وأدركت ابنتها تلك وتزوجت من رجل أبيض فولدت ولدًا أسود، لأن الولد – كما يقول الطبري – نزع إلى لون الجد (أبي الأم).

بل إن الرسول الأمي العربي محمدًا صلى الله عليه وسلم، الذي لا ينطق عن الهوى، قال في الحديث الشريف «تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس» (أخرجه ابن ماجه والحاكم).

وخير دليل نسوقه من قصة الرجل الذي جاء إلى الرسول صلى الله عليه وسلم شاكيًا من أن امرأته ولدت غلامًا أسود، فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم، هل لك إبل؟ قال، نعم، قال فما ألوانها؟، قال، سود، قال هل منها من أورق؟، قال، نعم، قال، فأنى له ذلك؟ قال، عسى أن يكون نزعه عرق. قال، وهذا (يعني ولده) عسى أن يكون نزعه عرق. قال الرجل، فتقدم عجائز من بني عجل فأخبرته أنه كان للمرأة جدّة سوداء. وفسّر ابن القيم الجوزية هذا الحادث تفسيرًا علميًا على أساس انتقال ما أسماه «الأجزاء» من السلف البعيد إلى الخلف، وذلك قبل أن يأتي العلم بمصطلحات «المورثات» و «النزوع إلى الأصل» و«الصفات السائدة» و «الصفات المتنحية» بزمن طويل.

التهجين وتحسين النسل

يزخر التراث العلمي الإسلامي بالعديد من الأمثلة على أنماط التهجين المختلفة، فنجد القزويني – على سبيل المثال – يشرح خصائص الحيوانات الهجينة بقوله: «إن الحيوانات المركّبة تتولد بين حيوانين مختلفين في النوع، ويكون شكلها عجيبًا بين هذا وذاك، فاعتبرْ حال البغل، فإن ما من عضو منه إلا هو دائر بين الحمار والفرس».

ويعلق الجاحظ على ظاهرة التهجين تعليقًا علميًا صحيحًا فيقول: «إننا وجدنا بعض النتائج المركّبة وبعض الفروع المستخرجة منه أعظم من الأصل».

ويعترف العالم بإسهامات علماء المسلمين في مجال تحسين النسل عن طريق انتقاء صفات وراثية معينة وهوما يندرج اليوم تحت علم التحسين الوراثي(الأيوجينيا Eugenics)، فقد كانوا يحرصون على أنساب الخيول العربية، بحصر التزاوج فيما بينها وبين أفراس أصيلة ذات صفات وراثية محددة، وتابعوا اصطفاء الصفات على الأنسال القادمة، ومنعوا أي تزاوجات عشوائية مع أفراد مغمورة أو وضيعة النسب، وكأنهم بهذا التحديد يحصرون حدود الصفات الوراثية الممتازة كالرشاقة والجمال وضمور البطن والعدو السريع والحس المرهف والذكاء المفرط والعرف الغزير المتدلي وصغر الآذان، وغيرها من الصفات المرغوبة في مجموعة معينة من الأفراس ما لبثت أن كبرت وزادت أعدادها مع مرور الزمن، بحيث شكلت نواة ممتازة لنشوء سلالة الخيول العربية التي عمت شهرتها العالم كله.

وكان لهذا التكوين الوراثي Genotype أكبر الأثر في لفت الأنظار بعد ذلك إلى استيراد الخيول العربية ودخولها في التهجين مع سلالات أخرى لرفد مورثاتها بخصائصها الفذة.

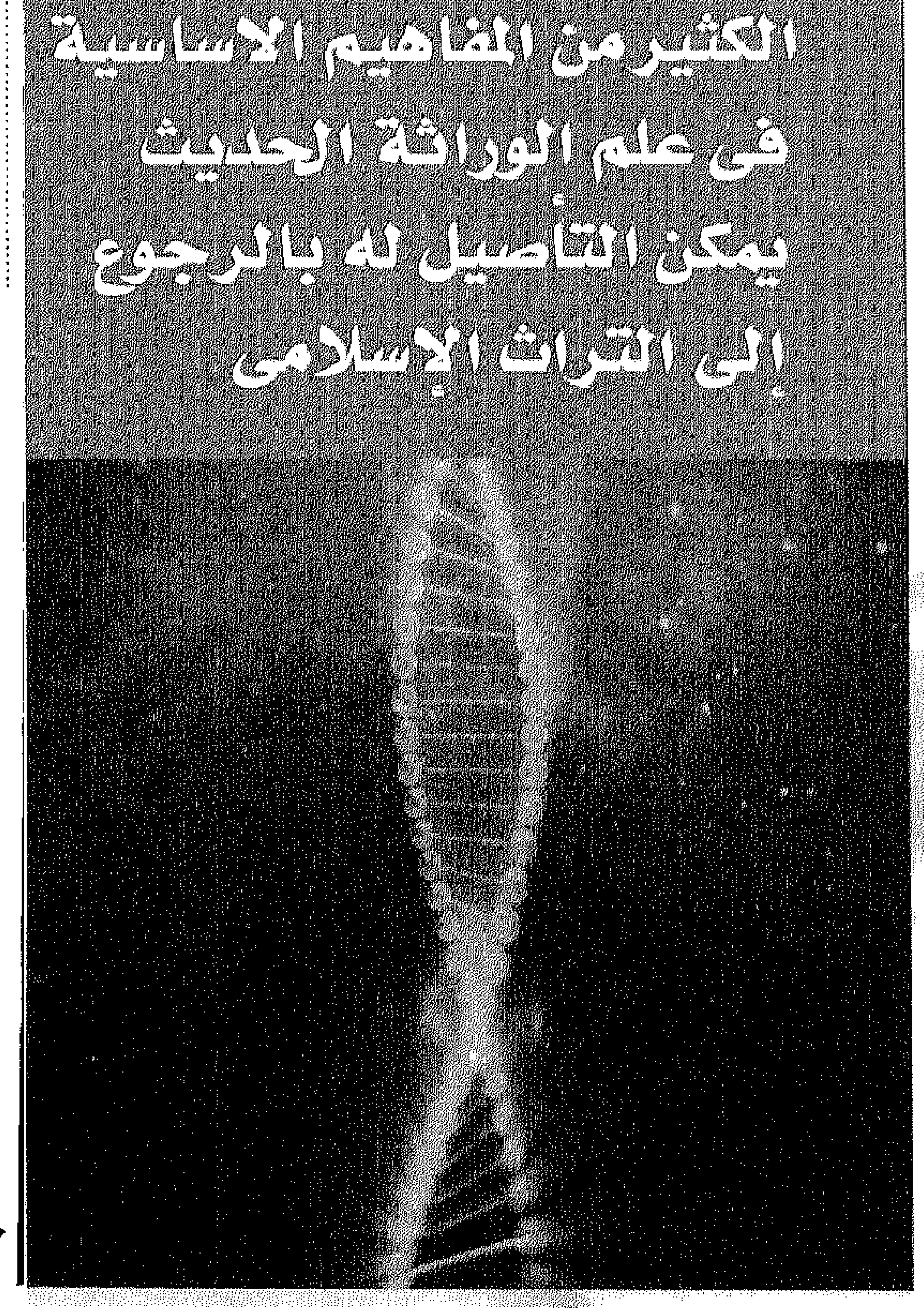
من ناحية أخرى، وعلى الجانب البشري، كان الزواج بالأقارب (ما يسمى في الإسلام المحارم) شائعًا عند كثير من الأقوام والشعوب، ولما جاء الإسلام حرَّم هذا الزواج لحكم نفسية واجتماعية وطبية ووراثية أوضح العلم الحديث جوانب كثيرة.

وحبب الإسلام إلى المسلمين الزواج بالأبعاد في النسب حيث جاء في الحديث الشريف الذي أخرجه ابن ماجه: «اغتربوا ولا تضووا» أي تزوجوا في الأبعاد ولا تتزوجوا في الأقارب لئلا تسببوا ضعف نسلكم وهزله، فرغبوا فيه لأنه أنجب للولد وأبهى للخلقة، واتضح ذلك من أقوالهم المأثورة وأشعارهم المنظومة منها قول شاعرهم :

تجاوزت بنت العم وهي حبيبة مخافة أن يضوى عليَّ سليلي

ويتفق هذا المطلب الإسلامي في الحث على الزواج بالأباعد مع معطيات علم الوراثة والتحسين الوراثي اتفاقاً كاملاً، ذلك أن استمرار تزاوج الذرية بالأقارب يفضي إلى إقلال درجة التناسل، حتى لقد تصل أخيراً إلى العقم، كما يؤدي إلى إضعاف السلالة، ويزيد من احتمال ظهور الصفات والأمراض الوراثية المتنحية التي يحصى منها المتخصصون ما يزيد عن مائة مرض معروف، مثل البرص الوراثي، والبول الأسود، وبعض أمراض الشبكية، ومرض السكر، وارتفاع ضغط الدم، وغير ذلك من أمراض الجهاز العصبي، وأمراض التخلف العقلي، وكثير من العيوب الخلقية والخلقية.

وهكذا يتضح أن عدداً من المفاهيم الأساسية السليمة لمباحث الوراثة الحديثة يمكن التأصيل لها بالرجوع إلى التراث الإسلامي، حيث نجد الكثير مما يدحض زعم القائلين بأن علم الوراثة بمباحثه المختلفة علم غربي حديث النشأة وليست له أرومة تاريخية عند العرب أو غيرهم من الأمم.

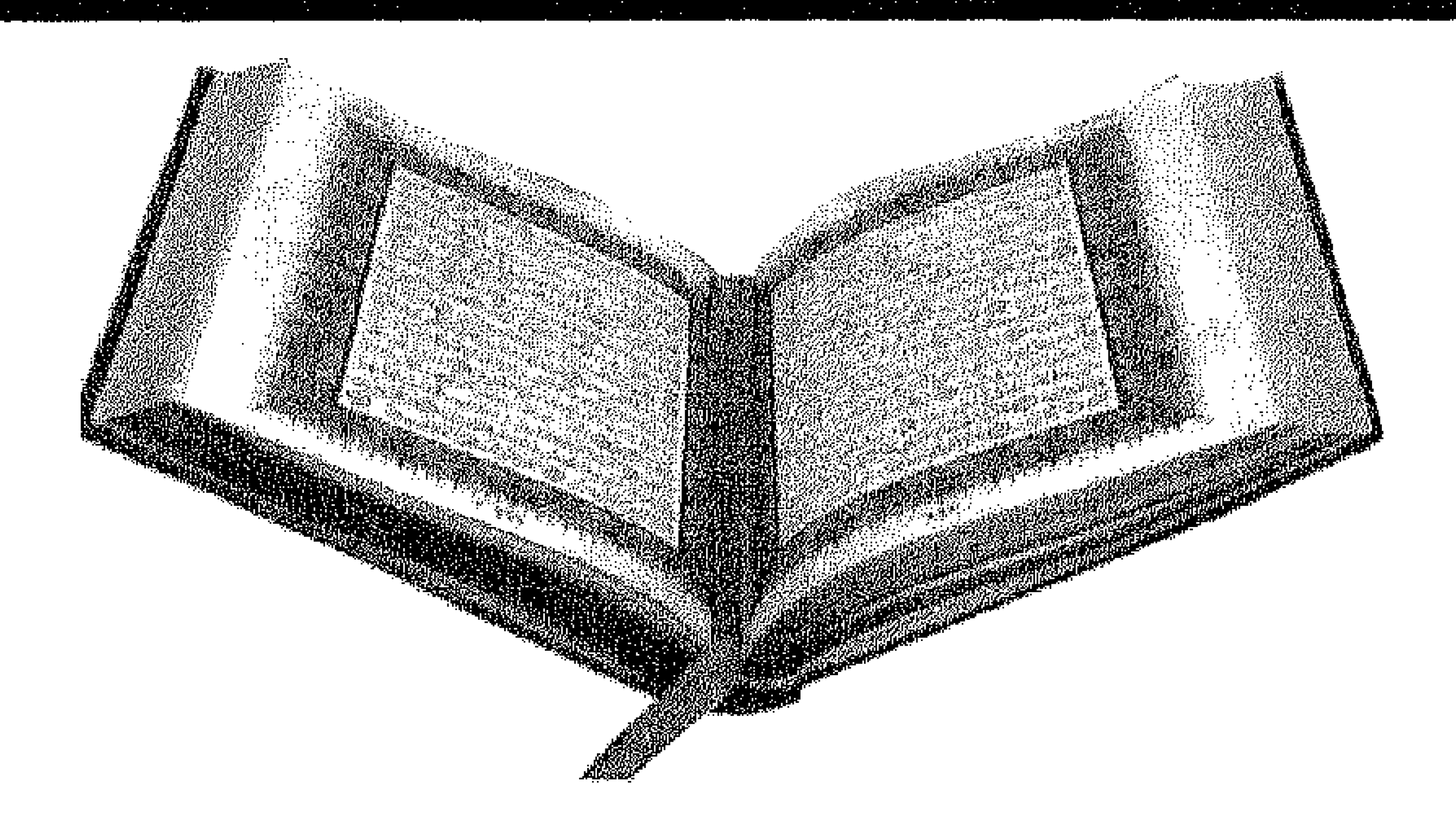


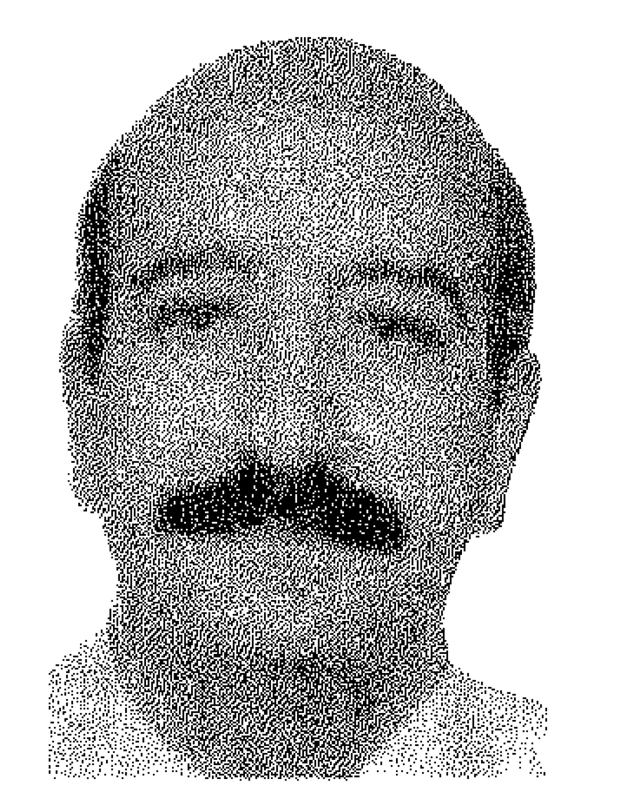


كشف قرآني جديد :

هل يؤرّخ القرآن العظيم للنبوة.. ولوفاة الأنبياء !

الجزء الأول : عيسى عليه السلام





مختار الكسار

على مأدبة رمضان ، يحلو تذوق القرآن . وسبحان الله العظيم القائل
« شهر رمضان الذي أُنزل فيه القرآن .. » (سورة البقرة : الآية ١٨٥)
من هذا المذاق ما سمّاه « ابن عطية » - في تفسير القرطبي - : (مُلَح التفسير) ،
ومن أمثلتها :

- ما رُوي عن « ابن مسعود » رضي الله عنه ، قال : مَنْ أراد أن ينجيه الله من الزبانية التسعة عشر ، فليقرأ « بسم الله الرحمن الرحيم » ليجعل الله تعالى له بكل حرف منها جُنّةً من كل واحد » . فالبسملة تسعة عشر حرفاً ، على عدد ملائكة أهل النار ، الذين قال الله فيهم : « عليها تسعة عشر » ، وهم يقولون في كل أفعالهم : « بسم الله الرحمن الرحيم » ، فمن هنالك هي قوتهم ، وببسم الله استضلعوا .

- وتظيرهذا قولهم في ليلة القدر : إنها ليلة سبع وعشرين ، مراعاةً للفظة (هي) من كلمات سورة « إنا أنزلناه .. »

- وتظيره أيضاً قولهم في عدد الملائكة الذين ابتدروا قول القائل « ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه » ، فإنها بضعة وثلاثون حرفاً ، فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم :
« لقد رأيت بضعاً وثلاثين ملكاً يبتدرونها ، أيهم يكتبها أول ».
(انظر: تفسير القرطبي جـ ١ص ٨٠).

ويمكن الاطمئنان إلى ضم مضمون هذه الدراسة إلى ما تقدم من (مُلَح التفسير) التي أفاء الله بها على كاتب الدراسة ، في إحدى ليالي رمضان المبارك .. أعاده الله على المسلمين ، في مشارق الأرض ومغاربها ، بالخير واليمن والبركات . اللهم آمين .

القرآن .. وتاريخ نبوة عيسى عليه السلام

لقد كان الظن - حتى هذه اللحظة - أن القرآن الكريم لم يتعرض لتاريخ نبوة الرسل الكرام – عليهم السلام - ولا تاريخ وفاتهم .. وهذا واضح من النص القرآني : ألفاظاً ، وآيات، وسوراً . وبه قال المفسرون :

-فعن نبوة عيسى عليه السلام ، على سبيل المثال ، قال الشيخ سيد قطب يرحمه الله : « لا يزيد السياق القرآني شيئاً على هذا المشهد . لا يقول : كيف استقبل القوم هذه الخارقة . ولا ماذا كان بعدها من أمر مريم وابنها العجيب . ولا متى كانت نبوته التي أشار إليها القرآن وهو يقول : آتاني الكتاب وجعلني نبياً ..
» (انظر : في ظلال القرآن – جـ ٤ ص ٢٣٠٨)

-وبمثله قال الدكتور محمد الطيب النجار، طيب الله ثراه :
« لم يذكر القرآن الكريم متى بدأت نبوة المسيح عليه السلام ، ومن هنا ساغ لنا أن نرجع إلى ما جاء في إنجيل برنابا ، فهو فيما نعتقد أصدق المراجع التي يُعتمد عليها في مثل هذا الخبر».

(انظر: تاريخ الأنبياء - للدكتور محمد الطيب النجار ص ٢٨٩) .

ولقد أصاب العالمان الكريمان ، بالنظر إلى المفهوم القديم للسياق القرآني ومكوناته : الألفاظ ، والآيات ، والسور .. ولكن :
-ماذا لو أن المفهوم الحديث لهذا السياق ، يضم بالإضافة إلى ما تقدم(الترقيم) سواء للآيات أم للسور، و (تكرار الأصوات) في السورة الواحدة ، و(أعداد الكلمات) في القرآن كله ؟

إن مثل هذا الفهم الجديد للسياق القرآني لا يخلّ بثوابت التفسير، ولا ينتقص من أفهام السلف الكريم ، وإنما يضيف إلى رصيد التفسير اجتهادات تزيد الإعجاز القرآني نوراً على نور .. وهدى على هدى .

والمثال الدال على هذا : ما أشرق به القرآن على الدكتور / زغلول النجار ، وحسن تلقيه للإشارات القرآنية ولغة أرقامها ، في مكانة وترتيب(معدن الحديد) كعنصر فلذي ووزنه الذري ، من خلال رقم سورة الحديد(السورة ٥٧)، ورقم الآية الوحيدة التي ورد بها لفظ الحديد (الآية ٢٥) فإذا بحقائق العلم الحديث تتوافق تماماً مع رقمي السورة القرآنية ،والآية القرآنية .هكذا ، اتسع مفهوم السياق القرآني (بالترقيم) لما ضاق عنه الفهم القديم ..

وهكذا أيضاً ، تنبه كاتب هذه الدراسة – في لحظة كشف قرآني كريم - إلى رقم الآية التي ذكرت نبوة عيسى عليه السلام ، فإذا بها (الآية الثلاثون) من سورة مريم ، ونصها :

« قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبياً ». (سورة مريم : الآية ٣٠)

ولنلحظ صياغة الخبر على لسان عيسى عليه السلام - وهو في المهد ! – واختيار الفعل الماضي : (جعلني) نبياً .. وما يمكن أن يرد على الأذهان من أسئلة متفاعلة مع الحدث ، من بينها بالتأكيد ، متى كان (الجعل) للنبوة ؟

-فيرد الترقيم مباشرة : (٣٠) ..

هذه الثلاثون هي ما تقرّ به رواية إنجيل برنابا ، في الفصل العاشر منه ونصّها :

-« أن يسوع لما بلغ الثلاثين من العمر صعد إلى جبل الزيتون مع أمه وبينما كان يصلّي لله إذا بنور باهر قد أحاط به ، وعدد من الملائكة ، فقدّم له الملاك جبريل كتاباً كأنه مرآة برّاقة، فنزل به إلى قلب يسوع الذي عرف به ما فعل الله ، وما قال الله ، وما يريد الله ، ولما تجلت هذه الرؤيا ليسوع ، وعلم أنه نبي مرسل إلى بيت إسرائيل كاشف مريم بكل ذلك » .

وهذه الثلاثون – أيضاً – هي ما ذكره « ابن جرير » في تاريخه ،« من أن الإنجيل أُنزل على عيسى عليه السلام وهو ابن ثلاثين سنة » – على نحو ما يورد الإمام « ابن كثير » في قصص الأنبياء ص ٥٩٣».

·وهذه الثلاثون – كذلك – هي ما يرتضيها الدكتور محمد الطيب النجار في كتابه « تاريخ الأنبياء » حيث يقول : « وقد أخذ المؤرخون ومفسرو القرآن عن الإنجيل هذه الرواية ، فهم يقولون جميعاً : إن نبوة المسيح قد بدأت عندما بلغ الثلاثين من عمره ، ولا نرى بأساً من ذلك ، فإن سن الأربعين ليس شرطاً لتحديد بدء الأنبياء ، فلقد أوتي يحيى عليه السلام العلم والحكمة وهو صبي ، وبدأت نبوته قبل أن يبلغ الثلاثين »

(تاريخ الأنبياء : للدكتور النجار ص ٢٨٩)

من هذه اللحظة فصاعداً، لسنا بحاجة إلى رواية إنجيل برنابا ، ولا غيره من أناجيل ، لنأخذ منها تاريخ نبوة عيسى عليه السلام، فلدينا السياق القرآني الكريم - مضموماً إليه (الترقيم) كتأريخ - وما أعجبه من ترقيم وتأريخ !

فعلى الرغم من إنزال القرآن الكريم على قلب النبي (الأمي) محمد صلى الله عليه وسلم متجماً ، مفرقاً ، « على مكث »، عبر مساحة زمنية بلغت ثلاثاً وعشرين سنة .. على الرغم من ذلك ، ظل القرآن بهذا الترتيب النهائي المعجز للآيات وترقيمها ، وللسور وترتيبها ، على امتداد أكثر من أربعة عشر قرناً – وإلى آخر الزمان إن شاء الله - فمَن لهذا الصنيع المعجز غير مَنْ قال في قرآنه العزيز: « إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون »(سورة الحجر : الآية ٩)

القرآن .. ووفاة عيسى عليه السلام !

أجل ! ..

حيث يرد الاسم الذي ارتضاه الله تعالى لعبده ورسوله عيسى عليه السلام هكذا:

« إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشّرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم ...» (سورة آل عمران : الآية ٤٥)

- الاسم الكامل : (المسيح عيسى ابن مريم) ويرد في ثلاثة مواضع . ويختصر الاسم إلى (المسيح ابن مريم) ويأتي خمس مرات .

-أو : (عيسى ابن مريم) ثلاث عشرة مرة .

-ويكتفي بالاسم المفرد (عيسى) فقط ، تسع مرات .

-أو (المسيح) فقط ، ثلاث مرات .

·ليكون إجمالي عدد المرات التي ورد فيها الاسم - بمختلف تنويعاته - ثلاثاً وثلاثين مرة : فهل كانت (الثلاث والثلاثون) هذه إلا إشارة قرآنية لعدد السنوات التي عاشها « المسيح عيسى ابن مريم » على الأرض ؟

إن أهل الكتاب يقولون بهذه السن .. وهاك أحدهم : الدكتور (بترسن سميث) يقول في كتابه « حياة يسوع » :

« هنا تنتهي القصة .. وما رواية الإنجيل إلا قصة لثلاث وثلاثين سنة من تاريخ المسيح وحياته وأعماله ..وقبل ثلاث وثلاثين سنة - حسب العرف المصطلح عليه في تقدير الزمن - هبط من عالم السماء إلى عالم الأرض طفل صغير ليحيا بين الناس . ولمدة ثلاث وثلاثين سنة ظلت تلك الأجناد السماوية ترقب في دهشة حائرة وألم ممض ما صنعه البشر .. »

(انظر: حياة يسوع - كتاب سيرة المسيح الشعبية - ترجمة حبيب سعيد) .

·وبالثلاث والثلاثين سنة ، يقول أيضاً أهل الإسلام :

-ولنأخذ مثلاً قول حماد بن سلمة ، عن علي بن يزيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : «رُفع عيسى وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة » (قصص الأنبياء – لابن كثير ص ٦٢٠) .

-وقول ابن جرير في تاريخه : « إنه أُنزل الإنجيل على عيسى وهو ابن ثلاثين سنة ، ومكث حتى رُفع إلى السماء وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة » (قصص الأنبياء – لابن كثير ص ٥٩٣)

-وقول أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري المعروف بالثعالبي : « أوحى الله إليه على رأس ثلاثين سنة ، ورفعه من بيت المقدس إليه ليلة القدر من شهر رمضان وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة» . (انظر : قصص الأنبياء – للثعالبي ص ٣٦٢)

·على هذا أجمع أهل الإسلام وأهل الكتاب .. فما جديد هذه الدراسة ؟

-الجديد : أن المصدر في هذا التأريخ ، ليس إنجيل برنابا ، على نحو ما ذهب الدكتور الطيب .. وإنما هو القرآن ..

-القرآن العظيم الذي أورد اسم نبي الله عيسى – وفي الاسم حياة ! – ثلاثاً وثلاثين مرة ..

-ولعله حرصاً من القرآن الكريم على حصر الاسم في هذا العدد المحدّد ، تجنّب إيراده في ثلاثة مواضع أخرى ، أشار فيها إليه دون التصريح بالاسم (١) مكتفياً بالكنية ، وشتان بين الاسم والكنية :

-جاء هذا مرة في سورة المؤمنون : « وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين » (سورة المؤمنون : الآية ٥٠)

-وأخرى في سورة الزخرف : « ولما ضُرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » (سورة الزخرف : الآية ٥٧)

-وأخيرة في سورة الأنبياء : « والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين (سورة الأنبياء : الآية ٩١)

-فهل كان إغفال الاسم في هذه المواضع ، إلا لتبقى دلالة عدد المرات التي ورد فيها (الثلاث والثلاثين) متطابقة مع عدد السنين التي عاشها عيسى - عليه السلام - على الأرض ؟ .. الله أعلم .

·وهل كانت مصادفة أن تُرقم الآية التي ينبئ فيها عيسى عليه السلام بموته ، بالرقم (٣٣) – ثلاث وثلاثين – من سورة مريم

« والسلام عليَّ يوم وُلدت ويوم أموت ويوم أُبعث حياً » .

(سورة مريم : الآية ٣٣)

كلا .. لا مصادفات في كلام الحكيم الخبير .. جل وعلا ..

وهذا ما يؤكده المنهج القرآني نفسه مع التأريخ لنبوة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم ، ولوفاته أيضاً ..!!

ولكن لهذا التأريخ حديثاً آخر ، في العدد القادم ،إن شاء الله عز وجل ..

خام البترول والغاز الطبيعي



د / حمدى أبو النجا

استشارى صناعات بترولية

الوضع المتميز للاحتياطي المؤكد من الخام البترولي والغاز الطبيعي في البلاد العربية وخاصة المملكة العربية السعودية وقطر، وتزايد الاكتشافات البترولية واتجاه أغلب الدول العربية للتصدير، ونصيب الفرد من استهلاك الطاقة وكفاءة صناعة التكرير.. كل هذه الأوضاع نجدها في دراسة مبسطة للدكتور حمدي أبو النجا استشاري الصناعات البترولية.

توضح هذه الدراسة الوضع المتميز للاحتياطي المؤكد توفره في الوطن العربي، سواء من الخام البترولي أو الغاز الطبيعي، خاصة بالنسبة إلى المملكة العربية السعودية بالنسبة للخام البترولي، أو دولة قطر فيما يتعلق بالغاز الطبيعي، ومع استمرار ثابت الكميات من هذا الاحتياطي المؤكد ورغم تزايد الاستهلاك، مما يوضح وجود اكتشافات جديدة وعلى نحو مستمر، خاصة في السنوات الأخيرة.

تقارن الدراسة بين كميات الاستهلاك مقابل الكميات المنتجة بالفعل، هذا لنجد أن الكم الأكبر من الإنتاج في أغلب الدول العربية يتجه إلى التصدير، وليس إلى الاستهلاك المحلي، ولا يشذ عن ذلك غير مصر، إذ تصل كميات الاستهلاك إلى أربعة أضعاف ما يتم تصديره.

وعلى ذلك المنوال يمكن مقارنة نصيب الفرد من استهلاك الطاقة، فنجد تفاوتًا واضحًا بين الدول المختلفة، خاصة دولة قطر، سواء بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي، أو لإجمالي الدول العربية. بحيث نجد أن الفرد في قطر يستهلك قرابة ٤٢ ضعف استهلاك الفرد في مصر.

وبالنسبة إلى كفاءة صناعة التكرير في الوطن العربي، ورغم أنها صناعات كبيرة وقائمة منذ عدة عقود، إلا إنها في الغالب لا تزال تنتج أنواع المقطرات السوداء (وقود الأفران والمازوت)، وينسب تصل في بعض البلدان إلى حدود ٣٠-٤٠٪ مما يتم تكريره، بينما هذه النسبة في مصافي التكرير بالدول الصناعية لا تتجاوز ٢٠٪، وربما بعضها لا ينتج أصلاً، بل يتم تحويلها إلى المقطرات البيضاء (بتزين السيارات - وقود النفاثات – وقود الديزل)، حيث إنها أقل تلويثًا للبيئة وأعلى بكثير في القيمة الاقتصادية مع وجود الطلب العالمي عليها، مما يشير إلى ضرورة وأهمية تطوير صناعة التكرير في الدول لعربية نحو المزيد من إنتاج كميات المقطرات البيضاء.

الاحتياطي المؤكد:

يبلغ الاحتياطي المؤكد من الخام البترولي في الوطن العربي قرابة ٦٥٢ بليون برميل، بذلك يشكل نسبة ٥٠٫٥٪ من إجمالي الاحتياطي العالمي الذي يصل إلى ١٢٩٢٫٥ بليون برميل. أما بالنسبة للغاز الطبيعي فإن الدول العربية يبلغ احتياطيها المؤكد ٥١٩٣٢ بليون متر مكعب. بذلك يزيد عن نسبة ٣٠٪ من الاحتياطي المؤكد عالميًا البالغ ١٧٢٩٨١ بليون متر مكعب.

وبالنسبة للخام البترولي أو الغاز الطبيعي فإن دول مجلس التعاون الخليجي إضافة إلى كل من العراق، ليبيا، والجزائر تحقق أوضاع متميزة مقارنة بباقي الدول العربية، عدا مصر، فإن أوضاع الغاز الطبيعي بها قد أصبحت تشكل نسبة لا بأس بها. هذا والجدول التالي يوضح ذلك الوضع بجلاء، وقد تم ترتيب الكميات تنازليًا

الغاز الطبيعي (بليون متر مكعب)	الدولة	الخام البترولي (بليون برميل)	الدولة
٢٥٧٨٣	قطر	٢٦٤٫٣	السعودية
٦٨٤٨	السعودية	١١٥٫٠٠	العراق
٦٠٧١	الإمارات	١٠١٫٥	الكويت
٤٥٤٥	الجزائر	٩٧٫٨	الإمارات
٣١٧٠	العراق	٣٩٫١	ليبيا
١٥٨٦	الكويت	١٥٫٢	قطر
١٨٩٧	مصر	١١٫٤	الجزائر
١٤٩١	ليبيا	٦٥١٫٦	إجمالي الدول العربية
٥١٩٣٢	إجمالي الدول العربية		
١٧٢٩٨١	إجمالي دول العالم	١٢٩٢٫٥	إجمالي دول العالم

بذلك فإن السعودية يتوفر لديها نسبة ٢٠٫٥٪ من الاحتياطي العالمي وحوالي ٤٠٫٥٪ من إجمالي الاحتياطي العربي، بينما تبلغ حصة دولة قطر من الغاز الطبيعي حوالي ١٥٪ من الاحتياطي العالمي و بنسبة ٤٩٫٦٪ من إجمالي الاحتياطي العربي.

هذا والمتابع لتطور كميات الاحتياطي المؤكد في الدول العربية، سواء من الخام البترولي أو الغاز الطبيعي؛ يلاحظ أنها كميات تقريبًا ثابتة خلال السنوات الأخيرة، وإن زادت فبنسبة محدودة للغاية، مما يوضح أن هناك على نحو مستمر اكتشافات جديدة، حيث تغطي كميات الاستهلاك، والتي هي أيضًا كميات كبيرة وفي تزايد مستمر(٢).

الاستهلاك مقابل الإنتاج :

إذا ما انتقلنا إلى كميات الإنتاج سواء من الخام البترولي أو الغاز الطبيعي مقارنة مع إجمالي كميات الاستهلاك في الدول العربية صاحبة الأرصدة الكبيرة من الاحتياطي المؤكد؛ فستجد أن نسبة الاستهلاك إلى الإنتاج لا تتجاوز حدود ٢٣٪، أي إن الكم الأكبر من الإنتاج يذهب إلى التصدير، ولا يشذ عن ذلك غير مصر وذلك طبقًا لما يوضحه الجدول التالي: (الكميات ألف برميل مكافئ نفط/ يوم عام ٢٠٠٥م) (أ-جـ - د،و،٢،٧)

% نسبة الاستهلاك إلى الإنتاج	إجمالي الاستهلاك	إجمالي الإنتاج	الدولة
١٧,٢	٢٠٨٠	١٢١١٩	السعودية
١٧,١	٦٩١	٤٠٤٦	الجزائر
٢٢,٩	٨٧٥	٣٨١٥	الإمارات
١٣,٤٠	٣٥٩	٢٦٨٢	الكويت
٣٠,٤	٦٠١	١٩٧٨	العراق
١٩,٣	٣٦٠	١٨٧	ليبيا
٢٠,٩	٣٥٩	١٧٢٠	قطر
٧٨,٩	١١١٦	١٤١٥	مصر
١٣,٢	١٤٦	١١٠٣	عمان

والوضع في العراق مختلف إذ أن ارتفاع نسبة الاستهلاك إلى الإنتاج راجع بالأساس إلى انخفاض كميات الإنتاج، حيث كانت في عام ٢٠٠٠ بحدود ٣٠٦٤ (برميلاً مكافئ نفط/ يوم- (ب م ن/ي) والاستهلاك ٥٢٧ ألف ب م ن/ي، وبنسبة الاستهلاك إلى الإنتاج بمقدار ١٧,٢٪ ، أي تماثل أغلب الدول العربية الأخرى، بينما في عام ٢٠٠٥ تناقص الإنتاج على نحو كبير ليصبح ١٩٧٨ب م ن/ي، بما يعني أنه انخفض بحدود ٣٥,٥٪، بينما زد الاستهلاك إلى ٦٠١ ألف ب م ن/ي، أي إنه زاد بحدود ١٢,٣٪، ومما يوضح بجلاء تأثر ظروف الإنتاج بوقائع الغزو الأمريكي للعراق. (١-٣).

وبمقارنة الإنتاج في الدول العربية لعام ٢٠٠٥م بما تحقق في عام ٢٠٠٠م، فإننا نجد أن هناك زيادة واضحة قد تحققت على النحو التالي (٢) :

قطر زادت بنسبة ٤٣,١٪، السعودية ٢١٪، الإمارات ١٦,٣٪، الكويت ٢١٪، ليبيا ٢١,٤٪، الجزائر ٢٢,٧٪، مصر ١٢,٢٪. بذلك فإن هذا مؤشر هام يلزم التنبه إليه.

نصيب الفرد:

يستخدم مقياس نصيب الفرد من استهلاك الطاقة على أساس برميل مكافئ نفط سنويًا (ب م ن/ س) كدليل لبيان التنمية المتحققة، خاصة في القطاعات الصناعية كثيفة الاستهلاك للطاقة، وأيضًا كدليل على ارتفاع مستوى المعيشة وما يتحقق من سبل الرفاهية للمجتمع. وفيما يلي ترتيب هذا المقياس (ب م ن س) في الدول العربية من الأعلى إلى الأقل (١-هـ):

قطر (٢٤٢,٣) – البحرين (١١٤,٥) – الإمارات (٦٧,٨) – الكويت(٤٦,٨) – السعودية (٣٢,٩) – عمان (٢١,٤) – ليبيا (١٩,٨) – العراق (٧,٨) – الجزائر (٧,٧) – سوريا (٦,٧) – مصر (٥,٨).

ومما يوضح بجلاء مدى التميز في بعض الدول مقارنة بالأخرى، على سبيل المثال فإن استهلاك الفرد من الطاقة في دولة قطر يصل إلى ٤٢ ضعف استهلاك الفرد في مصر، وبالنسبة إلى سوريا بحدود ٣٦ ضعف، وبالنسبة إلى كل من الجزائر والعراق بحدود ٣١ ضعف.

صناعة التكرير للخام البترولي:

تصل كميات الخام البترولي التي يتم تكريرها يوميًا في الدول العربية إلى قرابة سبعة ملايين برميل، (منها (٢,١٣ مليون برميل في السعودية وحدها) أي إنها صناعة كبيرة كما أنها قائمة منذ عدة عقود.

لكن المتابع لكفاءة التكرير في المصافي العربية يلاحظ محدودية طاقات وحدات المعالجة والتحويل الكيمائي اللازم توفرها لزيادة كميات الإنتاج، مما يطلق عليه المقطرات البيضاء، والتي تشمل بنزين السيارات ووقود النفاثات ووقود الديزل، حيث تصنف على أنها أعلى في القيمة الاقتصادية وأقل في إحداث تلوث بيئي عند احتراقها، وذلك مقارنة بما يطلق عليه المقطرات السوداء، لذا يتجه الاهتمام إلى خفض نسب الكميات المنتجة منها، نظرًا إلى أنها ذات تأثير كبير في إحداث التلوث البيئي، إلى جانب انخفاض قيمتها الاقتصادية، لذلك أصبح من المتعارف عليه عالميًا أن انخفاض نسب الإنتاج من المقطرات السوداء إلى أقل من ٢٠٪ يعد مؤشرًا على ارتفاع كفاءة هذه المصافي، بل إن البعض منها لا ينتج على الإطلاق مقطرات سوداء. في المقابل يوضح الجدول التالي أن هناك متطلبات في الدول العربية لزيادة الاستثمارات في هذه الوحدات للتحويل والمعالجة وصولاً إلى رفع نسبة إنتاج المقطرات البيضاء.

من إجمالي كميات التكرير من الخام البترولي (١-ج،٧،٦،٥)

% المقطرات السوداء	% المقطرات البيضاء	الدولة
١٦,٧	٧٦,٧	قطر
٢١	٧٤,٥	الكويت
١٥	٧١,٤	الإمارات
٢٨,٨	٦٩,٠	السعودية
٣١,٢	٦٨,٨	الجزائر
٤٠,١	٥٩,٩	العراق
٤٠,٨	٥٩,٢	ليبيا
٣٦,٥	٥٧,٤	سوريا
٤٢,٤	٥٢,٩	مصر

أي أن ما هو متفق عليه عالميا من تميز للمقطرات البيضاء لا يتحقق إلا في: قطر، الكويت، الإمارات، بينما الأوضاع في مصر – سوريا – ليبيا – العراق، في احتياج إلى التوسع في إقامة وحدات التحويل والمعالجة.

(الحرب على الإرهاب في ضوء القانون الدولي المعاصر) (١٩٩١-٢٠٠٤م)

دراسة مقدمة من / عبد الرحمن بن عطية الله الظاهري
لنيل درجة الدكتوراه من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة

ازداد الجدل السياسي والقانوني بعد حوادث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، ولذلك سعت هذه الدراسة إلى تناول ما أصطلح على تسميته «الحرب على الإرهاب» و مشروعية استخدام القوة المسلحة في ضوء القانون الدولي المعاصر لمواجهة ظاهرة الإرهاب الدولي، وما تلي ذلك من توسيع أو تضييق من خلاف أو اتفاق في الراي والحجة أو في المصالح، وانصبت المشكلة البحثية على مدى مشروعية استخدام القوة المسلحة لمكافحة الإرهاب الدولي في القانون المعاصر، والتمييز بين الإرهاب و المقاومة المسلحة لتقرير المصير ومقاومة الاحتلال، ولعل اقتراب المحاجة «أو الحجة» من أنجح الاقترابات في التعامل مع هذه المسائل.

قسمت الدراسة إلى أربعة فصول، يغلب على الفصلين الأول والثاني الطابع النظري إلى حد كبير، وإن كان لا يمكن في الواقع فحص القضايا المطروحة من وجهة تنظيرية فحسب، فالعلاقة بين التنظير والواقع علاقة ديالكتيكية ويقوم الفصلان الثالث والرابع على نظرة تطبيقية أساسًا، وفيما يلي أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها هذه الدراسة .

- كل الجهود والمحاولات الدولية التي بُذلت من أجل منع العدوان والحد من اللجوء إلى الحروب لم تفلح ولم تَحُل دون وقوع الحروب والاستخدام غير المشروع للقوة، فتعد الأعمال الإرهابية التي تباشرها الدولة ضد غيرها من الدول صورة من أخطر صور الاستخدام غير المشروع للقوة.
- أدى أنهيار الاتحاد السوفيتي إلى حدوث انعكاسات كبيرة على المجتمع الدولي من أهمها تحول الأمم المتحدة إلى مؤسسة تابعة وتعاظم الدور الأمريكي بشكل كبير، بحيث أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية القطب الأوحد
- شيوع الخلط بين الإرهاب، وحركات الكفاح المسلح التي تمارسها الشعوب المستعمرة من أجل تقرير مصيرها، مما يستوجب ضرورة التمييز بين جريمة إرهاب الدولة، وهي من أخطر الجرائم الدولية التي تهدد السلم والأمن الدوليين، وبين الإرهاب كجريمة دولية.

احتياجات المسنين في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع السعودي

رسالة مقدمة من الطالب/ محمود عاشور محمد أبو هاشم
للحصول على درجة الدكتوراه من كلية التربية - جامعة الأزهر

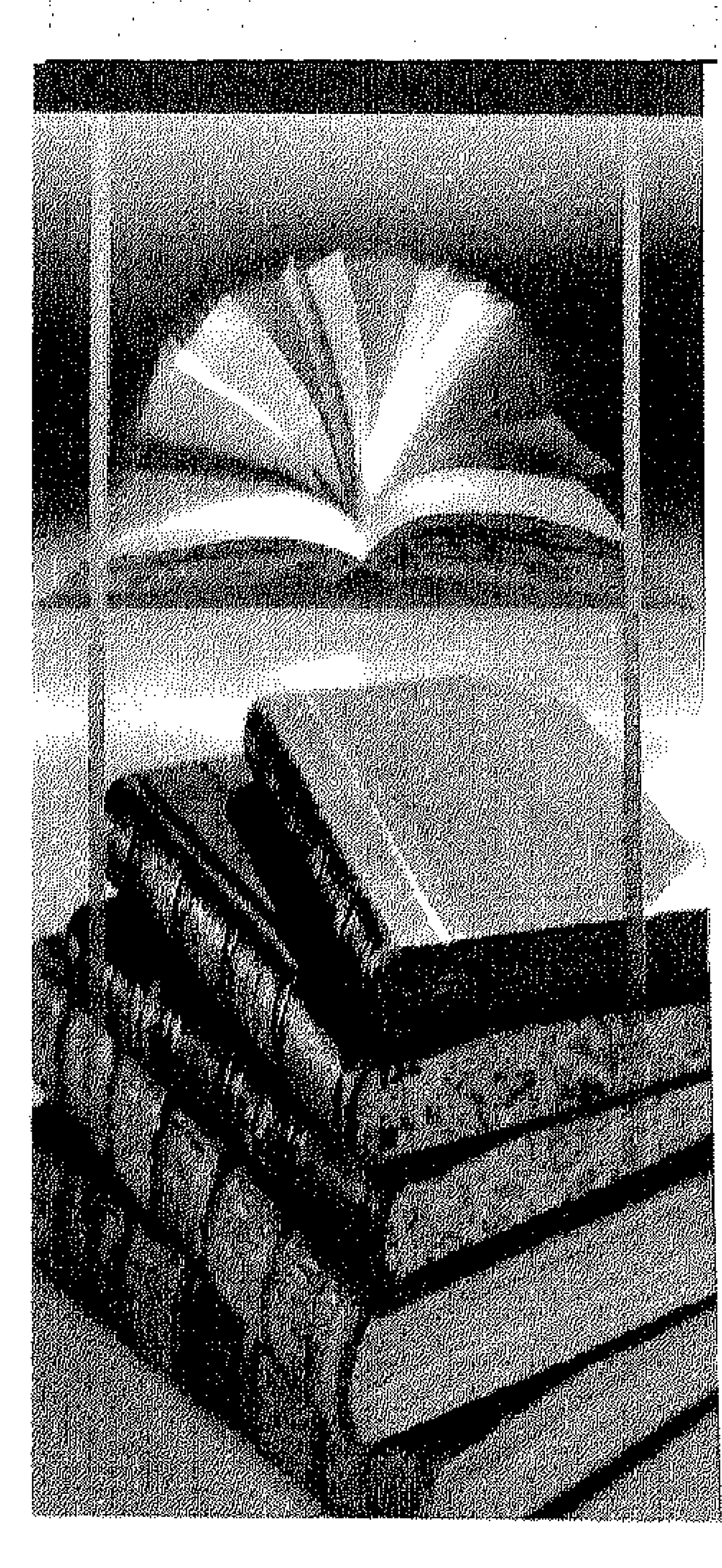
تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم احتياجات المسنين المستفيدين من خدمات الضمان الاجتماعي بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة. ومحاولة التوصل إلى دور مقترح للخطط الاجتماعية لإشباع احتياجات المسنين.

وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها:

- أهم مشكلات المسنين تتمثل في (مشكلات اقتصادية، مشكلات نفسية مثل الاكتئاب، نقص الشعور بالأمن والأمان، مشكلات صحية تمثلت في تدهور الصحة العامة وضعف الجسم، وفقدان الهدف من الحياة).

أهم الاحتياجات الاقتصادية للمسنين تتمثل في (الحاجة إلى المعيشة في سكن مناسب، وضمان دخل مناسب، الحاجة إلى سياسة اجتماعية تكفل لهم المعيشة الرغدة، وزيادة مستمرة في الدخل تتناسب مع التغير في الأسعار). أهم الاحتياجات الصحية تتمثل في (الحاجة إلى سياسة صحية، الحاجة إلى تطوير الاهتمام بطب المسنين ومواكبة التقدم العلمي فيه، الحاجة إلى مزيد من المؤسسات المتخصصة في رعاية المسنين صحيًا)

- أهم الاحتياجات الاجتماعية تتمثل في (الحاجة لتكوين صداقات جديدة، والحماية من الإساءة والإهمال والعنف، والحاجة إلى وسائل ضبط تجابه تحول القيم الأصيلة لحماية الآباء من عقوق الأبناء)
- أهم الاحتياجات النفسية تتمثل في (الحاجة إلى مناخ نفسي مريح، والحاجة إلى المساندة النفسية).
- أهم الاحتياجات الثقافية تتمثل في (الحاجة إلى إحياء الثقافة الدينية في حياة الشباب لكي يقوم سلوكه تجاه المسنين وخاصة في ظل التغيرات الثقافية، والحاجة إلى مزيد من البرامج الثقافية الخاصة بالمسنين، والحاجة إلى معلومات ثقافية عن الطرق الصحيحة لتعاملهم مع مرحلة الكبر، والحاجة في نقل ثقافة جيل المسنين بما تتضمنه من قيم وعادات إلى الأجيال الحالية).



(تأثير القروض الاستهلاكية على الإنفاق الاستهلاكي في المملكة العربية السعودية في الفترة من ١٩٩٨ – ٢٠٠٤م دراسة قياسية)

رسالة مقدمة من الطالبة / أريج حامد قمصاني
لنيل درجة الماجستير من كلية التجارة – جامعة عين شمس

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير القروض الاستهلاكية على الإنفاق الاستهلاكي في المملكة العربية السعودية في الفترة (١٩٩٨- ٢٠٠٤م)
وقد بين الباحث من الدراسة على الجانب النظري:
وجود مفاهيم متعددة للاستهلاك، بالإضافة إلى مفاهيم أخرى تدور في ذلك الاستهلاك، فضلاً عن وجود أسباب لزيادته، وظهور فكرة المجتمع الاستهلاكي، وأيضًا توجد مفاهيم للمستهلك من وجهة نظر العلوم المختلفة. وقد اتضح أيضًا تأثر سلوك المستهلك بثقافة المجتمعات، وقد تأكد أيضًا وجود دور للأسرة في سلوك المستهلك من خلال تعريف الأسرة وأنواعها ووظائفها، فضلاً عن التعرض لعملية اتخاذ القرارات الشرائية داخل الأسرة، ووجود تأثير نسبي للزوج والزوجة في اتخاذ القرار الشرائي.. بالإضافة لاختلاف أدوار الشراء وفقًا لمستوى تعليم الزوجة ووفقًا للجنسية.
وقد تم التركيز على القروض الاستهلاكية من خلال نشأة الائتمان الاستهلاكي، وأهمية القروض الاستهلاكية، وتعريفها، وأنواعها الرئيسية.. بالإضافة إلى النقود الإلكترونية.
وبطبيعة الحال كان لابد من التعرض لبنوك التجزئة باعتبارها المانحة للقروض الاستهلاكية، ثم التعرض لمواصفات منتجات التجزئة المصرفية، وأهميتها، ومحدداتها، والمشاكل التي تواجه تقديم منتجات التجزئة المصرفية.
وبناء على ما سبق تم التعرض لطبيعة القروض الاستهلاكية في المملكة العربية السعودية، وبما يتفق مع عنوان الدراسة وذلك من خلال الأساليب التقليدية للائتمان الاستهلاكي. وأخيرًا التمويل الاستهلاكي في بعض البلدان العربية.
وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج، منها:
أولاً: عدم صلاحية نموذج أسلوب الانحدار المتعدد.
ثانيًا: صلاحية نموذج أسلوب الانحدار التدريجي.
ثالثًا: صلاحية نموذج إدخال جميع القروض مجتمعة، ولكن بقيمة أقل من النموذج السابق.

فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض كفايات التدريس لمعلمات المرحلة الابتدائية والتفكير الابتكاري

رسالة مقدمة من الطالبة / سميرة عباس حمزة شطا
لنيل درجة الدكتوراه من كلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر

تهدف الدراسة إلى تقديم برنامج تدريبي مقترح، لتنمية بعض كفايات التدريس لمعلمات المرحلة الابتدائية، وأثره في تنمية التفكير الابتكاري، لعينة من التلميذات الموهوبات في المملكة العربية السعودية.
وللتوصل إلى ذلك، قامت الباحثة ببناء برنامج تدريبي مقترح للمعلومات، ودليل للمعلمة، يتضمن مهارات التفكير الابتكاري وطرق تنميتها، وبطاقة ملاحظة لملاحظة أداء المعلمات قبل دراسة البرنامج وبعده، وإعداد اختبار تحصيلي للمعلومات لقياس النمو المعرفي لدي المعلمات عينة الدراسة.
وتم تطبيق اختبار تورنس (الصورة ب) للتلميذات الموهوبات لمعلمات العينة التجريبية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
وتكونت عينة الدراسة من 48 معلمة قسمت إلى مجموعتين متساويتين، إحداها مجموعة تجريبية، والأخرى مجموعة ضابطة، كما شملت (110) تلميذات موهوبات بالمرحلة الابتدائية منهن (80) تلميذة في المجموعة التجريبية، و(30) تلميذة في المجموعة الضابطة.
وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي، ودرجات المجموعة الضابطة، وبعد تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في مهارات التفكير الابتكاري، قبل وبعد تطبيق البرنامج على معلمات المجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.
- فعالية البرنامج في تنمية بعض الكفايات التدريسية لمعلمات المرحلة الابتدائية، وأثره في تنمية مهارات التفكير الابتكاري للتلميذات الموهوبات.
وأوصت دراسة بعدة توصيات من أهمها ما يلي:
- ضرورة إدراج برامج رعاية الموهوبين ضمن برامج المدرسة الأساسية، وتدريب جميع معلمي المدرسة على الاستراتيجيات التي تساعد على تنمية مهارات التفكير الابتكاري للتلميذ.
- عقد دورات تدريبية للإفادة من الأنشطة المنهجية وغير المنهجية لإثراء التلاميذ الموهوبين.

(دراسة تقويمية لإدارة التخطيط والتطوير وأدوارها التعليمية والتدريبية في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بالمملكة العربية السعودية)

رسالة مقدمة من الطالب / فهد بن محمد بن فريح العبد المنعم

لنيل درجة الدكتوراه من كلية التربية - جامعة الاسكندرية

أصبح التطور الكبير الذي تشهده المملكة والخطط التنموية التي تضعها الدولة إلى جانب النمو المتسارع لأعداد السكان يشكل ضغطا على مؤسسات التعليم والتدريب، مما استدعى التفكير في إيجاد حلول جادة للمشاكل التي تعترض المؤسسات التعليمية التدريبية.

وقد أكدت الدراسة على أهمية عملية التخطيط والتدريب في مؤسسات التعليم، في المجال التقني والمهني وتفعيل دوره، ومراقبة ذلك الدور، وأنه مما يلفت النظر أن مؤسسات التعليم تعاني من قصور واضح في المنظومة الإدارية، فهناك حاجة ماسة إلى مراجعة الأهداف والسياسات والهياكل التنظيمية في ضوء الاحتياجات والمستجدات التي طرأت على التعليم والتدريب وأشكاله وأنماطه، وأن هناك ضعفا في البناء التنظيمي لهما، وذلك لا يمكنهما من الارتقاء بمستويات أدائهما وتحقيق التنسيق والتكامل مع الأنظمة التعليمية الأخرى، كما أن هناك تخصيصا لوضع التعليم التقني وحاجته الماسة لإعادة النظر في خطط وأداء التخطيط فيه.

كما أكدت بعض الدراسات على أن المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني تواجه مصاعب ومشكلات عديدة، حيث إن هناك بعض المؤشرات والشواهد الدالة على وجودها، مما يؤثر على أدائها ومنها: أنه لا تزال عملية القبول في الوحدات التدريبية محدودة، وأن هناك قصور في تلبية احتياج سوق العمل من مخرجات المؤسسة.. بالإضافة إلى أن الاحتياجات الفعلية للتدريب غير واضحة للجهات التدريبية الرئيسة، كما أن مشكلة ارتفاع نسب الرسوب والتسرب في التعليم الفني أدت إلى انخفاض معدل الكفاءة الداخلي وارتفاع متوسط عدد السنوات التعليمية المستثمرة في تخريج المتدرب، وارتفاع التكلفة التشغيلية، مما دعى للمطالبة برفع كفاءة إدارة التخطيط، بالمؤسسة والسعي لاستكمال الأقسام المختلفة للإدارة. وتعاني إدارة التخطيط والتطوير في تركيبة العنصر البشري العامل فيها من ناحية الكم و الكيف معا.

كما توصلت الدراسة إلى بعض التوصيات، منها:

١- أهمية تطوير قدرات وتأهيل العاملين بالإدارة بكفاءة عالية .

٢- من المهم أن يشمل التقييم مراجعة للسياسات والأهداف والأساليب

٣- الحاجة إلى تكوين قاعدة مثبتة لجمع المعلومات والبيانات، عبر تفعيل دور إدارة الإحصاء.

٤- يجب العمل على إعادة النظر في إدارة التخطيط والتطوير وتبني الإدارات المقترح إدراجها في هيكل الإدارة، بالإضافة إلى النظر في مهام ووظائف واختصاصات الإدارة.

٥- تحتاج وحدات التخطيط بمجالس التعليم الفني، والتدريب المهني لتفعيل دورها.

فعالية الأساليب الترويجية في تنمية السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية

رسالة مقدمة من الطالب / هباس بن رجاء الحربي

للحصول على درجة الدكتوراه في الإعلام من كلية الإعلام - جامعة القاهرة



تحتل صناعة السياحة في المملكة العربية السعودية مركزا متقدما يقارب موقع الصناعة التحويلية في الهيكل القطاعي لاقتصاد المملكة، حيث بلغ إجمالي إنفاق السياح على الأنشطة المحلية ما مجموعة ٥٤ بليون ريال في عام ٢٠٠٥م.

وتبنت الهيئة العليا للسياحة في المملكة استراتيجية شاملة ومتكاملة للترويج السياحي بهدف إبراز المملكة كوجهة سياحية جاذبة، وتنمية السوق السياحية المحلية، وإعطاء صورة إيجابية للوجهات السياحية في المناطق.

وقد توصلت الدراسة إلى أن تركيز المنشآت السياحية على عنصرية البيع الشخصي والعلاقات العامة يعود إلى قلة التكلفة المالية لهذين العنصرين،كما أن الصناعة في خدماتها المختلفة تقوم على العنصر البشري، مما يجعل الإدارة الترويجية تركز على هذين العنصرين.

وخلصت الدراسة إلى أن كثيرا من عينات المنشآت العاملة في النشاط السياحي (المتوسطة والصغيرة) لم تدرج ميزانية للتسويق الترويجي لأنشطتها السياحية، حيث تعتمد تلك المنشآت على إستراتيجية تخفيض السعر دون النظر لاستراتيجية تتعلق بالمنتج السياحي ككل

وعلى ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، فإن الباحث أوصي بما يلي:

- ضرورة وضع استراتيجية تسويقية متكاملة للقطاع السياحي.
- قيام المنشآت السياحية في المناطق التي تتأثر بموسمية السياحة بتشجيع السياحة فيها، من خلال إقامة فعاليات سياحية خلال الأوقات خارج الموسم.
- ضرورة تطوير مفهوم المزيج الترويجي لدى المنشآت السياحية، وفقا للتطور الحاصل في تطور تسويق المنشآت، ضمن الاستراتيجية التسويقية الوطنية التي تقوم بتسويق المنتج السياحي السعودي.

الخريجون

سلطان عبد الرحمن إبراهيم السالم
الجامعة / القاهرة
الكلية / معهد الدراسات والبحوث التربوية
المرحلة / الدبلوم
التقدير / جيد جدا

أحمد محمد صالح الشمري
الجامعة / القاهرة
الكلية / معهد الدراسات والبحوث التربوية
المرحلة / الدبلوم
التقدير / جيد جداً

عبد الرحمن راشد الراشد
الجامعة / الأزهر
الكلية / الخدمة الاجتماعية
المرحلة / دكتوراه.
التقدير / ممتاز

عبد الله محمد صياح الشلاحي
الجامعة / القاهرة
الكلية / معهد الدراسات والبحوث التربوية
المرحلة / الدبلوم
التقدير / جيد جدا

سامي عثمان محمد اليحيى
الجامعة / القاهرة
الكلية / معهد الدراسات والبحوث التربوية
المرحلة / الدبلوم
التقدير / جيد جداً

علي جواد طاهر السالم
الجامعة / القاهرة
الكلية / معهد الدراسات والبحوث التربوية
المرحلة / الدبلوم
التقدير / جيد جدا

محمد سعد مريع القحطاني
الجامعة / القاهرة
الكلية / معهد الدراسات والبحوث التربوية
المرحلة / الدبلوم
التقدير / جيد جدا

تركي جمال قلعيان
الجامعة / الأكاديمية العربية
الكلية / الهندسة الصناعية والإدارية
المرحلة / ماجستير
التقدير / جيد جدا

جابر حسن جابر زبيبه
الجامعة / القاهرة
الكلية / معهد الدراسات والبحوث التربوية
المرحلة / الدبلوم
التقدير / جيد جدا

حسن أحمد حسن الأحمد
الجامعة / القاهرة
الكلية / معهد الدراسات والبحوث التربوية
المرحلة / الدبلوم
التقدير / جيد جدا

حسين طاهر عبد الله الأمير
الجامعة / القاهرة
الكلية / معهد الدراسات والبحوث التربوية
المرحلة / الدبلوم
التقدير / جيد جدا

عبد الله علي ناصر الشايب
الجامعة / القاهرة
الكلية / معهد الدراسات والبحوث التربوية
المرحلة / الدبلوم
التقدير / جيد جداً

علي أحمد عبد الوهاب الشايب
الجامعة / القاهرة
الكلية / معهد الدراسات والبحوث التربوية
المرحلة / الدبلوم
التقدير / ممتاز

عمار عبد الله أحمد العلي
الجامعة / القاهرة
الكلية / معهد الدراسات والبحوث التربوية
المرحلة / الدبلوم
التقدير / جيد جدا

محمد خضير خليل الحربي
الجامعة / القاهرة
الكلية / معهد الدراسات والبحوث التربوية
المرحلة / الدبلوم
التقدير / جيد جداً

ماجد مقبل حمدي الحربي
الجامعة / القاهرة
الكلية / معهد الدراسات والبحوث التربوية
المرحلة / الدبلوم
التقدير / جيد جدا

محمد هادي آل حمام
الجامعة / الأكاديمية العربية
الكلية / النقل البحري والتكنولوجيا
المرحلة / البكالوريوس
التقدير / جيد جدا

عبد الله سليمان محمد الدخيل
الجامعة / القاهرة
الكلية / معهد الدراسات والبحوث التربوية
المرحلة / الدبلوم
التقدير / جيد جدا

أحمد منصور محمد المكي
الجامعة / حلوان
الكلية / التربية
المرحلة / الدبلوم العالي
التقدير / جيد جدًا

ماهر محمد محمد العباد
الجامعة / حلوان
الكلية / التربية
المرحلة / الدبلوم العالي
التقدير / جيد جدًا

أحمد حسين علي إبراهيم
الجامعة / حلوان
الكلية / التربية
المرحلة / الدبلوم العالي
التقدير / جيد جدًا

عادل عبد الله ماشع الحربي
الجامعة / حلوان
الكلية / التربية
المرحلة / الدبلوم العالي
التقدير / جيد جدًا



أريج حامد قمصاني
الجامعة / عين شمس
الكلية / التجارة
المرحلة / الماجستير
التقدير / ـــ

حسام عثمان حسين متولي
الجامعة / مصر للعلوم والتكنولوجيا
الكلية / طب الأسنان
المرحلة / البكالوريوس
التقدير / جيد جدًا مع مرتبة الشرف

روان طلعت محمد طاهر ستا
الجامعة / مصر للعلوم والتكنولوجيا
الكلية / طب الأسنان
المرحلة / البكالوريوس
التقدير / جيد جدًا

آلاء فيصل محمد نافقور
الجامعة / مصر للعلوم والتكنولوجيا
الكلية / طب الأسنان
المرحلة / البكالوريوس
التقدير / جيد جدًا مع مرتبة الشرف

عبد الرحمن بريوش الصاعدي
الجامعة / حلوان
الكلية / التربية
المرحلة / الدبلوم العالي
التقدير / جيد جدًا

محمد نويفع حمدي الصاعدي
الجامعة / حلوان
الكلية / التربية
المرحلة / الدبلوم العالي
التقدير / جيد جدًا

حمد عبيد الله عبد الله العتيبي
الجامعة / حلوان
الكلية / التربية
المرحلة / الدبلوم العالي
التقدير / جيد جدًا

سيف تمشي عايد القحطاني
الجامعة / حلوان
الكلية / التربية
المرحلة / الدبلوم العالي
التقدير / جيد جدًا

عجلان حمود عجلان الدعجاني
الجامعة / حلوان
الكلية / التربية
المرحلة / الدبلوم العالي
التقدير / جيد جدًا

عمرو عبد القدوس عبدون
الجامعة / الأكاديمية العربية
الكلية / النقل البحري والتكنولوجيا
المرحلة / البكالوريوس
التقدير / جيد جدًا

فهد مقبل الجهني
الجامعة / القاهرة
الكلية / معهد الدراسات والبحوث التربوية
المرحلة / الدبلوم - التقدير / ممتاز

عبد المنعم محمد عثمان النجران
الجامعة / القاهرة
الكلية / معهد الدراسات والبحوث التربوية
المرحلة / الدبلوم
التقدير / جيد جدًا

عثمان محمد عثمان النجران
الجامعة / القاهرة
الكلية / معهد الدراسات والبحوث التربوية
المرحلة / الدبلوم
التقدير / جيد جدًا

عبد العزيز محمد عباس اليمني
الجامعة / القاهرة
الكلية / معهد الدراسات والبحوث التربوية
المرحلة / الدبلوم
التقدير / جيد

عايض غازي اليمني
الجامعة / القاهرة
الكلية / معهد الدراسات والبحوث التربوية
المرحلة / الدبلوم
التقدير / جيد جدًا

علي محمد محمد القحطاني
الجامعة / القاهرة
الكلية / معهد الدراسات والبحوث التربوية
المرحلة / الدبلوم
التقدير / جيد جدًا

فاضل حسين علي الخامية
الجامعة / القاهرة
الكلية / معهد الدراسات والبحوث التربوية
المرحلة / الدبلوم
التقدير / ممتاز

المتفوقون

تمارا طلال عبد السلام طيبه
الجامعة / مصر للعلوم والتكنولوجيا.
الكلية / الطب.
المعدل / ٤,٢٦ من ٥ نقاط.
الفصل الدراسي/ الثاني ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧م.

أيمن محمد عبد الرحمن خليفة
الجامعة / مصر للعلوم والتكنولوجيا.
الكلية / طب الفم والأسنان.
المعدل / ٤,٠٩ من ٥ نقاط.
الفصل الدراسي/ الثاني ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧م.

صالح علي محمد آل كليب
الجامعة / مصر للعلوم والتكنولوجيا.
الكلية / طب الفم والأسنان
المعدل / ٤,٢١ من ٥ نقاط.
الفصل الدراسي/ الثاني ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧م.

علاء إبراهيم عبد الله مكي
الجامعة / جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.
الكلية / طب الفم والأسنان.
المعدل / ٤,١٨ من ٥ نقاط.
الفصل الدراسي/ ربيع ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧م.

عبد الله عبد الرحيم حوالدار
الجامعة / مصر للعلوم والتكنولوجيا.
الكلية / طب الفم والأسنان.
المعدل / ٣,٨١ من ٥ نقاط.
الفصل الدراسي/ ربيع ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧م.

صالح مسفر فالح آل مخلص
الجامعة / مصر للعلوم والتكنولوجيا.
الكلية / طب الفم والأسنان.
المعدل / ٤,٢٩ من ٥ نقاط.
الفصل الدراسي/ الثاني ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧م.

خديجة طارق عقيل موسى
الجامعة / أكتوبر للعلوم الحديثة.
الكلية / علوم الإدارة.
المعدل / ٣ من ٤ نقاط.
الفصل الدراسي/ ربيع ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧م.

سالي محمد الشاوي
الجامعة / مصر للعلوم والتكنولوجيا.
الكلية / طب الفم والأسنان.
المعدل/ ٤,٢٠ من ٥ نقاط.
الفصل الدراسي/ ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧.

إبراهيم حجاج إبراهيم الجويعد
الجامعة / الأكاديمية العربية.
الكلية / الهندسة البحرية.
المعدل / ٣,١٦ من ٤ نقاط.
الفصل الدراسي/ الأول ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧م.

مجدي محمد طليع بالقروق
الجامعة / مصر للعلوم والتكنولوجيا.
الكلية / طب الفم والأسنان.
المعدل / ٣,٩١ من ٥ نقاط.
الفصل الدراسي/ ربيع ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧م.

رنا رشدي عثمان الفلاتي
الجامعة / ٦ أكتوبر
الكلية / طب الفم والأسنان.
المعدل / جيد جدا.
الفصل الدراسي/ ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧م.

أحمد محمد حسن صالح جفارة
الجامعة / الأكاديمية العربية.
الكلية / هندسة بحرية.
المعدل / ٣,٦١ من ٤ نقاط.
الفصل الدراسي/ الثاني ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧م.

باسل عبد الله محسن الحربي
الجامعة / أكتوبر للعلوم الحديثة
الكلية / الهندسة
المعدل / ٣,٦٠ من ٤ نقاط.
الفصل الدراسي/ ربيع ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧م

انتصار البركة محمد ادا
الجامعة / ٦ أكتوبر
الكلية / الإدارة والاقتصاد.
المعدل / جيد جدا.
الفصل الدراسي/ ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧م.

صالح علي محمد آل كليب
الجامعة / مصر للعلوم والتكنولوجيا.
الكلية / طب الفم والأسنان.
المعدل / ٤,٢١ من ٥ نقاط.
الفصل الدراسي/ الثاني ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧م.

أيمن محمد عبد الرحمن خليفة
الجامعة / مصر للعلوم والتكنولوجيا.
الكلية / طب الفم والأسنان.
المعدل / ٤,٠٩ من ٥ نقاط.
الفصل الدراسي/ الثاني ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧م.

سلام أحمد محمد الصادق
الجامعة / مصر للعلوم والتكنولوجيا.
الكلية / طب الفم والأسنان.
المعدل / ٤,٣٦ من ٥ نقاط.
الفصل الدراسي/ الثاني ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧م.

علي مهدي الشخص

الجامعة / مصر للعلوم والتكنولوجيا.
الكلية / طب الفم والأسنان.
المعدل / ٣,٧٩ من ٥ نقاط.
الفصل الدراسي/ ربيع ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧م.

منال إبراهيم النتام

الجامعة / الجامعة الامريكية.
الكلية / الدراسات الانسانية.
المعدل / ٣,٥٦ من ٤ نقاط.
الفصل الدراسي / الثاني ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م.

هبة جمال محمد طيبان

الجامعة / أكتوبر للعلوم
الكلية / الهندسة
المعدل / ٣,٢٧ من ٤ نقاط.
الفصل الدراسي / الثاني ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م.

عبدالله بن جعفر بحضر

الجامعة / الأكاديمية العربية
الكلية / النقل البحري.
المعدل / ٣,٢ من ٤ نقاط.
الفصل الدراسي / الثاني ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م.

محمود عبد الحميد نوح

الجامعة / الأكاديمية العربية.
الكلية / النقل البحري.
المعدل / ٣ من ٤ نقاط.
الفصل الدراسي / الثاني ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م.

حسين علي حسين الغدير

الجامعة / ٦ أكتوبر.
الكلية / طب والجراحة.
المعدل / ممتاز.
الفصل الدراسي / ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م.

أحمد وصلاح أحمد الأحمري

الجامعة / ٦ أكتوبر.
الكلية / طب الفم والأسنان.
المعدل / جيد جدا.
الفصل الدراسي / ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م.

ناصر منير هيران العتيبي

الجامعة / ٦ أكتوبر.
الكلية / طب الفم والأسنان.
المعدل / ممتاز.
الفصل الدراسي / ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م.

حسين علي حسين الغدير

الجامعة / ٦ أكتوبر.
الكلية / الطب.
المعدل / ممتاز.
الفصل الدراسي / ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م.

مبارك سعيد صالح الخميسي

الجامعة / أكتوبر للعلوم الحديثة.
الكلية / الهندسة.
المعدل / ٣,٣٨ من ٤ نقاط.
الفصل الدراسي / ربيع ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م.

نور محمود أحمد حسن مشاط

الجامعة / الجامعة الامريكية.
الكلية / الهندسة.
المعدل / ٣,٥ من ٤ نقاط.
الفصل الدراسي / الثاني ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م.

فاطمة عبد الواحد مهدي الزين

الجامعة / المنصورة.
الكلية / الطب.
المعدل / جيد جدا.
الفصل الدراسي / ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م.

هناء سمير عبد الحي رضوان

الجامعة / مصر للعلوم والتكنولوجيا.
الكلية / طب الفم والأسنان.
المعدل / ٣,٩١ من ٥ نقاط.
الفصل الدراسي / الأول ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م.

خلود فهد إبراهيم القاشي

الجامعة / ٦ أكتوبر.
الكلية / طب الفم والأسنان.
المعدل / ممتاز.
الفصل الدراسي / ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م.

لجين محمد غازي المغربي

الجامعة / أكتوبر للعلوم الحديثة.
الكلية / الحاسب الآلي.
المعدل / ٣,٥٣ من ٤ نقاط.
الفصل الدراسي / ربيع ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م.

خالد عبد الرحيم المغربي

الجامعة / أكتوبر للعلوم الحديثة.
الكلية / الهندسة.
المرحلة / البكالوريوس.
الفصل الدراسي / ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م.

محمد سمير عباس السواط

الجامعة / أكتوبر للعلوم الحديثة.
الكلية / طب الفم والأسنان.
المرحلة / الثالثة.
الفصل الدراسي / ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م.

ريم عبد الكريم حسن أبو العينين

الجامعة / أكتوبر للعلوم الحديثة.
الكلية / العلاج الطبيعي.
المرحلة / الرابعة.
الفصل الدراسي / ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م.

حسن عبد العزيز حنفي

الجامعة / ٦ أكتوبر
الكلية / الطب والجراحة
المرحلة / الرابعة
التقدير / جيد جدا

غادة عبد العزيز الدباب

الجامعة / عين شمس
الكلية / الآداب
المرحلة / البكالوريوس
التقدير / جيد جدا
الفصل الدراسي / ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م.

عبد الرحمن محي الدين الحلو

الجامعة / مصر للعلوم والتكنولوجيا
الكلية / طب الفم والأسنان
المعدل / ٣,٧٣ من ٥ نقاط
الفصل الدراسي / ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م.

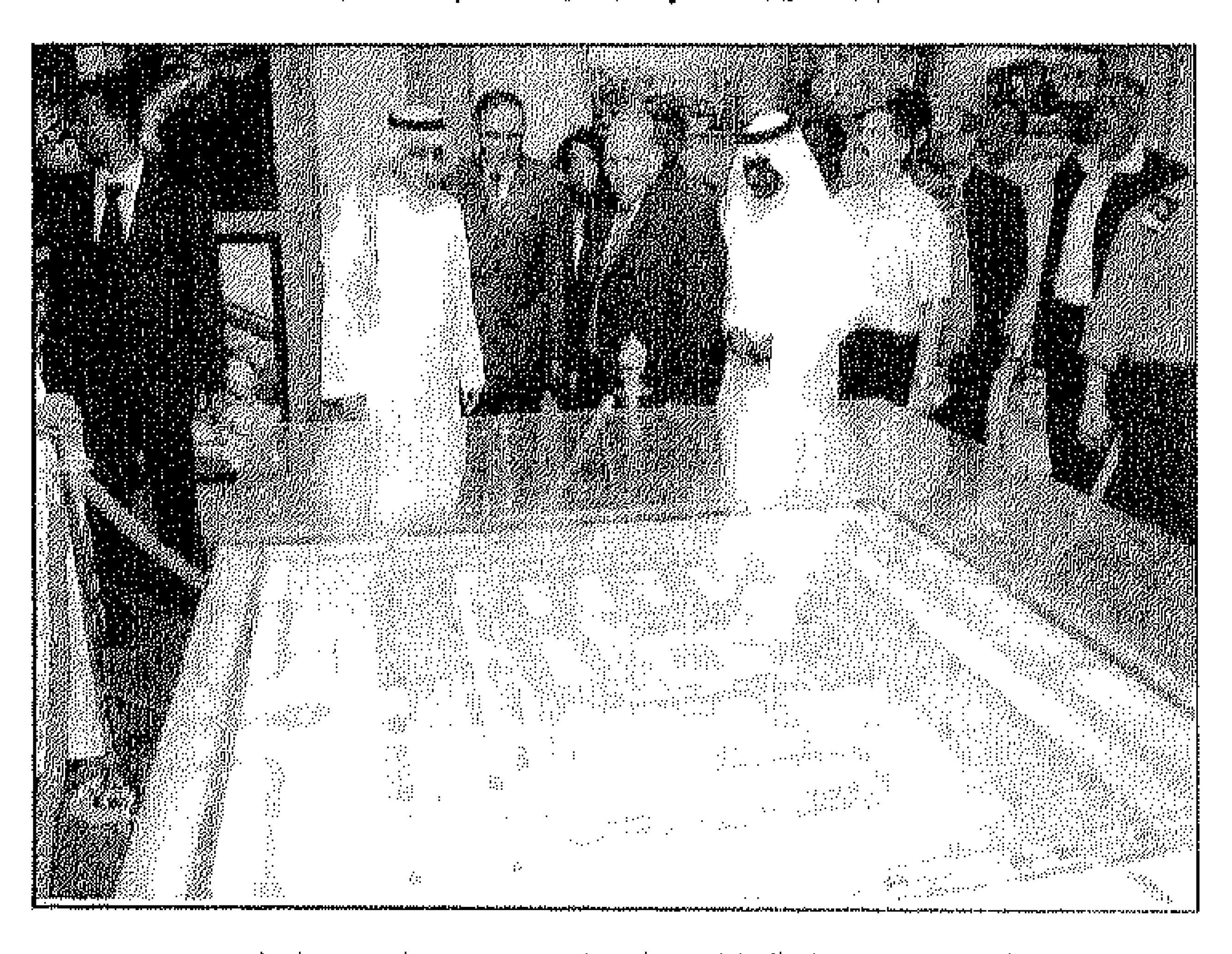
بندر سالم خرصان اليامي

الجامعة / مصر للعلوم والتكنولوجيا
الكلية / طب الفم والأسنان
المعدل / ٤,٢٢ من ٥ نقاط
الفصل الدراسي / ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م.

للعام الثاني .. مشاركة سعودية ناجحة بمعرض الإسكندرية الثاني للكتاب العربي


العطية يستقبل محافظ الأسكندرية ورئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب


الضيوف وجولة بمعرض الكتاب السعودي


شرح من العطية للضيوف على مجسم الحرم المدني


محافظ الأسكندرية يتسلم درع بوابة مدينة الرياض من العطية وميقا

في إطار الفعاليات العلمية والثقافية السعودية الناجحة في جمهورية مصر العربية، وتعميقًا للعلاقات الثقافية بين البلدين الشقيقين ، شاركت الملحقية الثقافية بجمهورية مصر العربية في معرض الإسكندرية الثاني للكتاب العربي ٢٠٠٧م، الذي أقيم خلال الفترة من ٢٢/٨ إلي ٣/٩/٢٠٠٧م.

وقد جاءت المشاركة السعودية المتميزة في هذا المعرض الدولي الهام في ثاني دوراته بعد النجاح الكبير الذي حققته في دورته الأولى ، وبما يتواءم مع دور المملكة العربية السعودية علي المستويين العربي والدولي، وإسهامها الفعال في خدمة الثقافة الإسلامية علي امتداد العالم الإسلامي.

افتتح المعرض محافظ الإسكندرية، وبصحبته رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب،وقاما بجولة على الجناح السعودى اصطحبهم خلالها الأستاذ/ عبدالرحمن العطية- المشرف العام علي المعرض،والأستاذ/ إدريس ميقا- المسئول عن المعرض. وتم تقديم درع بوابة الرياض لسعادة المحافظ، وكذلك تقديم درع الملحقية لرئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب.

وأبدى الحضور إعجابهم الشديد بفعاليات الجناح ومقتنياته من كتب تراثية وحديثة شكلت في مضمونها العام الملامح الرئيسية للهوية السعودية وقدرتها علي المزج المتقن بين الأصالة والمعاصرة.

وقد شهد الجناح السعودي إقبالاً كبيرًا من قبل زائري المعرض من المثقفين العرب والمصريين .

وقد شارك في المعرض حوالي ١١٦ ناشر من ١٤ دولة، وشاركت المملكة بخيمة مساحتها حوالي ٣٦٠ مترًا مربعًا، تم فيها عرض كتب الجامعات السعودية والمؤسسات الثقافية السعودية والمكتبات بالمملكة، وتضمنت الجهات السعودية المشاركة كل من:

جامعة الملك سعود- جامعة الملك عبد العزيز- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.. وغيرها من الجامعات السعودية - معهد الإدارة العامة- مكتبة الملك فهد الوطنية- مكتبة الملك عبد العزيز العامة- وزارة الثقافة والإعلام- الهيئة العليا للسياحة.. وغيرها..

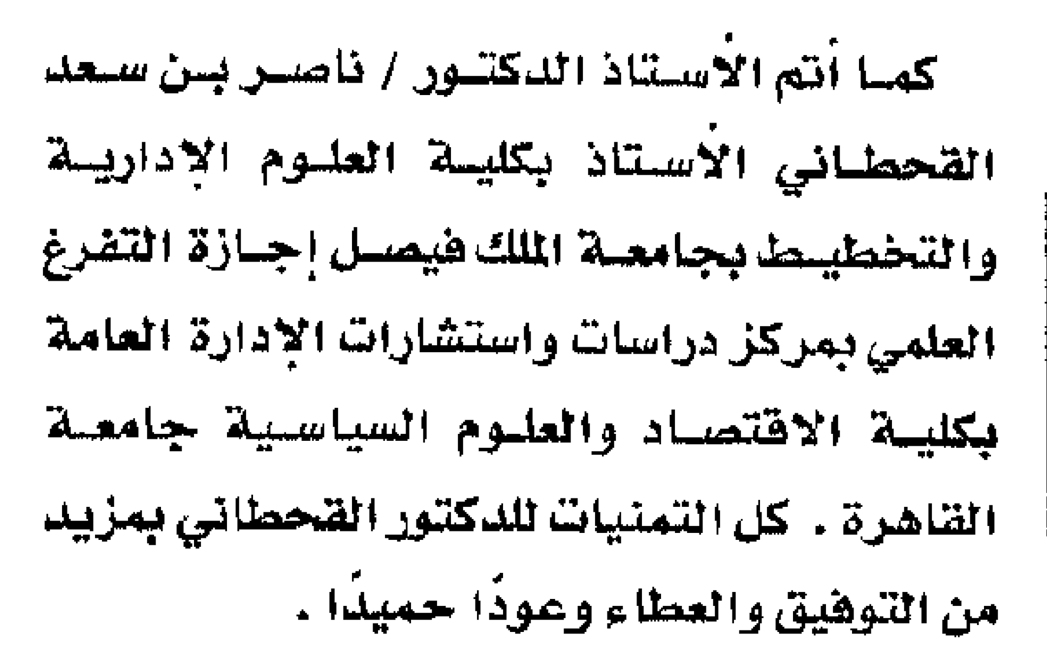
·كما احتوي المعرض إضافة إلى الإصدارات السعودية، على معرض للصور عن الواقع الحضاري للمملكة العربية السعودية، الحرف السعودية، مشاريع وزارة التعليم العالي للجامعات الجديدة، صور لتطور الحرمين الشريفين وتوسعتهما، ومجسمين للحرمين الشريفين. إضافة إلى عرض بشاشة البلازما للعديد من الأفلام عن: السياحة- تجميع المصحف الشريف- الحج.. وغيرها. كذلك عرض للأغاني السعودية الوطنية الحديثة.



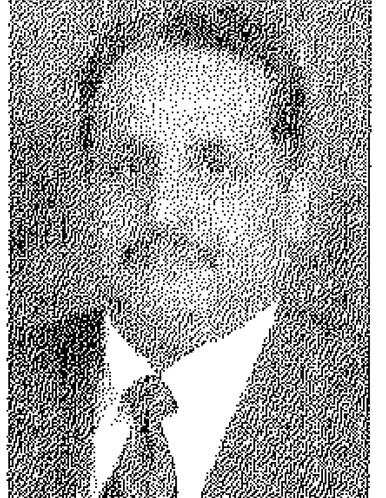
في إطار التعاون العلمي الوثيق بين الجامعات السعودية ونظيراتها المصرية أتم الأستاذ الدكتور / حامد بن أحمد الشنبري أستاذ علم اللغة المقارن واضطرابات اللغة والنطق بجامعة أم القرى إجازة تفرغ علمي بكلية الآداب جامعة القاهرة، كل التمنيات للدكتور الشنبري بمزيد من العطاء البناء وعودًا حميدًا إلى الوطن .



د / الشنبري



كما أتم الأستاذ الدكتور / ناصر بن سعد القحطاني الأستاذ بكلية العلوم الإدارية والتخطيط بجامعة الملك فيصل إجازة التفرغ العلمي بمركز دراسات واستشارات الإدارة العامة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة . كل التمنيات للدكتور القحطاني بمزيد من التوفيق والعطاء وعودًا حميدًا .



د / القحطاني

«شويلة» قنصلاً عاماً بالأسكندرية

صدر قرار وزارى بتعيين سعادة الأستاذ / عبدالغنى بن عبدالخالق شويلة للعمل قنصلاً عامًا للمملكة في مدينة الأسكندرية كل التمنيات من الرسالة الثقافية لسعادة الأستاذ شويلة بالتوفيق والنجاح

أهلا بالزملاء الجدد

باشر الزملاء الآتى أسمائهم عملهم بسفارة خادم الحرمين الشريفين :

- أ / سعود سعد العتيبي
- أ / جميل أسعد علاف
- أ / عبدالكريم عقالا الغامدي
- أ / محمد خضر الشمري
- أ / عوض بن عاصي العنزي
- أ / هشام بشير المنصور
- أ / على بن محمد الزهراني
- أ / محمد ضيف الله الشمراني
- أ / محمد شرعان الزغبي
- أ / عبدالله حسين الشريف
- أ / على حسن المالكي
- أ / مشعل محمد القحطاني

والرسالة الثقافية تتمنى للجميع دوام التوفيق.

عبد العزيز الرشيد — عبدالله الفيصل — مازن الجليل

كما باشر الزملاء عبدالعزيز بن إبراهيم الرشيد وعبدالله بن سعد الفيصل مازن بن فهد جاسر الجليل و عملهم بالملحقية الثقافية والرسالة الثقافية.. تتمنى للزملاء الأعزاء دوام التوفيق والسداد.

الملحقية تستقبل لجان التعاقد

استقبلت الملحقية مؤخرًا مجموعة من لجان التعاقد بالجامعات السعودية والتى حضرت إلى مصر للتعاقد مع الأكاديميين المصريين، وكان فى استقبال اللجان سعادة الملحق الثقافى محمد بن عبدالعزيز العقيل حيث عملت الملحقية على تسهيل مهمة اللجان. وقد تكونت من :-

جامعة الرياض للبنات

- د. منيرة العميل - رئيسة قسم الرياضيات الأقسام العلمية كلية التربية
- د. ليلى حامد المطبقان
- د. ست الحسن حامد الجهني - عميدة الأقسام الأدبية
- د. بدرية عبد الرحمن الجندان – مديرة شؤون أعضاء هيئة التدريس
- د. أسماء أبو مالك - رئيس قسم اللغة الإنجليزية
- أ/ عبد الله بن إبراهيم الشريدة - رئيس اللجنة الإدارية
- أ/ محمد بن عبد الله المهوس – مدير شؤون الموظفين المكلف
- أ/ بندر بن سعود الفريح - مدير التخطيط والتطوير الإداري المكلف

جامعة جازان

- د. عبد الغفار سعيد بازهير – وكيل الجامعة
- د. حسن حجاب الحازمي - عميد كلية المعلمين
- د. تنوير هندي - وكيلة كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية
- د. عائشة زكرى - عميدة كلية التربية للبنات الأقسام العلمية
- د. عبد الله الحسين – عميد كلية الهندسة – وعميد كلية الحاسب الآلي المكلف

جامعة الملك فيصل

- د. محمد بن عبد الرحمن العمير - عميد كلية التربية
- د. محمد سعد الوصالي - عميد كلية الصيدلة
- د. عبد الله محمد الجغيمان –
- د. مسفر سعود السلوي
- د. خالد رشيد النويصر
- د. سعود المهيدب – وكيل الجامعة المساعد لكليات البنات

جامعة الإمام

- د. عبد الله بن عبد الرحمن الشتري – رئيس لجنة جامعة الإمام
- د. عبد الله عيسى العيسى - عميد كلية الشريعة
- د. خالد المقرني - عميد كلية الاقتصاد والإدارة
- د. فوزان الفوزان - عميد كلية العلوم الاجتماعية
- د. عبد الله التميم – عميد كلية الحاسب الآلي
- د. محمد القاضي – كلية العلوم
- د. خالد الوهيبي – عميد كلية المجتمع بالخرج
- د. محمد الأحيدي - كلية اللغات والترجمة
- أ / أحمد القحطاني – مدير إدارة المتعاقدين
- أ / خالد الدايل - أمين اللجنة

جامعة الجوف

- د. مشرف الرويلي – عميد كلية العلوم الطبية التطبيقية
- د. ماهر العنزي – عميد كلية العلوم
- د. جميل الحميد – عميد شؤون المكتبات

جامعة الملك سعود

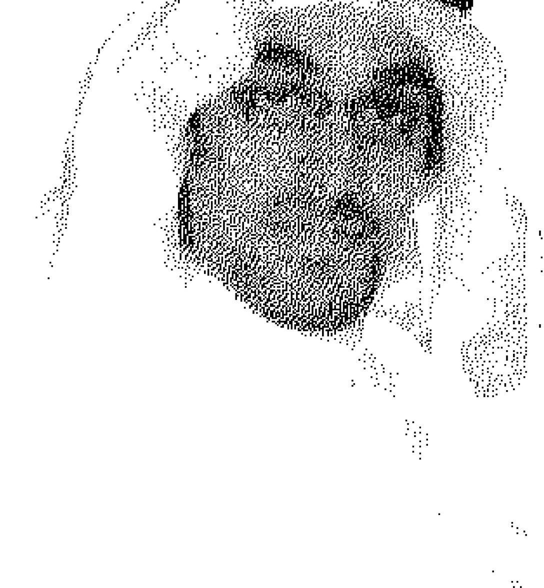
- د. طارق بن صالح الريس - رئيس قسم التربية الخاصة – كلية التربية
- د. علي حسن الزهراني – عضو هيئة تدريس

جامعة القصيم

- د. محمد بن صقير العريني - عميد كلية الصيدلة

الحيلة القانونية

مع أن القانون ضرورة من ضروريات الحياة اليوم، ولا تتقدم الدول والمجتمعات إلا بتنظيم جميع جوانب الحياة المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية بالقوانين المنظمة لا المعقّدة، وأن نتيجه عدم تنظيم وتقنين جانب ولو بسيط تؤدي إلى فوضى عارمة، لكن مع ذلك فالقوانين ليست كاملة، وليست خالية من العيوب والثغرات، وهذا طبيعي بالنظر إلى مصدر هذه التشريعات وهم البشر، وأعني بالعيوب والثغرات -التي هي جوهر مقالي هذا- مواطن التقصير أو الضعف في القوانين التي تُستغل من الأشخاص، سواء كانوا محامين أو أفرادًا عاديين، عن طريق مايسمى بالحيلة القانونية، ومثال على ذلك الشخص الذي يتاجر بأمواله عن طريق شخص ما، وذلك بحكم وظيفته الحساسه ومركزه الرفيع، والتي تحظر عليه التجارة في بعض التشريعات، فيقوم بأعمال التجارة عن طريق شخص آخر، ولا أعني هنا بنظام الوكالة، وإنما طريقة الشخص الظاهر والشخص المستتر، فالشخص المستتر هو التاجر الحقيقي والشخص الظاهر هو الواجهة فقط أمام الغير فيقوم هذا الأخير بالقيام بجميع الأعمال التجارية كما لو كانت تجارته مع تقيده الكامل بتعليمات التاجر الحقيقي، بالإضافة إلى القيام بتنفيذ الالتزامات من أموال التاجر الحقيقي المستتر، كما أن في هذه الحالة يكون هناك مايسمى بورقة الضد، التي تكون بين التاجر الظاهر والتاجر المستتر والتي توضح حقيقة العلاقة بينهما، وذلك لضمان حقوق الطرفين في حالة إخلال أي من الطرفين بالتزاماته أو في حالة وفاة أي منهما. فبهذه الطريقة قد احتال على القانون الذي يحظر عليه التجارة.



عبد الرحمن ممدوح سليم
بكالوريوس حقوق
جامعة عين شمس

وأيضًا الشخص الذي يريد بيع عقاره فيحتال على جاره المطالب بحق الشفعة بأن يرفع السعر المعلن عنه للعقار إلى فوق طاقة الجار حتى يستبعد الجار، ثم يقوم ببيعه لشخص ما لاعتبارات القرابة أو الصداقة مثلاً ويقومون بتسجيل العقد بالثمن المرتفع وليس الحقيقي باتفاق بينهما، حتى يتجنبان مطالبات الجار بالشفعة وبإبطال العقد، وآخر مثال نضربه في هذا الموضوع هو أن يقوم شخص غارق في الديون، فيقوم بالتصرف في أمواله بأن يبيعها للغير كأحد أصدقائه أو أقربائه أو حتى أحد أبنائه، ولكن في الحقيقة هو ليس بيعًا، حيث لم يتم تسليم مبلغ مقابل العقار، وإنما هو فقط إخراج العقار من ذمة المدين، خوفًا من التنفيذ عليه، ونزعًا لملكيته للعقار حتى يستوفي دائنه دينه، كما وضحت هو ليس بيعًا في الأصل، لكن التصرف ظاهره بيع وباطنه هبة، أي نقل ملكية بدون مقابل للإضرار بالدائن دون وجود نية للبيع، وقد واجهت بعض التشريعات هذا النوع من التصرفات بأن يحكم القاضي بالبطلان في حالة ما استشعر هروب المدين وقصده إضرار الدائن.

فالفكرة التي تقوم عليها الحيلة هي تحقيق هدف ما عن طريق الالتفاف حول النص دون مخالفته، أو بمخالفته في بعض الأحيان بصورة غير ظاهرة، بالإضافة إلى أن هناك عاملاً مهمًا يؤدي إلى سهولة وكثرة التحايل على قانون ما، أو صعوبة ذلك، وهو مدى وجود الثغرات والعيوب في هذه القوانين، لكن هناك نوع آخر من التحايل، وهو سلب الحقوق من أصحابها وإعطائها لغير صحابها، أو تبرئة من يستحق العقاب وإنزاله على من لا يستحق، أو تعطيل تسليم الحقوق لأصحابها أو التلاعب بها، وأيضًا هل يعد تلاعبًا ومن غير الجائز شرعًا أو أخلاقًا على الأقل اذا طلب المحامي الاستئناف، وبعد ذلك الطعن في حكم صدر ضد موكله للمماطلة فقط، مع أن الحق المتنازع عليه ليس من حق موكله، مع علمه بذلك، لمجرد أنه حق قانوني مكفول للجميع، والذي قد يؤدي إلى تعطيل تسليم الحق عدة سنوات، وقد يكون أصحاب هذا الحق في أمس الحاجه اليه؟؟؟

وأخيرًا فكلما كانت القوانين منصوصة بطريقة معيبة وقاصرة وبها ثغرات وعيوب، كلما أمكن التحايل عليها، والعكس صحيح، أي كلما كانت النصوص كاملة وشاملة بصورة واضحة في جميع جوانب الموضوع التي تنظمه، كلما صعب وقلت إمكانية التحايل عليها. وهذا ما يجب تحقيقه

التخطيط السليم- يقودك للنجاح



عايض شايع السمري الأكلبي
طالب دكتوراه جامعة القاهرة
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

الشعوب المتقدمة يلعب فيها الوقت دورًا هامًا في حياة أفرادها، فهم يحترمون الوقت ويستفيدون به أعلى درجات الاستفادة، الأمر الذي ينعكس على وفرة وجودة الإنتاج عندهم، على عكس ما يحدث عندنا، حيث لا قيمة للوقت، وبالتالي فإننا إذا أردنا إنجاز عمل يستغرق ١٠ دقائق، فلا مانع من إنجازه في ساعة كاملة، وذلك يرجع في المقام الأول إلى سوء التخطيط أو عدمه.. وهي كارثة بكل المقاييس، لأن حياة الإنسان هي وقت، وقد لخصها أمير الشعراء شوقي في بيت بإحدى قصائده عندما قال:

دقات قلب المرء قائلة لـه ... إن الحياة دقائق وثوان !!

إن غياب التخطيط (سواءً على مستوى الأفراد أو الجماعات) يؤدي إلى عدم وضوح الأهداف، والخلط في تحديد الأولويات، وفقدان تحديد الوجهة و ضعف التقويم والمحاسبة وتطوير المنجزات!! إننا بحاجة أن ننتقل من مرحلة (عمل ما في الإمكان) إلى مرحلة (عمل ما يجب أن يكون)!!

والتخطيط هو: عملية تجميع المعلومات، وافتراض توقعات في المستقبل من أجل صياغة النشاطات اللازمة لتحقيق الهدف، ويمكن أن نقول إن التخطيط هو نوع من «ارتكاب الخطأ على الورق، أي قبل الشروع في التنفيذ، وحين نفشل في التخطيط فإننا خططنا للفشل!!.

والمرء في طريقه إلى الهدف قد تعترضه منعطفات وطرق جانبية، وإذا لم يتم ضبط وتسديد اتجاه السير؛ فإنك قد لاتصل إلى الهدف، أو قد تصل إلى مكان آخر، أو قد تصل متأخرًا..!

ولدينا ثلاثة أسئلة قبل الانطلاق، تحدد محاور التخطيط السليم وهي: أين؟ ومتى؟ وكيف؟

- الهدف، يجيب عن السؤال: أين؟!
- الإطار الزمني لتحقيق الهدف، يجيب عن السؤال: متى؟!
- الوسائل، تجيب عن التساؤل: كيف؟!

حين تجيب على هذه الأسئلة الثلاثة إجابة صحيحة واضحة واقعية؛ فإنك بذلك تكون قد وضعت قدميك على عتبات الطريق السليم.

وحتى يكون تخطيطنا سليمًا.. أسطر لك بعض الإلماحات نحو تخطيط جاد:

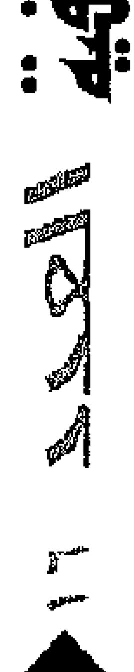
التخطيط فن إداري

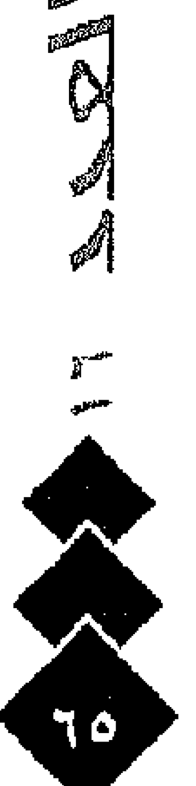
وبقدر ما يكون التخطيط منطقيًا يتواكب مع المعطيات والإمكانات الموجودة؛ بقدر ما يكون وسيلة من وسائل تحقيق الوقت الفعّال.

مراعاة أمور في التخطيط السليم

لا تباشر التخطيط وأنت مكدود الذهن، بل تأنَّ في التخطيط، وأعمل فكرك في حال رويّة من أمرك، وتذكّر أن بضع دقائق من التفكير -في هدوء- توفر عليك بضع ساعات من العمل الشاق.

و كثير من الناس يحب أن يعمل أكثر من محبته أن يفكّر!! لكن هذا لا يعني بالضرورة أنه صواب! والسرّ في ذلك أن الإنسان فيه غريزة حب الإنجاز ورؤية الثمار والنتائج والتعجّل في ذلك، والعمل يُشبع هذه الغريزة، بخلاف التخطيط والتفكير فنتائجه ليست مباشرة، ولا تظهر إلا بعد فترة من الزمن. ومن يعمل العمل بدون تخطيط تقنعه أقل النتائج الحاصلة، بخلاف من يخطط فإنه لايرضى إلا بأكبر قدر ممكن من النتائج !!





اليوم الوطني .. إجازة

يصبح لليوم الوطني وقع خاص أو تذكيريًا، خاصة بعد قرار يوم الإجازة «فأصبح اسمه هذه الإجازة «اليوم الوطني»، ورغم أن هذا الأمر ربما لا يؤخذ بمأخذ قوي، لكن الحقيقة أنه أعطى بعدًا كبيرًا وقويًا لأجيال قادمة. سيصبح هذا اليوم بهذا التاريخ هو يوم وطني ٢٣ / ٩ الموافق برج الميزان من الأبراج السماوية والفلكية، وقد تم اختيار هذا الموعد ليكون ثابتًا غير متغير بتقدير الشهر الهجري هو كل عام موعده بالشهر الميلادي كما هو ٢٣ / ٩ حتى يبقى قرار إعطاء هذه الأجازة، لتصبح يومًا وطنيًا له وقع جميل وسعيد، ويتم تداول اسم الوطن بفرح، لأن يوم الإجازة راحة من الدراسة ومن العمل، وتم تثبيته بالتقويم الوطني، وسيستمر بإذن الله.


وهذا العام وبحكم الأشهر الهجرية وافق اليوم الوطني الحادي عشر من الشهر الكريم، فأصبح له وقع أجمل وأرحب في رمضان الكريم.. الشهر الذي أنزل فيه القرآن، وبه يؤدي الإنسان أهم أركان الإسلام.. فلهذا اليوم هذا العام وقع مختلف، يبقى الوطن.. والانتماء له، والدعوة للتمسك بهذا الحب الكبير الذي يجمعنا، وتأصيل حبه في الأجيال.. من المعلم ومن المسئول ومن الإعلام، ليكون حبه رابطة تجمع بين الشعب السعودي عامة، مثلما تحقق في يوم هذه الإجازة من مدلول عميق، يبدو أنه ربما غير ظاهر.. الكل سيحتفل يوم الأحد بيوم الوطن.. ودعوة لحظة الإفطار أن يتم الله على وطننا نعمة الأمن والوفاق والوحدة، وأن يلتزم كل داعية في مجاله بتأصيل هذا التوحد بالحب مع الوطن. ولقد سمعنا عن توجيه مسرحية في المدارس أعلنتها وزارة التربية العام الماضي، ولا أدري ماذا تم بشأنها، أتمنى يكون للوطن وحبه مساحة أكبر، لإعادة تأهيل عقول كثيرة، إلا أن الإجماع على حب الوطني هو الذي سيجعلنا نغير كل لحظات حرجة تمر بها شعوب أخرى بسلام بإذن الله.

ووطننا لا زال كلما تبعد عنه كلما تحبه، ووطننا من أجمل الأوطان، ولقد كرّمنا الله ببيته الكريم، يعطينا وطننا وبعدًا كبيرًا ليشترك معنا كثيرون في حب هذا الوطن..

وطننا كرمه الله تعالى بدعوة الإسلام التي صدرت من هذا الوطن برسالة محمد صلى الله عليه وسلم .. وطننا جميل بكل ما به.. لدينا كنوز كثير في الوطن، من بشر وأماكن نفخر بها ونحبها.. وكل عام ووطني بخير والأمة العربية والإسلامية يصحبها السلام. ولعل من أجمل عطاءات الوطن هو السلام للآخرين.

وكل عام وخادم الحرمين الشريفين وولي عهده والشعب السعودي بخير، بمناسبة هذا الشهر الكريم واليوم الجميل.. ولعلنا نسعد ونفرح ونحن نرى مواقف وطننا من خلال مجهودات خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في السعي لنشر السلام والصلح لنكون أنموذجًا للحب والعطاء لكل من تعذر عليه أن يعيش بوطنه بسلام.. ونحتفي أيضاً بالأخوة الوافدين من كل دول العالم الذي يعملون في وطننا ويشعرون بذلك من خلال يوم إجازة الوطن، فكل عامل مهما كان موقعه في وطننا مواطن إلى أن يغادر إلى بلاده، فوطننا كفل احترام وتقدير وأخذ حق كل من له حق.. يوم الوطن للجميع ..

رقية حمود الشبيب



«وجعلنا من الماء كل شيء حي»